التَّلْخِيصُ

فِي

عِلْمِ الْمَعَانِي

تَأْلِيفُ

يُوسُفَ الْمَسْعُودِ فُوفُورَى

لِلْمُؤَلِّفِ

الشيْخ بابَ المصطفى أبّ جاجِ

FUFURE

التَّلْخِيصُ

فِي

عِلْمِ الْمَعَانِي

+

تَأْلِيفُ

يُوسُفَ الْمَسْعُودِ فُوفُورَى

لِلْمُؤَلَّفِ

الشيخ باب المصطفى أبّ جاج صنب

جلوا جالنغ

صُورَةُ الْمُؤَلَّفِ



الجوال: 8032337296(0)234+ المواعيد: من الساعة 4 إلى 8 مساء يوميا.

G- jallofufure@gmail.com

G- jallojalingo@gmail.com

G- jallojalingo2@gmail.com

f- Yusuf Elmasaudu Fufure @facebook.com

يوسف المسعود فوفورى

بِسْمِ اللهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

1) بَدَأْتُ بِـــــــــذْكِرِ اللهِ نَظْمِيَ أَوَّلَا ... تَـــــكَاثَرَ خَيْرَاتٍ رَحِيمًا عَلَا الْعُلَا

2) وَثَنَّيْتُ أَنَّ الْـــــــحَمْدَ للهِ وَحْدَهُ ... وَمَا لَيْسَ مَبْدُوءًا بِهِ مُـــــــبْتَرٌ أَلَا

3) وَأَشْهَدُ أَنَّ اللهَ لَا مِــــــنْ مُشَارِكٍ ... لَهُ فِي مَعَانِي الْـــــكَائِنَاتِ وَمَا خَلَا

4) وَأَشْهَدُ أَنَّ الْـــــــمُنْتَقَى طَهَ عَبْدُهُ ... وَأَرْسَلَهُ الْـــــمَوْلَى وَخَيْرُ مَنُ ارْسِلَا

5) وَثَلَّثْتُ صَـــــــلِّ اللهُ رَبِّي وَسَلِّمَنْ ... عَلَى الْـــــمُجْتَبَى الْمَحْبُوبِ أَوَّلَ أَوَّلَا

6) وَعِتْرَتِهِ ثُمَّ الـــــصِّحَابِ وَمَنْ يَجِي ... عَلَى إِثْــــرِهِمْ فِي أَحْسَنٍ كَيْفَ أَقْبَلَا

7) وَبَعْدُ يَقُولُ الْـــــمَسْعَ مَلُّواْ وَيُوسُفُ ... وَفُوفُورَى وَالْمَسْعُودُ جَلُّواْ الَّذِي جَلَا

8) فَهَذَا كِتَابِي فِي الْـــــمَعَانِي وَضَعْتُهُ ... لَكَ الْـمُصْطَفَى بَايِي وَيَرْحَمُ مَنْ عَلَا

9) وَسَمَّيْتُهُ الـــــتَّلْخِيصَ فِي كُلِّ حَالَتِي ... وَكَـــــــمْ مِثْلُهُ فِي بَابِهِ شَكْلُهُ كِلَا

10) فَفِي الْعِلْمِ هُو التَّلْخِيصُ فِي مَا بَيَانُهُ ... فَقَدْ أَعْجَبَ الْـــــكُتَّابَ قَوْلًا وَمِفْعَلَا

11) وَفِي الْعِلْمِ هُو التَّلْخِيصُ فِي مَا ابْدَعُوا بِهِ ... وَقَدْ جَا عَلَى تَنْسِيقِهِ وَمُــــــــحَصَّلَا

12) وَفِي الْعِلْمِ هُو التَّلْخِيصُ فِي عِلْمِ وَزْنِهِمْ ... عَرُوضًا وَأَوْتَادًا وَمَهْمَا فَــــــأَسْهَلَا

13) وَفِي الْعِلْمِ هُو التَّلْـخِيصُ مِنْ حَيْثُ جَوَّدُواْ ... حُــــــــرُوفًا وَصَوْتًا وَالْهَوَاءُ تَوَصُّلَا

14) وَفِي الْعِلْمِ هُو التَّلْخِيصُ فِي عِلْمِ مَنْطِقِي ... وَكَمْ مِنْ إِمَامٍ فِي الْـــــكِتَابِ تُعَمَّلَا

15) وَفِي الْـــــعِلْمِ هُو حِرْزُ الْأَمَانِي تَيَمُّنًا ... وَوَجْهُ الـــــتَّهَانِي لَيْسَ فِيهِ تَشَكُّلَا

16) وَفِي يُسْرِهِ الـــــتِّبْيَانُ لَآلِئُ أُخْتَصِرُ ... فَأَجْنَى بِـــعَوْنِ اللهِ أَنْ كُنْتُ حَسْبَلَا

17) وَفِي بَابِهِ التَّـــــــلْخِيصُ أَلْفَانِ بَيْتُهُ ... وَخَمْسُ وَمَا مَايَه لِـــــزَيْنِ الَّذِي غَلَا

18) وَفِي سَهْلِهِ الْأَلْفِيَّةْ لِــــــلشَّيْخِ زَيْنُهِ ... فَـــلَا مِنْ شَدِيدٍ فِي الْبَيَانِ عَلَى عَلَا

19) وَفِي شَرْقِهِ الْأَلْفِيَّهْ لِــــلشَّيْخِ إِبْرَهَمَ ... تَـــــــــــوَسَّطَ مِنْهَا زَهْرَةً وَتَكَمَّلَا

20) وَفِي بُرْجِهِ نَظْمُ الـــــشِّهَابِ وَأَحْمَدَ ... بِـــــــــطَالِعِهِ الْقَلْجِي وَقَدْ كَادَ أَوَّلَا

21) وَفِي سَعْدِهِ نَظْمُ الْـمُعَرَّى أَبِي النَّجَا ... بِــــــكُلِّ الْوُجُوهِ فِي الْمَعَانِي تَحَمَّلَا

22) وَتُحْفَةُ لِلْعَيْنِي الْـــــــمَعَانِي بِعِلْمِهَا ... سَرَى فِي الْعُلَى حَتَّى انْتَهَى ثُمَّ أَرْحَلَا

23) وَإِنِّي عَــــرَضْتُ الْأَمْرَ بَسطًا مُنَظَّمًا ... وَطَوَّلْتُ مَــــوْجُوزًا وَأَوْجَزْتُ مُطْوَلَا

24) وَأَوْضَحْتُ مَغْمُوضَ الْـكِتَابِ مَلَبَّسًا — فَـأَكْشَفْتُهُ مِنْ فَهْمِهِمْ حَيْثُ إِنْجَلَى

25) وَإِنِّي عَلَى مَا كُنْتُ حِـرْصًا شَدِيدَهُ — بِـإِيتَاءِ مَا أَوْرَدْتُهُ مُتَسَجَّلَا

26) وَإِيرَادُهُ فِي بَابِهِ وَبِـفَصْلِهِ — وَإِثْبَاتُهُ فِي مَـصْدَرِي قَدْ وَأُهْمِلَا

27) عَنَ اشْيَاء كَثِيرٌ عَدُّهَا وَيَـفُوتُنِي — فَلَا عَادَ شَيْءٌ مِنْ وَرَاءٍ فَـأَجْمَلَا

28) فَـمَهْمَا أَجِي فِي عِلْمِهِ وَفُنُونِهِ — وَأَقْـضَيْتُ مِنْ عُمْرِي وَأَفْرَغْتُ مُبْذِلَا

29) فَـلَمْ أَسْتَطِعْ حَتَّى أَجِيئَ مَسَائِلَهُ — بِـأَقْوَالِهِمْ آرَاءَهُمْ أَوْ تَمَثُّلَا

30) فَـإِنِّي بِعُذْرٍ بِالْقُصُورِ وَالِاقْتِصَارِ — وَمُـعْتَذِرٌ حِسًّى وَمَعْنًى وَمِقْوَلَا

31) وَإِنِّي مِـنَ التَّقْصِيرِ مَا لَسْتُ أَخْتَفِي — عَـلَى مُبْتَدٍ رَغْمَ الْأُولَىءِ ذَوِي الْأَلَا

32) وَيَـرْحَمُ رَبِّي مَنْ يُنَاظِرُ فَاسْتُرَنْ — بِـعَيْنِ الرِّضَى عَيْبِي يَرَى أَيَّ مُحْمَلَا

33) فَـلَا تَعْجَلَنْ مِنْ عَيْبِ قَوْمٍ وَصَنَّفُواْ — وَلَا تَـتْبَعَنْ مِنْ زَلَّةٍ فِي الَّذِي اعْتَلَى

34) فَـكَمْ أَفْسَدَ الرَّاوِي كَلَامًا بِعَقْلِهِ — وَكَمْ صَحَّفُواْ الْـمَنْقُولَ كَمْ مَنْ تَبَدَّلَا

35) وَكَمْ نَاسِخٌ أَضْحَى لِـمَعْنًى فَغَيَّرَهُ — وَجَاءَ بِـشَيْءٍ آخَرٍ لَيْسَ يُجْعَلَا

36) فَـإِنِّي مُصِيبٌ مُخْطِئٌ فَأُصَادِفُ — إِذًا لَا يَقِينٌ لِـلْعُبَيْدِ فَأَقْبَلَا

37) وَهَذَا كِتَابٌ فِيكُمُ وَلَـدَيْكُمُ — بَنُو الْمُصْطَفَى مِـنْ جَاجِهِ صَنْبُ عَوَّلَا

38) لَكُمْ آلَ جَاجٍ فَـالْإِلَهُ يُبَارِكُ — لَكُمْ وَلِصَنْبُ أَهْلِهِ الْـكُلِّ أَكْمَلَا

39) وَمِنْ قَبْلُ لِـلْفَرُوفِيسَ طَاهِرِ دِينِهِ — مُحَمَّدِهِ وَالـسَّيِّدِ الْأَمْرُ حَوَّلَا

40) وَبِـاللهِ حَوْلِي وَاعْتِصَامِي وَإِنَّنِي — عَلَيْهِ تَوَكَّلْتُ الَّذِي هُوَ مَـوْئِلَا

بَابُ الْمَبَادِئِ

41) وَتَارِيخُهُ فَصْلٌ وَمِـنْ حَيْثُ يَرْتَبِطُ — بِـمَا اصْطَلَحُواْ إِطْلَاقَهُمْ حَيْثُ أَوَّلَا

42) وَلَكِنَّ قَوْمِي فِي الْـقَدِيمِ فَلَمْ يَجِئْ — مِـنَ الْعِلْمِ شَيْءٌ رَمْزُهُ مُتَرَسِّلَا

43) وَلَمْ يَذْكُرُواْ قَبْلَ السَّكَاكِي بِمَنْ عَرَفَ — وَيَـكْشِفُهُ قَوْلًا وَحَالًا وَمِفْعَلًا

44) وَقَدْ قِيلَ قَوْمٌ قَبْلَهُمْ وَبِـكُتْبِهِمْ — مِـنَ الْإِصْطِلَاحِ الْبَابُ أَوَّلَ أَوَّلَا

45) بِمَا دَرَّسُواْ قُرْآنَهُ وَبِـشِعْرِهِمْ — وَأَسْـمَاؤُهُمْ مِمَّا مَعَانِي تُؤَوَّلَا

46) وَأَقْدَمُهَا سَيْرًا فَـهَا وَرَدَتْ وَمَا — مُقَسَّمَةٌ أَبْـوَابُهَا حِينَ فُصِّلَا

47) وَيُعْتَبَرُ الْـــــجِرْجَانِ هُو مَنْ تَكَلَّمَ ... عَـــنِ الْعِلْمِ لَمْ يُطْلَقْ كَبَابٍ تَوَصَّلَا
48) وَلَمْ يَسْتَقِلْ إِلَّا الـــسَّكَاكِي فَجَاءَهُ ... وَقَسَّمَهَا تَـــــرْتِيبَهَا وَتَوَسَّلَا
49) ثَلَاثَةُ أَقْسَامِ الْـــــعُلُومِ بَلَاغَةٌ ... وَهُو الْخَامِسُ الْمَقْرُونُ مِنْ حَيْثُ كَمَّلَا
50) وَسُمَّى الْمَعَانِي الْإِصْطِلَاحُ لَـــعَلَّهُ ... هُوَ الْقَرْمُ بِـــالسَّكَّاكِي أُطْلِقَ أَوَّلَا
51) وَإِنَّ إِمَامَ الْفَنِّ مِـــــنْ قَبْلُ إِنَّمَا ... بِـــــعِلْمِ مَعَانِي نَحْوِهِمْ مُتَعَدِّلَا
52) وَقَدْ قِيلَ قَبْلَ الْقَوْمِ سَمَّى الزَّمَخْشَرِي ... بِـــــكَشَّافِهِ هَذَا وَفِيهِ تَحَمَّلَا
53) وَأَوَّلُهُ فِي وَضْعِهِ فَـــــبِنَحْوِهِ ... وَفِيهِ خِـــلَافٌ جِيدُهُ وَاضِحُ الطُّلَا
54) وَمَنْ سِيبَوَيْهِ الْـــبَابُ لَوْ أَنَّ قَائِلًا ... لَكَانَ مُصِيبًا بِـــالْكِتَابِ تَحَصَّلَا
55) وَسَمَّاهُ قَوْمٌ وَالْـــبَيَانُ مَعًا وَمَا ... بِـــعِلْمِ الْبَلَاغِ الْقَوْلُ ضَاحَ وَأَلْيَلَا
56) فَتَرْجِعُ مَا نَحْوَ الـــتَّوَابُعِ هَكَذَا ... وَمَا غَيْرُهَا بَابُ الْـــعُلُومِ تَبَتَّلَا
57) وَمَنْ كُلُّهَا عِلْمَ الْـــبَيَانِ وَآخَرٌ ... بِـــمَا غَيْرُهُ عِلْمَ الْبَيَانِ تَجَمَّلَا
58) وَمَنْ كُلُّهَا عِلْمَ الْـــبَدِيعِ وَإِنَّهُ ... عَـــلَى لَفْظِهِ لَا مِنْ مَعَانِي فَلَا فَلَا
59) وَمَـنْ أَطْلَقُوا كُلَّ الْـــعُلُومِ تَسَمَّيَا ... بِـعِلْمِ الْبَيَانِ الْقَرْمُ مِنْ حَيْثُ مُثِّلَا
60) وَهُو ابْنُ الْأَثِيرِ فِي الْـكِتَابِ وَآخَرُهُ ... وَمَـنْ هُو ابْنُ وَهْبٍ فِي وُجُوهِ الَّذِي وَلَى
61) وَبَدْوِي طَبَانَهْ: إِنَّهُمْ مِـــنْ قَدِيمِهِمْ ... يُسَمُّونَهَا أَوْ مِـــــنْ تَوَابِعِهَا إِلَا
62) بِنَقْدِهِمُ فِي شِـــعْرِهِمْ وَكَلَامُهُمْ ... وَصَـــنْعَتُهُمْ فِي شِعْرِهِمْ ثُمَّ ذَوَّلَا
63) وَوَاضِعُهُ الْجِرْجَانِ مَــنْ قَوْلُهُ اشْتَهَرَ ... وَكَـــمْ مِنْ إِمَامٍ عَنْ إِمَامٍ تَسَلْسَلَا
64) وَعَبْدُ الْقَاهِرِ الْـــجِرْجَانُ هَوَّ أَبُو بَكْرٍ ... وَمِـــنْ أَهْلِ جِرْجَانَ الْإِمَامُ تَأَصَّلَا
65) وَمَوْلِدُهُ فِيهَا الَّـــذِي حَيْثُ أَسْقَطَ ... وَلَمْ يَــرْتَحِلْ عَنْهَا بَلَى لَمْ يَجِئْ خَلَا
66) وَأَقْدَمَ لِلتَّدْرِيسِ فِيهَا بِـــهِمَّةٍ ... تَكَسَّبَ مِـــنْ أَشْعَارِهِ لَمْ يُثَقَّلَا
67) فَقَدْ كَانَ عِنْدَ الْـقَوْمِ لَيْسَ لَهُ خُطَى ... وَلَمْ تَقْبَلِ الـــدُّنْيَا عَلَيْهِ تَحَوَّلَا
68) فَكَانَ إِمَامًا فِيهِمُ مِـــنْ أَئِمَّةٍ ... لِسَانًا وَنَحْوًا وَالَّذِي الْـبَابُ أَدْخَلَا
69) وَتَأْسِيسُهُ عِلْمَ الْـبَيَانِ كَفَى غَنَى ... وَلَا رَيْبَ فِيمَا أَنَّهُ قَدْ تَـــعَلَّلَا
70) وَمِنْ أَشْعَرِيِّ الْـقَوْلِ فِيمَا تَكَلَّمَ ... وَطَبَّقَ شَيْئًا فِي الْـكَلَامِ هُنَا عَلَى
71) وَفِي فِقْهِهِ لِـلشَّافِعِيِّ فَإِنَّهُ ... عَلَيْهِ فُرُوعُ الْـقَوْلِ أَذْهَبَهَا إِلَى

72) وَكَمْ مِـــنْ كِتَابٍ صَنَّفَ الْقَرْمُ نَحْوَهُ   فَأَغْنَى ثَلَاثِينَ الْـــــمُجَلَّدِ أَكْمَلَا

73) وَمُقْتَصَدِي تَلْخِيصُهُ بِـــــثَلَاثَةٍ   وَتَكْمِلَةُ الْإِيضَاحِ فَـــاسْتَدْرِكَنْ إِلَا

74) وَالاِيجَازُ لِـــلْإِيضَاحِ مَا لِأَبِي عَلِي   وَمَايَتُهُ فِي عَامِلٍ مُـــتَسَلْسَلَا

75) وَمِنْهَا اخْتِصَارٌ لِـــلْعَوَامِلِ بَابُهَا   وَمَا الْجُمَلُ الْـــمُخْتَارُ حَتَّى تَقَبَّلَا

76) وَتَـــلْخِيصُهُ أَوْ شَرْحُهُ كُلُّهَا أَتَى   وَعُمْدَتُهُ الـــتَّصْرِيفُ سَرْدًا وَمُعْقَلَا

77) وَلَمْ يَـــقْتَصِرْ حَتَّى أَتَى بِعَرُوضِهِ   وَمُخْتَارُهُ مَا مِـــنْ دَوَاوِينُ مَنْ غَلَا

78) أَبُو طَيِّبِي وَالْـــبُحْتُرِي وَأَبُو الَّذِي   بِـــتَمَّامِهِ فَاخْتَارَ مِنْ كُلِّهِمْ كِلَا

79) وَسُورَتُهُ بِالْـــحَمْدِ مِنْ حَيْثُ شَرَّحَ   وَمُـــعْتَضَدِي إِعْجَازُهُ شَرَحًا جَلَا

80) وَمِنْهُ وَفِي الْإِعْجَازِ يَـــشْفِي رِسَالَتِي   فَـــقَدْ عَجَزُواْ إِتْيَانَ شَيْءٍ تَمَثَّلَا

81) وَيُـــفْتَحُ وَالْإِعْجَازُ فِي مَا دَلَائِلُ   وَأَسْرَارُهُ مَا فِي الْـــبَلَاغَةِ يُحْمَلَا

82) وَمَنْ قَالَ فِي إِنَّ الْـــمَعَانِي نُشُوؤُهُ   عَلَى يَدِهِ حَـــتَّى اكْتِمَالًا تَحَصَّلَا

83) فَلَا حَرَجٌ مَا قَـــطْ عَلَيْهِ لِأَنَّهُ   عَلَى صِدْقِهِ فِي قَـــوْلِهِ أَوْ تَقَوَّلَا

84) وَمَوْضُوعُهُ فَصْلٌ وَهُو لَـــفْظُ قَوْلِهِمْ   أَفَـــادَ الثَّوَانِي مِنْ مَعَانِيهِ أَوَّلَا

85) وَالاِعْرَاضُ وَالْمَقْصُودُ هِي تِي اللَّطَائِفُ   عَلَى مُـــقْتَضَى فِي حَالِهِ حَيْثُ أَشْمَلَا

86) وَحَتَّى اسْتَمَدَّ الْـــعِلْمَ مِنْ غَيْرِ رِيبَةٍ   كِتَابًا وَأَقْوَالَ الـــرَّسُولِ عَلَى الْأَلَا

87) وَمِنْ قَبْلِهِ أَقْـــوَالَهُمْ وَرَسَائِلَ   جَمِيعًا بِـــقَوْلٍ لَا خِلَافٌ يُحَمَّلَا

88) وَتَعْرِيفُهُ مِـــنْ قَوْلِهِمْ عِلْمُ يُعْرَفُ   بِـــأَحْوَالِ تِي الْأَلْفَاظِ مَا الْحَالُ أَوَّلَا

89) يُطَابِقُهَا مَا مُقْتَضَى الْـــحَالِ بَابُهَا   فَيَخْتَلِفُ الْـــمَطْبُوقُ حِلًّا وَمَرْحَلَا

90) وَقِيلَ أُصُولٌ مَا بِـــهَا وَقَوَاعِدٌ   مُـــطَابَقَةٌ فِي مُقْتَضَاهُ عَلَى الْوَلَا

91) يَكُونُ عَلَى وَفْـــقِ الَّذِي سِيقَ قَوْلُهُ   وَقَـــوْلُ كَثِيرٍ لَا مَجَالَ لَهُ عَلَى

92) وَتَلْخِيصُهُ أَبْـــوَابُهُ وَهْيَ كُلُّهَا   وَتَـــلْخِيصُهُ تَقْسِيمُهُ وَاعْكِسِ الْكَلَا

93) وَتَلْخِيصُهُ أَبْـــوَابُهَا وَثَمَانِيَةٌ   تَعَدُّدُ أَبْوَابِ الْـــجِنَانِ تَعَدَّلَا

94) وَذَلِكَ أَنَّ الْأَمْرَ وَهْـــوَ كَلَامُهُمْ   فَقَدْ أَخْبَرُواْ أَوْ أَنْشَؤُواْ الْـــكُلَّ يُحْمَلَا

95) وَخَبْرُهُمْ لَابُـــدَّهُ حَيْثُ حَتَّمَ   بِـــإِسْنَادِ أَوْ مِنْ مُسْنَدٍ أَوْ وَمَا إِلَى

96) وَمُسْنَدُهُ مَا قَدْ يَـــكُونُ لَهُ وَمَا   تَـــعَلُّقُهُ فِعْلًا يَكُونُ وَمَا وَلَا

97) وَكُلُّهُمَا الْإِسْنَادُ أَوْ ذَا الـــــــتَّعَلُّقُ ... فَـــــإِمَّا بِقَصْرٍ أَوْ بِمَا لَيْسَ يُجْعَلَا
98) وَسَادِسُـــــــهَا الْإِنْشَا الْأُمُورِ وَإِنَّهُ ... وَجُـــــمْلَتُهُ فِي قُورِنَتْ غَيْرُهَا كِلَا
99) فَإِنْ عَطَفُواْ أَوْ لَمْ عَلَى الْبَابِ تُعْطَفُ ... هُمَا الْوَصْلُ الْـمَرْمُوزُ أَوْ كَانَ فَيْصَلَا
100) وَثَامِنُهَا لَفْظُ الْـــــكَلَامِ بَلِيغُهُ ... فَإِمَّا زِيَادٌ بِالْـــــمُرَادِ يَجِي عَلَى
101) لِفَائِدَةٍ أَوْلَا فَـــــــيَنْقُصُ أَوْ فَقُلْ ... يُسَاوِي فَإِنَّ الْـــــعَدَّ قَدْ تَمَّ وَاكْمَلَا
102) وَهُو فَــــرْضُ عَيْنٍ مِنْ ضَرُورِيهِ أَنَّهُ ... وَلَكِنْ مُرِيدٌ فِي الْـــــبَلَاغَةِ حُمَّلَا
103) ومَنْ غَيْرُهُ تَـــــــعْلِيمُهُ وَتَعَلُّمَا ... كِفَاءً وَذَا يَجْرِي الْـــــفُرُوعَ تَأَصَّلَا
104) وَمَنْزِلُهُ فَوْقَ الْـــــــبَيَانِ بِمُفْرَدٍ ... تَرَكَّبَ مِنْهُ الْـــــبَابُ قَوْلًا وَمِفْعَلَا
105) كَــــــأَنَّهُمَا خَاصٌّ وَعَامٌّ وَمُطْلَقٌ ... فَهَذَا الَّذِي قَـــــدْ عَمَّ هَذَاكَ مَا أَلَا
106) وَيَنْفَرِدُواْ مِــــــــنْ نَحْوِهِ فَقَرِيبُهُ ... وَغَالِبُهُ مِنْ نَـــــــحْوِهِ قُرِنُواْ عَلَى
107) وَذَاكَ الَّذِي بِـــــالْمُفْرَدَاتِ يُنَزِّلُ ... عَلَى وُضِعَتْ وَلْـــــيَرْكَبَنَّ عَلَى الْوَلَا
108) وَهَذَا الَّــــــذِي مَا مِنْ وَرَاءِ أَلَا وَهُو ... مَقَاصِدُ أَغْرَاضِ الْكَـــــلَامِ تَحَصَّلَا
109) وَنِسْبَتُهُ بَيْنَ الْــــــعُلُومِ تَبَايُنُهُ ... سِوَى نَحْوُهُ فَـــالْقَوْلُ فِيهِ لَقَدْ خَلَا
110) سِوَى قَـــــوْلُهُمْ مَا بَيْنَهُ وَأُصُولُهُ ... فَـــــــإِنَّهُمَا فِي غَايَةٍ أَنْ تَدَخَّلَا
111) فَإِنَّ اصْطِلَاحِي خَبْرُهُمْ ثُمَّ مَا انْشَئُواْ ... هُـــــمَا مَا خَلَا فِي ذَاتِهِ حَيْثُ قُوَّلَا
112) بِمَوْضُوعِهِ مِـــــــنْ غَالِبٍ لَا تُشَكَّلُ ... وَقَـــــدْ قِيلَ كُلُّ الْإِصْطِلَاحِ تَأَصَّلَا
113) فَتَرْجِعُ فِي ذَا الْـعِلْمِ مِنْ غَيْرِ ذِكْرِهَا ... سِوَى حُـكْمُهُ فِي شَرْعِهِ لَيْسَ تُجْعَلَا
114) وَإِلَّا قِيَاسِي بَابُهُ وَيَـــــــسِيرُ مَا ... مِـــــنَ اشْيَا وَهُو مِنْ قِلَّةٍ كَانَ قَلَّلَا
115) مِنَ النَّهْيِ لِــــلتَّحْرِيمِ وَالْأَمْرَ أَوْجَبُواْ ... وَالاِخْـــبَارُ وَالْإِطْلَاقُ خَصُّواْ تَجَمُّلَا
116) وَالاِجْمَالُ وَالــــتَّعْمِيمُ بَلْ بَابُهُ عَلَى ... أَلَا الْإِصْطِلَاحُ الْـــــقَوْلُ أَوَّلَ أَوَّلَا
117) وَغَايَتُهُ صَوْنُ الــــلِّسَانِ عَنِ الَّذِي ... تَـــــخَطَّأَ مِنْ أَقْوَالِهِ الْأَمْرُ حَصَّلَا
118) وَأَثْمَرَ إِعْجَازَ الْـــــكِتَابِ بِسَبْكِهِ ... وَمَا وَصْفُهُ مَا خَـــصَّهُ حَيْثُ أَجْعَلَا
119) وَلِإِيجَازُ وَالــــــتَّرْكِيبُ أَبْرَعُ جَوْدَةً ... وَمَا اشْتَمَلَتْ أَلْـــــفَاظُهُ عَذْبُهَا حَلَا
120) وَمَا غَيْرُهَا مَا بَابُهَا مِــــــنْ مَحَاسِنٍ ... وَأَقْـعَدُهُم عَنْ مَنْهَضٍ لَيْسَ مُحْصَلَا
121) وَعَقْلَهُمْ حَارُواْ أَمَامَ فَـــــصَاحَتِهِ ... بَـــــلَاغَتُهُ حَتَّى تَخَلَّوْاْ عَيَوْاْ إِلَى

122) وَمِنْهُ الْوُقُوفُ فِي الْـــكَلَامِ كَلَامِهِمْ   عَلَى الْــــبَابِ فِي أَسْرَارِهِ مُتَنَخِّلَا
123) وَحَتَّى يَجِي مِــــنْوَالُهُ حَيْثُ تُنْسَجُ   عَلَى حَذْوِهِ حَتَّى تَــــحَذَّى تَمَثُّلَا
124) أَئِمَّتُهُ آبَاءُهُ وَنُــــــجُومُهُ   هُوَ الْجَاحِظُ الْـــمَرْمُوزُ شَأْوًا وَمَوْئِلَا
125) بِتَبْيِينِهِ هَوَّ الْـــــبَيَانُ وَإِنَّهُ   تَـــــقَضَّى عَلَى آثَارِهِ مُتَفَضِّلَا
126) وَشَمْسُهُمْ فِي بُــــرْجِهِ بِعِيَارِهِ   أَلَآ ابْــــنُ طَبَا أَوْ مَعْ طَبَا مُتَقَبَّلَا
127) وَمِنْهُ كِــــوَانٌ أَوْ قُدَامَةُ نَاقِدٌ   وَفِي السَّابِعِ الْـــمَرْفُوعِ حَتَّى تَعَدَّلَا
128) وَالآمَدُ قَاضِي الْـــعِلْمِ كَيْلًا وَوَزْنَهُ   وَمُشْتَرِ كُـــلِّ الْبَابِ أَوْ مَا تُفَصَّلَا
129) وَعَسْكَرُهُ الْــــمِرِّيخُ أَوْمَأَ صَنَاعَةً   وَالْأَحْـــمَرُ فِي دَوْرِ الْأُولَىءِ تَسَلْسَلَا
130) وَجِرْجَانُهُ مِنْ بَيْنِهِ وَبِــــمُشْتَرِهِ   حِزَامٌ بِهِ كُلُّ الْــــكُوَيْكِبِ يُنْسَلَا
131) وَإِبْنُ رَشِيقٍ كَالْأَرَاضِي تَــــعَمَّدَتْ   وَلَكِنَّهُ مِـــــنْ هَذِهِ الْأَرْضِ أَمْثَلَا
132) وَتَوْأَمُهُ الْخَفَّاجُ شَكْلًا كَـــــزُهْرَةٍ   وَقَـدْ أَفْصَحَ الْأَقْمَارَ مِنْ حَيْثُ إِنْجَلَى
133) وَيَقْرِبُهُ وَابْنُ الْأَثِيرِ عُــــطَارِدٌ   وَمَنْ بَيْنَهُ وَالــــشَّمْسِ مَا لَا تَجَوَّلَا
134) وَإِخْوَانُهُ هَوَّ الـــــسَّكَاكِي وَإِنَّهُ   مِــــنَ اقْمَارِهَا أَجْلَى الْجَمِيعَ تَكَمَّلَا
135) وَرَازِيهُ فَاقَ الــــشِّهَابَ إِذَا سَطَعَ   فَقَدْ كَادَ نَــــجْمًا ثَاقِبًا مَا تَطَوَّلَا
136) وَقَـــــزْوِينُهُ كُلُّ الْأُولَىءِ تَوَابِعٌ   وَأَقْمَارُهَا لِـــــلْكُلِّ فَضْلٌ مُكَمَّلَا
137) وَأَبْنَاءُهُ مَـــحْمُودُهُمْ وَهْوَ قُطْبُهُمْ   وَشِيرَازِهِ فِي الـــدِّينِ مِمَّنْ تَحَمَّلَا
138) وَخَلْخَالُهُمْ مِـــــمَّنْ تَخَلَّا مُحَمَّدٌ   وَلَمْ يَأْتِ فِي ذَا الْـعِلْمِ دَهْرًا مُشَكَّلَا
139) وَمِنْهُ شَرِيفُ الْبَيْتِ جِــرْجَانُهُ وَمَنْ   يُسَمَّى بِبَاشَا الْـــقَرْمُ حَتَّى تَجَوَّلَا
140) وَبَدْرِي بِهَذَا الدِّينِ أَوْ هُو ابْــنُ مَالِكٍ   وَأَتْبَعَهُ الـــــسُّبْكِي بَهَاءَ تَخَلَّلَا
141) وَمَنْ هُوَ بِالتَّفْتَازِ لِـــــلدِّينِ سَعْدُهُ   وَعَبْدُ الْإِلَهِ بِـــــالسُّيُوطِي تَجَلَّلَا
142) وَالَاخْضَرُ وَالـــرُّومِيُّ وَابْنُ جَمَاعَةَ   وَالَانْــــصَارِ مِنْ أَبْنَاءِهِ الْغُرِّ أَشْعَلَا
143) وَفَصْلٌ بِهِ بِـــــالْأُمَّهَاتِ صُدُورُهَا   دَلَائِلُهَا الْإِعْــــــجَازُ أَوَّلَ أَوَّلَا
144) وَمِصْبَاحُهُ مِــــنْ بَدْرِهِ وَمَنِ الَّذِي   هُوَ الْـــمَغْرَبِي مَنْ نُورُهُ قَدْ تَشَعَّلَا
145) وَمِفْتَاحُهَا أَيُّ الْـــعُلُومِ لِيُوسُفَ   تَفَتَّحَ مِنْهَا كُلُّ أَمْرٍ تَــــقَفَّلَا
146) وَمِنْهُ مِــــنَ الْأَفْرَاحِ مِمَّنْ بَهَاءُهُ   عُرُوسٌ بِـــتَلْخِيصٍ فَأَدْغِمْ وَتُنْسَلَا

147) وَمِنْهَا بَنَاتٌ إِثْرَهَا وَصُــــــدُورُهَا ... بِــــعِلْمِ الْمَعَانِي نَقْدُهَا الْقَرْمُ أَسْأَلَا

148) وَمِنْهُ مُعِينٌ يُطْلَبُ الْـــبَابُ فَتُّهَا ... أَمِينٌ بِــــهِ إِعْدَادُهُ قَدْ تَصَنْدَلَا

149) وَفِي ثَوْبِهَا حَيْثُ الْـــجَدِيدِ بِعِلْمِهِ ... لِبَكْرِي الَّذِي الدُّكْتُورِ شَيْخُ الَّذِي عَلَى

150) وَمِنْهُ عُلُومٌ لِــــلْبَلَاغِ بِأَحْمَدٍ ... وَعَاشِقُهُ مَنْ بِـــالْفَوَائِدِ أَجْمَلَا

151) وَمِنْهُ كِتَابٌ فِي الْـــبَلَاغَةِ كُلِّهَا ... لِـــعَبْدِ الْعَزِيزِ الْقَرْمِ مَنْ عِتْقُهُ خَلَا

152) وَعِلْمُ الْمَعَانِي فِي الْـــبَلَاغِي بِيُورِثَ ... حُسَيْنُ الَّـــذِي الدُّكْتُورُ مِمَّا تَأَصَّلَا

153) وَأَحْـــمَدُهُ نَتُّوفُ أَشْرَفُ عِلْمِهِ ... قَرَائِنُهُ حَـــتَّى أُعِيدَ تَنَوَّلَا

154) وَأَقْطَفُ فِي الْـــعِلْمِ الدَّوَانِي عُبَيْدُهُ ... وَطَيِّبُهُ قَدْ طَابَ مِنْهُ وَحَـــصَّلَا

155) وَحُسْنُ صَنِيعِي فِي الَّذِي الْبَابُ قَدْ حَوَى ... لِبَيْسُونِهِ الْــبَيْبَانُ وَاَحْسَنُ فِي الْمَلَا

156) وَتَحْلِيلُهُ تَخْصِيصُهُ بِـــتَرَاكُبِي ... أَبُو مُوسَى وَالْـــدُّكْتُورُ كَيْفَ تَسَرْبَلَا

157) وَمُـــبْسِطُهُ مِنْ طَاهِرٍ وَمُحَمَّدٍ ... وَيُوسُفَ والْـــعَدُّوسِ مَمَّا تَدَخَّلَا

158) وَفَصْلٌ جُهُودُ الْقَوْمِ فِي الْعِلْمِ بَعْدَهُ ... فَلَمْ يَـــحْدِثُواْ تَغْيِيرَ مَا لَوْ عَلَى الْعُلَا

159) وَذَلِكَ أَنْ قَدْ إِسْتَطَاعَ قَـــوَاعِدَهُ ... فَيَسْتَنْبِطُ الْأَحْكَامَ حَـــتَّى تَوَصَّلَا

160) وَكَانَ بِذَا إِيذَانُهَا فِي تَـــحَوُّلٍ ... إِلَى أَنْ قَوَانِينَ الْـــكِتَابِ بِمَا جَلَى

161) وَقَدْ فَتَنُواْ مِـــنْ عِلْمِهِ حَيْثُ رَدَّدُواْ ... إِلَى قَوْلِهِ لَا قَطْ يُـــجَاوِزُ مَا إِلَى

162) إِلَى مَا ابْتِكَارٌ أَوْ تَـــعَمُّقُهُ وَذَا ... بِـــمَا وَقَفُواْ عِنْدَ الْإِمَامِ تَقَوَّلَا

163) فَصَارُواْ جُهُودًا فِي الْــقَوَاعِدِ جَمْعُهَا ... وَتَرْتِيبُهَا أَبْـــوَابُهَا مُتَفَصِّلَا

164) وَمَا اخْتَصَرُواْ حَــتَّى يَجِيءَ غُمُوضَهُ ... وَمِنْ صَعْبٍ يَحْتَاجُ شَرْحًا لِـــيَنْجَلَى

165) فَمَنْ فِيهِ يَأْتِي أَنْ يُحِدَّ فَـــيَعْسِرُ ... وَيَجْعَلُ بِالْإِلْمَامِ صَعْبًا مُـــظَلَّلَا

166) فَقَدْ وَصَلَتْ بِـــالْإِقْــتَصَارِ وَإِنَّهُ ... وَقَدْ وُصِلَتْ أَقْصَى الشُّرُوحِ عَلَى الْغَلَى

167) وَمِنْ أَوَّلِ التَّلْخِيصِ فِي الْعِلْمِ فَخْرُهُ ... بِـــإِيجَازِهِ الْإِعْجَازِ أَنْهَى دَرَى عَلَى

168) قَدِ اخْتَصَرَ الْإِعْجَازَ لِـــلْقَرْمِ أَوَّلَا ... دَلَائِلُ أَسْرَارِ الْـــبَلَاغِ لَهُ وَلَا

169) وَ"وَفَّقَنِي لَـــمَّا كِتَابِي دَلَائِلُ ... وَأَسْرَارُهُ مَا اَنْ جَـــمَعْتُ مُعَقَّلَا

170) وَفِي عَصْرِهِ لِـــلدِّينِ قَرْمٌ سِرَاجُهُ ... وَضَرْبٌ بِـــسَهْمٍ وَافِرٍ لَا يُشَكَّلَا

171) بِـــمَنْطِقِهِ وَالْإِعْتِزَالِ وَلُغَّتِهِ ... وَفِقْهِ الَّذِي فِي فَـــرْعِهِ وَتَأَصَّلَا

172) وَكَانَ لَهُ تَأْثِيرُهُ بِـخَطِيرِهِ ... عَلَيْهَا أَبُو يَـعْقُوبَ يُوسُفُ مَنْ غَلَا

173) سَمِيِّ تَمَامًا وَالـسَّكَاكِي فَإِنَّهُ ... بِمِفْتَاحِهِ فِي تِي الْـعُلُومِ قَدِ انْجَلَى

174) بِـأَرْبَعَةٍ أَقْسَامُهُ حَيْثُ صُرِّفَ ... وَأَنْحَى عُلُومًا فِي الْبَلَاغِ بِـأَجْمَلَا

175) وَقِسْمًا بِـشِعْرِي عِلْمِهِ فَكِتَابُهُ ... حَوَى كُلَّهَا فِي بَابِهَا لَيْسَ قُـلِّلَا

176) فَقَدْ كَانَ قَبْلَ الْـقَرْمِ مِنْهَاجُهَا عَلَى ... عَلَى عَدَمٍ بَيْنَ الْـفُنُونِ تُفَصِّلَا

177) وَكَانَ لَهُ مِنْ أَثْرِهِ وَبِـقِيمَتِهِ ... بِـإِيقَاظِهِ الْمَوْهُوبَ حَتَّى تَحَصَّلَا

178) وَإِرْهَافِهِ الْمُلْكَاتِ كُلٍّ بِـصُنْعِهِ ... وَإِقْدَارِهِ تَـذْوِيقَهُ مَيَّزُواْ إِلَى

179) وَقَدْ جَا عَلَى عَكْسِ الْأُمُورِ بِـبَابِهَا ... فَقَدْ أَصَّلَ الْـمِنْهَاجَ مِنْ حَيْثُ أَدْخَلَا

180) عَلَى مَنْطِقِيٍّ حَوَّلَ الْـبَابَ فَنَّهُ ... إِلَى عِلْمِهِ مِـنْ قَائِلٍ فِيهِ مُجْمَلَا

181) لَهُ مَا لَهُ مِـنْ طَابِقٍ وَقَوَاعِدٍ ... وَمَا كَادَ مِـنْ أَمْرِ الْأُولَىءِ تُفَشَّلَا

182) وَمِنْ ذَاكَ كَانَ الْـقَرْمُ عُدَّ بِدَايَةً ... لِـطَوْرِ الْجُمُودِ الْعِلْمِ حِينَ تَخَيَّلَا

183) بِيَصْلُحَ مِنْ شَأْنِ الْـبَلَاغِ إِذَا بِهِ ... وَمِـنْ حَيْثُ لَا يَدْرِي فَسَادًا تَخَلَّلَا

184) وَشُهْرَتُهُ فِي الثَّالِثِ الْـقِسْمِ أَصْدَرَ ... فَقَدْ أَفْرَدَ الْـعِلْمَيْنِ أَوْ وَالَّذِي تَلَا

185) فَمِنْ جُهْدِهِمْ مِنْ قَبْلِهِ وَبِـخَاصَّةٍ ... إِمَامُهُمُ تَـحْقِيقُهُ مَا تَعَمَّلَا

186) وَتَدْقِيقُهُ آرَاءُهُمْ وَتُـوَصَّلُ ... مِـنَ افْكَارِ أَوْ مَا صِيغَ مَا قَدْ تَمَثَّلَا

187) وَقُدْرَتُهُ فِي الْـمُسْتَعَانِ تَنَطُّقًا ... بِتَعْرِيفِهِ تَـقْسِيمِهِ أَوْ تَعَلَّلَا

188) وَتَعْرِيفُهُ تَـشْعِيبُهُ وَبِهَذِهِ ... تَحَوَّلَ فِي مَـفْهُومِهِ حَيْثُ أَوَّلَا

189) كَذَاكَ وَفِي تَـلْخِيصِهِ حَيْثُ ثَانِيًا ... لِعِلْمٍ وَفِي مَا مِـنْ أَدَقِّ الَّذِي خَلَى

190) وَأَنْـطَقُهَا فِي جَوْفِهَا وَتَبَاعَدَتْ ... وَظِيفَتُهَا مِـنْ أُسِّهَا لَنْ تُشَغَّلَا

191) وَقَدْ عَرَّفَ الْعِلْمَ الْـمَعَانِي: "تَتَبَّعَ ... تَـرَاكِيبَهُ فِي مَا أَفَادَ تَوَصَّلَا

192) بِهَا اسْتَحْسَنُواْ إِنْ فِي الْـكَلَامِ وَغَيْرِهِ ... لِيَحْتَرِزُواْ أَنْ يَـخْطَأُواْ يَقْتَضِي عَلَى

193) فَقَالُواْ بَعِيدٌ كُلُّهُ الْـبُعْدُ عَنْ جِلَا ... بِمَا اعْتَبَرُواْ أَوْ بَابُهُ عِـنْدَ مَنْ وَلَا

194) فَلَيْسَ لَهُ فِي مَا تَرَاهُ سُـهُولَةٌ ... وَيُسْرٌ بَلَى يَـغْنِي عَنَاءً تَحَصَّلَا

195) وَمِنْ أَجْلِهِ قَدْ أَكْثَرَ الْـقَوْمُ شَرْحَهُ ... وَتَـلْخِيصَهُ حَتَّى رَأَوْا قَوْلَهُ أَلَا

196) كَأَنَّ الْإِلْتِزَامَ الْقَوْمِ عَنْهُ بَـلَاغَتُهُ ... عَلَى أَنَّـهَا فِي خَاتِمٍ وَهْوَ مَوْئِلَا

197) وَذِرْوَتُهَا لَيْسَ الْـــــمَجَالُ عَنِ اثْرِهِ ... لِمُجْتَهِدٍ أَوْ مُـــــسْتَزِيدٍ خَلَى جَلَى

198) وَفَصْلٌ: بِــــنَيْلِ الْإِشْتِهَارِ كِتَابُهُ ... مِنِ افْتَاحِهِ مِــــنْ فَائِقٍ مُتَنَخِّلَا

199) بِمَيْدَانِهِمْ بِــالذَّاتِ مِنْ حَيْثُ يُفْتَنُ ... بِهِ مَا إِلَى الْحَدِّ الَّذِي الْــكُلُّ قَنْقَلَا

200) وَيَــجْعَلُهُمْ يُنْسَوْنَ مِنْهُمْ نُفُوسَهُمْ ... وَمَا يُنْكِرُونَ الْبَابَ حِلًّا وَمَــرْحَلَا

201) وَكَمْ مِـــنْ قُرُونٍ خَمْسَةٍ وَ قُـرَابُهَا ... مِنَ السَّابِعِ الْـــهِجْرِيِّ يُعْكَفُ أَوَّلَا

202) عَلَى شَرْحِهِ ثُمَّ الْـــحَوَاشِي بِإِثْرِهِ ... وَتَلْخِيصُهُ حَـــتَّى وَلَا غَيْرُهُ تِلَى

203) فَمِمَّنْ عَنَوْا فِي شَــرْحِهِ قُطْبُ دِينِهِ ... وَمَحْمُودُهُ الــشِّيرَازُ سُمَّى تَمَثَّلَا

204) وَخَلْخَالُهُ الْــمِفْتَاحُ اَسْمَى بِشَرْحِهِ ... وَسَيِّدُهُ الْــجِرْجَانُ بِالثَّالِثِ الْعَلَا

205) وَبَاشَا الَّذِي مِــنْ أَجْلِهِ الْقَرْمُ أَوْسَعَ ... وَأَلَّفَ فِي الْـــمُبْنَى وَدَعْ كُلَّ مَا وَلَا

206) وَمِـــمَّنْ عَنَوْا تَلْخِيصَهُ بَدْرُ دِينِهِ ... بِــــمِصْبَاحِهِ فِي تِي الْبِلَادِ تَنَوَّلَا

207) بِأَوْسَعَ فِي مِـــنْ شُهْرَةٍ عِنْدَ قَوْمِهِ ... بِـــمَا لَمْ يَنَلْ فِي غَيْرِهِ مُتَسَرْبَلَا

208) وَقَزْوِينُهُ هَوَّ الْــــخَطِيبُ مُحَمَّدُ ... بِـــتَلْخِيصِهِ ثُمَّ الْكِتَابُ تَرَتَّلَا

209) وَشِيرَازُهُ هَوَّ الْـــــفَوَائِدُ غَيْثُهَا ... عُلُومُ الْــمَعَانِي وَالْبَيَانِ وَمَا غَلَا

210) وَأَوْسَعُهَا مَا لِلْخَطِيبِ بِـــــشُهْرَةٍ ... بِــمَشْرَقِ هَذِي الْأَرْضِ قَوْلًا وَمِفْعَلَا

211) وَحَتَّى اهْتِمَامُ الْـــقَوْمِ جَاءَ تَنَوَّعَ ... بِـــــشَرْحٍ وَنَظْمٍ أَوْ تُلَخِّصُهُ أَلَا

212) فَمِنْ شَرْحِهِ الْــقَزْوِينُ شَرْحًا بِنَفْسِهِ ... بِـــإِيضَاحِهَا مَا أَبْهَمَ الْقَوْلَ فَانْجَلَى

213) كَمَا ضَمَّ مَا فَاتَ الْــكِتَابَ بِبَعْضِهِ ... تَـــــضَمَّنَهُ مِفْتَاحَهُ وَالَّذِي خَلَى

214) وَخَلْخَـــالُنَا مِفْتَاحُهُ وَضْعُ شَرْحِهِ ... بِـــتَلْخِيصِهِ الْمِفْتَاحِ قَدْ كَانَ سَرْبَلَا

215) وَسُبْكِيُّهُ فِي الـــدِّينِ كَانَ بَهَاءَهُ ... بِـــالَافْرَاحِ شَرْحًا أَوْ عَرُوسٌ تَوَسُّلَا

216) وَنَاظِرُهُ فِي جَيْشِهِ وَابْنُ يُـــوسُفَ ... مُحَمَّدُهُ تَلْخِيصُهُ مُـــــتَقَلْقَلَا

217) وَبَايَرْتُهُ وَالْقُونَوِيُّ الْـــكُلُّ مِنْهُمَا ... بِتَلْخِيصِ لِـــلْقَزْوِينِ فِي شَرْحِهِ إِلَا

218) وَسَعْدُهُمُ فِي الـــدِّينِ تَفْتَازُ شَرْحِهِ ... عَلَيْهِ الْـــكَبِيرُ وَالصَّغِيرُ عَلَى الْكِلَا

219) وَمَـــــغْرَبِهِمْ فِي شَرْحِهِ بِمَوَاهِبِ ... تَفَتَّحَ بَابًا لِـــــلْأُولَىءِ تَجَوَّلَا

220) وَمَنْ نَظَمُواْ فِي شِعْرِهِمْ هَوَّ خِضْرُهُمْ ... وَمُفْتِيَهْ "أَنْبُوبُ الْـــبَلَاغِ" بِمَعْقَلَا

221) وَمِنْهُمْ جَلَالُ الدِّينِ فِي النَّاسِ عِلْمُهُ ... "عُقُودُ الْجُمَانِ" الْكُلُّ أَجَلَى وَأَشْعَلَى

222) وَعَادَ لِمَنْظُومِ الْـــــكِتَابِ بِشَرْحِهِ ... وَالَاخْضَرُ "بِـــالْمَكْنُونِ" حَتَّى تَحَلَّلَا

223) وَمَنْ بِاخْتِصَارِ الْأَمْرِ لِـــــلدِّينِ عِزُّهُ ... وَأَبْرَوْزُهُ الـــرُّومِي وَالَانْصَارِ أَدْخَلَا

224) فَتِلْكَ وَإِنْ دَلَّتْ سِوَى فِي جُـــمُودِهِ ... وَفِي عُمْقِهِ مُنْذُ الـــسَّكَاكِي تَسَرْوَلَا

225) وَذَلِكَ كُلُّ الْـــــقَوْمِ لَمْ يَخرِجُواْ بِهَا ... بِـــــــتَرْدِيدِهَا أَوْ مَا تَكَرَّرَ مُسْجَلَا

226) فَزَادَ صُعُوبًا عَـــــنْ صُعُوبٍ وَأَغْلَقَ ... وَمِـــــنْ حَيْثُ لَا يَدْرُونَ أَصْحَابُهُ أَلَا

227) وَمَنْ يَقْرَأُ الْأَبْوَابَ فِي الْـعِلْمِ عِنْدَهُمْ ... كَأَنْ لَمْ يَـــــكُنْ كُلُّ الْأُولَىءِ تَبَتَّلَا

228) بِمِقْدَارِهِ فِي كَـــــــوْنِهِ مِنْ مُعَلِّمٍ ... فَيَذْكُرُ مَا فِي الْـبَابِ مِنْ حَيْثُ أَصَّلَا

229) فَيَتْبَعُهُ مِنْ شَرْحِهِ بِـــــــــمُرَادِهِ ... فَيَقْصُرُ لَا يَعْنِي تَـــــجَاوُزُهُ عَلَى

230) وَأَغْلَبُهُمْ مَـــــنْ جُهْدُهُ فِي شَوَاهِدِهِ ... فَيَعْزُوهُ كُلَّ الْـــــقَائِلِ الْبَيْتِ أَوَّلَا

231) وَمَـــنْ قَالَ فِي عَجْزِ الْأُولَىءِ يُعَلِّمُواْ ... بَلَاغَةَ أَوْ نَـــــقْدًا وَإِنْ أَكْثَرُواْ إِلَى

232) فَدَلَّتْ عَلَى أَصْحَابِهَا بِـــــعُقُولِهِمْ ... جُمُودًا وَفُـــقْدَانَ الْقَدُورِ وَإِنْ خَلَا

233) عَلَى كُلِّ تَـــــجْدِيدٍ دِرًا وَرِوَايَةً ... وَمَا ابْــــتَكَرُواْ فِي فَنِّهِمْ مُتَحَصَّلَا

234) وَقَالُواْ: لَعَلَّ الْبَابَ فِي الْـعِلْمِ أَصْلُهُ ... يُــــــخَاطِبُ كُلُّ قَدْرَهُ عَدَّهُ جَلَى

235) عَلَى فَهْمِهِ أَوْ حَظِّهِ بِـــــــلِسَانِهَا ... وَمَا أَدَّبُواْ مَا عَــــكْسُهُ لَمْ يَجُزْ بِلَا

236) بِلَا عُذْرٍ مِنْ حَيْثُ دَاعٍ فَـــــإِنَّهُ ... عَلَى رُخْـــصَةٍ أَوْ جَائِزٌ لَيْسَ مُشْكِلَا

237) وَفَصْلٌ وَإِنَّ الْعِلْمَ مِـــنْ إِصْطِلَاحِهِ ... كَـــــثِيرٌ وَيَأْتِي فِي هُنَا مَا تَسَهَّلَا

238) فَأَوَّلُهَا الْإِنْشَاءُ مِـــــنْ غَيْرِ مُخْطِئٍ ... وَخَـــــبْرُهُمُ فِي بَابِهِ لَيْسَ أَشْكَلَا

239) وَمِنْهُ وَمَا هُو الـصِّدْقُ صَادَفَ قَائِلَهُ ... وَمِـــنْهُ الَّذِي فِي كَذْبِهِ قَدْ تَــسَفَّلَى

240) وَجُمْلَةُ وَالْـــــمَحْكُومُ مِمَّا عَلَيْهِ أَوْ ... وَمُـــــــخْبِرُ عَنْهُ أَوْ وَمُسْنَدُهُ إِلَى

241) وَمُسْنَدُ أَوْ مَـــــحْكُومُ مِمَّا بِهِ وَأَوْ ... وَمُخْبِرُ أَيْضًا مَا بِهِ الْـــكُلُّ يُحْمَلَا

242) وَالإِسْنَادُ وَالـــــتَّنْكِيرُ تَعْرِيفُهُ بِهِ ... وَذِكْرُهُمُ عَنْ حَـــذْفِهِ لَيْسَ أُهْمِلَا

243) وَتَقْدِيمُ وَالتَّأْخِيرُ وَالْـقَصْرُ وَالْحَصْرُ ... وَوَصْلُــــــهُمُ أَوْ عَطْفُهُمْ وَتَفَصَّلَا

244) وَمِنْهُ كَـــــمَالُ الْإِتِّصَالِ وَحَذْوُهُ ... عَلَيْهِ كَـــــمَالُ الْإِنْقِطَاعِ تَوَسُّلَا

245) وَشِبْهُ كَـــــمَالِ الْإِتِّصَالِ وَإِثْرَهُ ... بِشِبْهِ كَـــمَالِ الْإِنْقِطَاعِ تَحَصُّلَا

246) وَحَتَّى يَجِي مِنْهَا الـتَّوَسُّطُ بَيْنَ مَا الْـ ... كَـــمَالَيْنِ فِي ذَا الْبَابِ حَتَّى تَقَفَّلَا

247) وَالِايجَازُ أَوْ تَضْيِيقُهُ وَكِلَاهُمَا … وَالِاطْنَابُ أَوْ تَطْوِيلُهُ لَيْسَ يُجْعَلَا
248) وَفَصْلٌ وَأَصْدَرْتُ الْكِتَابَ جَوَاهِرِي … وَالآلِئَ لِلتِّبْيَانِ جَمْعٌ مُمَثَّلَا
249) وَمَرْزُوقَ فِي عِلْمِ الْمَعَانِي بِفَلْسَفَةٍ … وَعَبْدَ الْعَزِيزِ فِي الْمَعَانِي بِأَشْمَلَا
250) وَمُخْتَصَرَ التِّفْتَازِ سَعْدٌ بِدِينِهِ … وَالِايضَاحَ لِلتَّلْخِيصِ أَوْلَاهُ وَانْجَلَى
251) وَلِلْمَغْرِبِي الْفَتَّاحَ وَهْوَ مَوَاهِبُ … وَالَافْرَاحَ لِلسُّبْكِي عَرُوسٌ تَنَسَّلَا
252) وَحَيْثُ الدَّسُوقِي فِي الْحَوَاشِي فَإِنَّهُ … بِحَاشِيَةٍ قَدْ كَادَ شَرْحًا تَحَوَّلَا
253) وَأَحْمَدَ وَالشِّيرَازَ فِيمَا بَلِيغُهُ … وَمَا عَاهَدُواْ التَّنْصِيصَ أَشْهَدَ أَعْدَلَا
254) وَحَاشِيَةَ الْجِرْجَانِ أَوْ فِي انْتِسَابِهِ … شَرِيفٌ عَلَى شَرْحِ الَّذِي هُو مُطَوَّلَا
255) وَفِي الْعِلْمِ أَيْضًا بِالْقَرَائِنِ أَشْرَفَ … مُحَمَّدُ نَتُّوفٌ وَقَالِشَهُ خَلَى
256) وَفَصْلٌ: وَنَهْجِي قَدْ تَخَلَّصَ عِلْمُهُ … أُقَدِّمُ فِيمَا أَخْطَبَ الْقَوْمَ أَوَّلَا
257) بِذِكْرٍ وَتَحْمِيدٍ وَأَشْهَدُ أَنَّنِي … أُصَلِّي وَفَصْلٌ فِي الْخِطَابِ تَرَتَّلَا
258) بِتَسْمِيَتِي مِنْ بَعْدِهِ وَأُحَدِّدُ … وَمَصْنُوعُهُ بِالْمُصْطَفَى "الْبَابَ" أَمَّلَا
259) وَبَايِ وَبَابَ الْمُصْطَفَى وَأُعِيذُهُ … بِجَاجِ وَصَنْبُ وَالَّذِي الْبَيْتُ أَدْخَلَا
260) وَأُبْدِئُ مِنْ تَارِيخِهِ وَأُسَمِّيَ … وَوَاضِعُ لَا بِالْإِخْتِرَاعِ تَحَمَّلَا
261) بِمَوْضُوعِهِ حَتَّى اسْتَمَدَّ بِمَا حَوَى … وَحَدُّوا بِهِ تَعْرِيفَهُ رَسْمًا أَلَا
262) وَمِنْ بَعْدِهِ تَلْخِيصُهُ وَلَقَدْ جَلَى … وَتَقْسِيمُهُ مَقْلُوبُهُ كَيْفَ حَوَّلَا
263) وَأَحْكَمْتُهُ فِي عَيْنِهِ وَبِمَا كَفَى … تَنَزَّلَ حَيْثُ الْإِنْفِرَادِ تَحَصَّلَا
264) وَأَنْسَبُ فِي كُلِّ الْعُلُومِ أَصُونُهَا … عَلَى غَايَتِي أَجْنِى الثِّمَارَ عَلَى الْكِلَا
265) وَأَنْشَأْتُهُ آبَاءُهُ وَأَئِمَّتِي … وَآخَيْتُهُ أَبْنَاءُهُ حِينَ إِنْسَلَا
266) وَحَتَّى أَتَى بِالْأُمَّهَاتِ وَأَرْضَعَتْ … جُهُودًا وَفِي سَكَّاكِهِ أَنْ تُسَلْسَلَا
267) وَنَالَ اشْتِهَارًا كَاتِبًا وَبِآخَرٍ … بِمَا اصْطَلَحُواْ فِي عِلْمِهِ مَا تَسَهَّلَا
268) وَأَصْدَرْتُهُ أَيَّ الْكِتَابِ وَأَشْهَدُ … بِتَنْصِيصِهِ فِي بَابِهِ مُتَنَزِّلَا
269) وَالِايضَاحَ بِالْقَزْوِينِ أَنْقُدُ بَعْضَهُ … وَبِالْإِصْطِلَاحِ فِي الْبَلَاغَةِ وُصِّلَا
270) بِأَقْوَالِهِمْ مَا أَكْثَرُواْ حَيْثُ أَنْشَؤُواْ … عَلَى هَدَفُواْ حَتَّى الْفَصِيحُ بِهِ انْجَلَى
271) بِتَمْيِيزِهِ آتِي الْفَصَاحَةَ بَعْدَهُ … وَمُفْرَدُهُ مِنْ لَفْظِهِ أَوْ وَمَا وَلَى

272) وَتَنْبِيهُ قَوْمِي لَمْ يَجِئْ بِـــــمَبَادِئ ... بِمَا أَلَّفُواْ مَا أَكْثَرَ الْــــــقَوْمَ أَهْمَلَا

273) وَأَدْعُوهُ رَبَّ الْــــعَالَمِينَ بِفَضْلِهِ ... وَأَشْكُو إِلَيْهِ الْــقَوْمَ عَصْرِي سَبَهْلَلَا

274) وَأُخْبِرُهُ إِنْشَاءَهُمْ وَبِـــــــجُمْلَةٍ ... وَأُخْبِرُ فِي الْإِنْـــشَا وَمَا أَطْلَقُواْ عَلَى

275) وَتَعْرِيفُهُ تَــــــنْكِيرُهُ وَاخْتِلَافُهُ ... وَمُسْنَدُهُ حَتَّى أَفَادَ تَـــــــنَقُّلَا

276) وَتَنْكِيرُهُمْ وَالْــــمُسْنَدُ اللَّفْظُ بَابُهُ ... عَلَى ذِكْرِهِ فِي حَذْفِهِ وَتَـــــجَمُّلَا

277) وَذِكْرُكَ يَدْعُو بَعْدَهُ حَـــــذْفُهُ يَجِي ... لِـــــمَفْعُولِهِ تَقْدِيمُهُ أَخَّرَ الْكِلَا

278) وَيَدْعُو بِــــــتَقْدِيمِ الْأُمُورِ تَعَلُّقَى ... وَفِي قَصْرِهِ مِـــــنْ وَصْلِهِ وَتَفَصُّلَا

279) وَفِيهِ مِنَ الْإِيجَازِ الْــكَثِيرِ وَأَطْنَبُواْ ... مُسَاوَاتُهُ تَـــــــرْتِيبُهَا مُتَرَتِّلَا

280) وَتَــــــكْرِيرُهُ أَوْ قَوْلُ لَا يَتَيَسَّرَا ... وَقَـــــــزْوِينُهُ أَنْ رَدَّدُوهُ بِمَا عَلَا

281) وَخَاتِمَتِي مَـــــــحْمُودَةٌ وَسَعَادَةٌ ... وَمَنْ حَبَّنَا أَوْ مَـــــنْ يُعِينُ وَلَوْ خَلَا

282) وَأَشْهَدُهُ التَّنْصِيصَ مِنْ حَيْثُ وَحْدَهُ ... وَآتِي بِالاِيضَاحِ الْــخَطِيبِ يَجِي تَلَى

283) (وَغَيْرُ الَّـــــذِي إِنْكَارُهُ حَيْثُ أُنْزِلَ) ... بِـ(جَاءَ شَـــــقِيقٌ عَارِضًا رُمْحُهُ) عَلَى

284) لِحَجْلٍ وَعَنْهُ (هَلْ لَنَا الــــدَّهْرَ ذِلَّةٌ ... شَقِيقٍ رَمَتْ أُمٌّ أَحَــــــدِّثُ) مُهْمَلَا

285) وَضَمَّنَهُ قَـــــــوْمٌ أَبَا أَسْرَعُواْ وَهُمْ ... (عَلَى خَدِّهَا) (لَمَّا رَأَى) الْــكُلُّ أَنْبَلَا

286) [وَالاِسْنَادُ لِــــلصَّلْتَانِ مِمَّا تَقَارَبَ] ... (أَشَابَ وَأَفْنَى كَرَّهُ مَرَّ) وَانْـــــجَلَى

287) وَمِـــــنْ بَعْدِهِ (يَوْمٌ فَتَى بَعْدُ أَهْرَمَتْ ... تَـــرُوحُ لَهُ لَا تَنْقَضَى قُلْتَ) وَاكْمَلَا

288) وَفِي مُسْنَدِي مَا جَا إِلَيْهِ بِــــحَذْفِهِ ... وَمَا إِحْـــــــتِرَازًا عَابِثًا عَنْهُ يُعْدَلَا

289) بِـ(قُلْتُ عَلِيلٌ كَــيْفَ لِي قَالَ) أَشْهَدُ ... وَسَهْرٌ وَحُـــــــزْنٌ دَائِمٌ أَنْ تَطَوَّلَا

290) وَفِيهِ (لَهُمْ أَحْــــــسَابُهُمْ وَكَوَاكِبُهُ ... بَدَا كَـــــوْكَبٌ تَأْوِي نُجُومٌ وَأَلْيَلَا

291) وَأَشْهَدُهُ تَعْرِيفَهُ بِــــــــإِشَارَتِي ... بِـ(فَرْدًا أَبُـــــو هَذَا مَحَاسِنُهُ) جَلَى

292) وَإِنْ جَاءَ لِــلتَّعْرِيضِ (جِئْنِي بِمِثْلِهِمْ ... جَرِيرٌ وَآبَائِي) الْــــــفَرَزْدَقُ أَشْعَلَا

293) وَمَطْلَعَهُ (مِــنَّا الَّذِي اخْتِيرَ هَبَّ) ذَا ... (وَمَــنْ فِي الَّذِي نَجْرَانَ حَتَّى) تَخَلَّلَا

294) وَحَيْثُ أَضَافُواْ عَـــــرَّفُوهُ بِـ(مُصْعَدٌ ... هَـــــوَايَ) جَنِيبٌ مُوثِقٌ كَانَ فُصَّلَا

295) وَمِنْهُ (تَوَلَّتْ تَزْهَقُ الْــــقَيْدَ مُغْلَقٌ ... عَرَتْـــــنِي هَوَاكِ أَنَّنِي الْقَوْلُ) أَقْفَلَا

296) وَتَـــــــنْكِيرُهُ تَعْظِيمُهُ وَتَحَقُّرًا ... (لَهُ حَاجِبٌ عَنْ طَالِبٍ لَيْسَ) مُشْكِلَا

297) وَمِنْهُ الَّذِي (مِـــنْ حَاجِبٍ لَا أُضِيفَهُ ... وَلِلَّهْوِ مِـــــــنِّي جَانِبٌ) قَدْ تَدَخَّلَا

298) وَتَقْدِيمُهُ (فِيهِ الْـــــبَرِيَّةُ وَالَّذِي ... جَمَادٌ وَحَارَتْ) فِي الْمُعَرَّى أَبِي الْعَلَا

299) بِـــــمَطْلَعِ (بَاكٍ غَيْرُ مُجْدٍ وَمِلَّتِي ... وَيَغْتَرُّ دَارٍ يُـــــــنْقِلُونَ وَضَلَّلَا)

300) فَفِيهِ مِنَ الــتَّشْوِيقِ فِي الْمُبْتَدَا وَذَا ... إِلَيْهِ الَّذِي بِـــــالْمُسْنَدِ اللَّفْظِ عَمَّلَا

301) وَفِي الْمُسْنَدِ الْـــمَتْرُوكِ أَشْهَدُ بَيْتَهُ ... (فَإِنِّي غَـــــرِيبٌ) أَحْسَبُوهُ وَقَدْ أَلَا

302) (وَنَحْنُ وَأَنْتَ عِنْدَكَ الـرَّأْيُ مُخْتَلَفٌ ... وَرَاضٍ لِـــــقَيْسِ الْإِنْسِرَاحِ) تَوَسُّلَا

303) وَشَاهِدُهُ فِي حَـــــذْفِهِ (إِنَّ إِنَّ) مَا ... (مُــــحَلًّا) مَضَى فِي شِعْرِهِ مُتَمَثِّلَا

304) وَتَـــــــقْدِيمُهُ (لَا مُنْتَهَى لِكِبَارِهَا ... وَهِمَّتُهُ كَـــــانَتْ أَجَلَّ) وَأَحْصَلَا

305) وَتَشْوِيقُهُ (شَمْسُ الـــضُّحَى وَثَلَاثَةٌ ... بِبَهْجَتِهَا) وَالْـــــبَيْتُ أَشْرَقَ أَوَّلَا

306) وَفِي الْجُمْلَتَيْنِ الْبَابُ خَبْرًا وَمَا انْشَؤُواْ ... إِذَا اخْتَلَفَا بِالْإِمْتِنَاعِ حُـــــوَيْصَلَا

307) بِـ(رَائِدُهُمْ أَرْسُواْ وَقَالَ نُـــــزَاوِلُ) ... وَقَائِلُهُ فِي إِبْسُطُوهُ لِــــــلَاخْطَلَا

308) وَ(حَتْفُ وَكُلٌّ) بَعْدَهُ بِـ(نَـــمُوتُ أَوْ ... وَأَسْعَارِهِ مِـــــنْ كَدِّهِ حَيْثُ أَرْسَلَا

309) وَحَيْثُ كَمَالِ الْإِتِّـــــصَالِ بِـ(عِنْدَنَا ... وَإِلَّا فَكُنْ وَارْحَلْ تُــــقِيمَنَّ) وَصَّلَا

310) وَتَـــــطْوِيلُهُ (مِينًا وَأَلْفَى وَقَوْلُهَا) ... عَدَى زَيْدُهُ مِـــــــنْ قَوْلِهِ مُتَكَمِّلَا

311) وَإِشْهَادُهُمْ فِي مَا تَسَاوَا (فَـــــإِنَّكَ ... وَإِنْ خِلْتَ أَنَّ الْـــمُنْتَأَى عَنْكَ) أَوَّلَا

312) وَالإِيجَازُ (عَنْ لَوْ عَنَّ فِي) أَنْ يَـصُدَّهُ ... وَلَـــــوْ بَرَزَتْ عَذْرَاءُ سُؤْدَدُ) حُمَّلَا

313) وَالإِطْنَابُ (كَانَتْ جَانَبَ الْفَقْرَ وَالْغِنَى ... بِـــــمَيَّالِ أَوْ نَظَّارِهِ) الْقَوْلُ عُذَّلَا

314) وَمَطْلَعَهُ (مِنِّي ثِقِي هِـــــجْرَهُ صَبَرَ) ... وَمِـــــنْهُ (إِذَا مَا رَايَةٌ رُفِعَتْ) عَلَى

315) وَمِنْهُ (عَلَى شِئْنَا وَلَا يُـــــنْكِرُونَنَا ... وَنُـــــنْكِرُ قَوْلَ الْقَوْمِ) فِي حِينِ قُوَّلَا

316) وَكَمْ مِنْ إِمَامٍ رَدَّهُ وَبِـــــــشَاهِدِهِ ... فَـــــصَاحَتَهُ حَتَّى الْبَلَاغَةَ أَشْكَلَا

317) وَفِي الْـعِلْمِ فِي الْإِيضَاحِ لَيْسَ مُوَفَّقًا ... بِـــــبَعْضٍ وَفِي بَعْضٍ جَلَا وَتَمَثَّلَا

318) فَمِنْهَا بِـــــأَخْطَاءِ عَلَى ذَاتِهَا الَّتِي ... وَلَمْ يَـــــتَأَثَّرْ غَيْرُهُ لَيْسَ مُنْقَلَا

319) وَمِنْهَا عَنِ السَّكَّاكِ أَنْ لَا يُـــنَاقَشَ ... فَـــــأَخْطَأَ لِاسْتِشْهَادِ فِيمَا تَنَبَّلَا

320) وَمِنْهَا بِـــــلَا تَدْقِيقِهِ حَيْثُ أَسْبَقَ ... لَـــــهُ دَوْرُهُ أَخْطَاؤُهُ أَنْ تُسَلْسَلَا

321) وَمِنْهَا كِثِيرٌ بَعْضُهُ مُتَرَاكِمٌ تَرَاكُمَ أَمْوَاجِ الْبِحَارِ عَلَى الْوَلَا
322) وَقَدْ وَقَفُواْ الْقَزْوِينَ حَيْثُ الْفَصَاحَةِ بِمُفْرَدِهَا "الْجِرْشَى" وَإِكْرَاهُهُمْ عَلَى
323) بِمَسْمَعِهِ أَوْ فِي الْكَلَامِ وَأَشْهَدُ بِـ"أَمْدَحُهُ" أَنْ لِلتَّنَافُرِ أَثْقَلَا
324) وَأَيْضًا بِهِ إِشْهَادُهُ "لِتُجَمَّدَا" تَعَقُّدُ فِي الْمَعْنَى وَأَيْضًا تَرَتَّلَا
325) يَقُولُ الرَّسُولُ فِي الْكَرِيمِ وَيُوسُفَ وَإِبْنُ الْكَرِيمِ وَالْكَرِيمِ عَلَى الْوُلَا
326) فَتَكْرَارُهُ حَتَّى الْإِضَافُ بِكَثْرِهِ إِذَا لَمْ يُحَدِّثْ مِنْ ثَقِيلٍ تَجُرْ إِلَا
327) فَأَوَّلُهَا مِنْ نَظْرِهِ فِي وَقَوْلُهُ وَلَكِنَّهُ لَمْ يَأْتِ مَا مِنْهُ عُوَّلَا
328) وَقَدْ ذَكَرُواْ مِنْ بَعْدِهِ وَبِقَائِلٍ عَلَى وَحْشِهِ حَيْثُ الْغَرَابَةِ أَدْخَلَا
329) وَقِيلَ بِقُبْحِ الصَّوْتِ لَا اللَّفْظُ ذَاتُهُ وَسَعْدُهُمُ قَدْ رَدَّهُ أَلْزَمَ الْعُلَا
330) وَقِيلَ "الْجِرَشَّى" أَتْبَعُواْ كَسَرَاتِهِ وَمَخْرَجُهُ كُلُّ الْحُرُوفِ تَحَصَّلَا
331) وَهُو مَذْهَبِي إِذْ غَيْرُهُ مُتَوَقِّفٌ وَثَانِيهَا مِمَّا خَفِيفٌ وَأُهْمِلَا
332) وَأَوْ فِي الْحُرُوفِ الْبَابُ قَوْمٌ وَغَيْرُهُمْ عَلَى الْكَلِمَاتِ الْبَابُ إِنِّي عَلَى عَلَى
333) وَمَنْ فِي الْحُرُوفِ الْحَاءُ وَالْهَاءُ أَجْمَعَ مِنَ الْحَلْقِ إِخْرَاجُ الْحُرُوفِ وَقَدْ غَلَا
334) فَإِنَّ لَفِيفًا رَدَّهُمْ لِوُرُودِهِ فَصِيحًا وَفِي قُرْآنِهِ مُتَنَزِّلَا
335) "فَسَبِّحْهُ" فِي قَافٍ وَلَكِنَّهُمْ عَزَوْا لِتَكْرَارِهِ "أَمْدَحْهُ" هَذَا قَدِ انْجَلَى
336) وَثَالِثُهَا الْعَبَّاسُ قَوْمٌ تَكَشَّفُواْ فَأَخْلُوهُ مِنْ تَعْقِيدِهِ أَفْصَحُواْ أَلَا
337) وَمَنْ لَمْ يَجِدْ فِي الْبَيْتِ مِنْ أَيِّ مَوْضِعٍ فَلَا كُلُّهُ مِنْ نُسْخَةٍ مُتَحَمَّلَا
338) وَرَابِعُهَا قَدْ رُدَّ مِنْ حَيْثُ كُوْنِهِ بِمَا مِنْهُ بُدٌّ أَنْ يَكُونَ تَخَلَّلَا
339) وَنِسْبَتُهُمْ مِنْ شَيْءِهِمْ وَهْوَ وَاحِدٌ بِمَا اعْتَبَرُواْ فِي وَاحِدٍ أَنْ تُسَلْسَلَا
340) وَتَكْرَارُهُ مَا فِي الْحَدِيثِ فَلَمْ يَكُنْ كَذَلِكَ أَنَّ الْمُوصَفَ الْبَابَ غُفَّلَا
341) وَلَيْسَ بِهِ مَا فِي الْإِضَافَةِ بَابِهَا تَتَابُعُهَا أَنَّ الْإِضَافَ بِأَقْبَلَا
342) وَفَصْلٌ وَإِنَّ الْإِصْطِلَاحَ (الْبَلَاغَةَ) بِأَقْوَالِهِمْ فِي حَدِّهَا الْبَابُ وَصَّلَا
343) فَقِيلَ: قَلِيلٌ مُفْهَمٌ وَكَثِيرُهُ بِلَا يُسْأَمُ الْأَقْوَالُ مِنْ حَيْثُ أَوَّلَا
344) وَقِيلَ: مَعَانٍ كَثْرُهَا وَقَلِيلَةٌ بِأَلْفَاظِهَا مِنْ قَائِلٍ حَدَّهَا أَلَا
345) وَقِيلَ: بِلَفْظٍ أَسْهَلٍ وَبَدِيهَةٍ بِأَحْسَنِهِ مَنْ أَبْلَغُ النَّاسِ أَكْمَلَا

346) وَقِيلَ: وَالاِيجَازُ الَّـذِي غَيْرُ مِنْ عَجزٍ	وَالاِطْنَابُ مِنْ غَيْرِ الَّذِي كَانَ أَخْطَلَا
347) وَقِيلَ: بِإِبْلَاغِ الْأُمُورِ بِـــــحَاجَتِهِ	عَلَى حُسْنِ إِفْهَامُهُ الـــسَّمْعَ أَرْسَلَا
348) وَقِيلَ بِهِ: تَمْيِيزُ فَصْلِي لِـــــوَصْلِهِ	وَقِــــيلَ بِهِ: مَا لَمْحَةٌ حَيْثُ دَلَّلَا
349) وَقِيلَ بِهِ: فِي مَا اعْتِبَارِي بِـــحُسْنِهِ	عَـــــلَى صِحَّةِ الْإِدْلَالِ أَوَّلَ أَوَّلَا
350) وَقِيلَ بِهِ: بِالْإِسْتِعَارِ بِـــــحُسْنِهِ	وَضِدُّ الَّذِي فِي الْعَيِّ مِنْ حَيْثُ فُصِّلَا
351) وَقِيلَ بِهِ: أَصْلُ الْـــبَلَاغَةِ طَبْعُهَا	بِــــــآلَاتِهَا حَتَّى تُعِينَ تُرَسِّلَا
352) وَقِيلَ بِأَوْصَافٍ تَــــنَاسِقُ بَعْضِهَا	بِــــبَعْضٍ وَمَا أَبْوَابُهَا حَيْثُ قُوِّلَا
353) وَقِيلَ بِهِ: وَضْعُ الْـــكَلَامِ بِمَا وَضِعَ	وَتَـــــأْدِيتِي حَتَّى تَأَثَّرَ وَانْجَلَى
354) وَلَابُدَّ مِنْ أَمْرَيْنِ مِـــــنْ كُلِّ طَالِبٍ	قِـــرَاءَتُهُ فِي عُمْقِهَا حَيْثُ وُصِّلَا
355) لِلآدَابِ مَا مِنْ رَائِعٍ وَبِـــــحِفْظِهِ	لِـــمَا يَسْتَجِيدُ فِي الَّذِي الْأَمْرُ أَجْمَلَا
356) وَتَعْبِيرُهُ مِــــــنْ وَقْتِهِ وَلِآخَرٍ	عَنِ الْخَاطِرِ الْـمَجْشُوشِ مَا جَا تَجَوُّلَا
357) وَعُنْصَرُهَا مَا أَلْـــــفَظُواْ وَعَنَوْا بِهِ	وَتَــأْلِيفُ تِي الْأَلْفَاظِ مَا أَمْنَحُواْ عَلَى
358) بِتَأْثِيرِهَا مِنْ حُسْنِهَا وَبِـــــقُوَّةٍ	وَتَــــدْقِيقِهِ مَا فِي اخْتِيَارِ الَّذِي أَلَا
359) تَـــــكَلَّمَ وَالْأُسْلُوبُ الَّذِي جَاءَ بَابُهُ	عَلَى حَالِهِ مِــنْ سَامِعِ الْقَوْلِ أَشْغَلَا
360) وَمَوْضُوعُهُ حَسْبُ الْــــمَوَاطِنِ كُلِّهَا	وَمَا فِي الْمَعَانِي الْبَابُ مِنْ حَيْثُ أَدْخَلَا
361) وَنَذْكُرُ أَنْ لَيسَتْ مِنَ الـــلَّفْظِ وَحْدَهُ	وَلَا فِي الْـــمَعَانِي الْبَابِ حَتَّى تَحَمَّلَا
362) بَلَى الْإِرْتِبَاطُ الْأَمْرُ مِـنْ حَيْثُ يُعْضَدُ	وَأَثْرٌ لِمَا أَدَّى انْــــسِجَامًا تَسَلْسُلَا
363) وَإِنَّ كَلَامَ الْمَرْءِ مِــــنْ شَأْنِهِ ارْتَفَعَ	عَلَى حُسْنِهِ أَوْ مَا يَـــــجِيءُ تَقَبُّلَا
364) يُـــــــطَابِعُ كُلُّ الْإِعْتِبَارِ مُنَاسِبًا	وَمَنْ شَأْنُهُ فِي الْإِنْـــحِطَاطِ تَخَلَّلَا
365) عَلَى عَكْسِهِ فَالْـــمُقْتَضَى الْحَالُ إِنَّهُ	هُوَ الْإِعْتِبَارُ الْـــقَوْلُ حِلًّا وَمَرْحَلَا
366) وَلِلْإِصْطِلَاحِ الْـقَوْلُ طَرْفٌ وَهُو الَّذِي	عَلَى حَدِّ بِــــالْإِعْجَازِ أَوْ قُرْبُهُ عَلَى
367) وَالآخَرُ مِنْ حَيْثُ الْـــكَلَامِ تَغَيَّرَ	إِلَى دُونِهِ لَا يَعْتَلِي بَــــلْ تَسَفَّلَا
368) وَبَيْنَهُمَا مَا مِـــــنْ مَرَاتِبِ عَدُّهَا	كَــــثِيرٌ وَكُلُّ الْبَابِ فِي طَبْعِهِ حَلَى
369) فَنُدْرِكُ مِنْ كُلِّ الْكَلَامِ بِـــــأَنَّهَا	تَــــمَيَّزَ مِنْ غَيْرِ الْفَصِيحِ الَّذِي جَلَى
370) وَيَحْتَرِزُواْ أَنْ يُـــــخْطِوا مَا عَنَوْا بِهِ	تَـــــأَدَّوْهُ مَا يَأْتِي الْمُرَادُ تَنَوَّلَا

371) وَتَعْقِيدُهَا أَمْـــرٌ أَشَارَ كَثِيرُهُمْ — وَأَغْـــمَضَ مِمَّا سَبَّبَ الْأَمْرَ أَوَّلَا
372) وَيَشْكُو بِهِ قَـــوْلُ الْإِمَامِ بِـ"لَمْ أَزَلْ — وَمُنْذُ الَّـــذِي أَخْدَمْتُهُ أَنْظُرُ الْكَلَا
373) بِمَا قَالَهُ جُـــمْهُورُهُمْ حَيْثُ إِعْتَنَوْا — بِـــمَا أَفْصَحُواْ أَوْ أَبْلَغُواْ بَيَّنُواْ عَلَى
374) وَمَا أَبْرَعُواْ مَـــغْزَاهُمْ أَوْ وَعَبَّرُواْ — وَتَـــفْسِيرُهُمْ فِيمَا أُرِيدُ تَأَوَّلَا
375) فَبَعْضُهُمُ كَالـــرَّمْزِ جَاءَ وَبَعْضُهَا — بِـــالاِيمَاءِ أَوْ مَا جَا أُشِيرُ خَفَى أَلَا
376) وَتَنْبِيهُهُ فِي مُخْبَئٍ لِـــيُطَالِبَ — وَأَوْ فِي دَفِينٍ بَـــحْثُهُ أَخْرَجُواْ إِلَى
377) وَفِي بَابِهِ قَوْلُ الْـــخَطِيبِ لِمَا فُتِحَ — بِـــأَعْظَمِ مِمَّا صَنَّفُوهُ عَلَى الْجِلَى
378) وَغَيْرُ مَـــصُونٍ كَوْنُهُ حَيْثُ طُوِّلَ — وَتَعْقِيدُهُ فِي مَا حَشَاهُ بِـــأَجْمَلَا
379) وَبَعْضُهُمُ مَنْ قَوْلُهُ بِـــمَبَاحِثِهِ — وَأَسْرَارِهِ أَنْـــهَوْا غُمُوضًا تُكَحَّلَا
380) وَغَايَتُهَا فِي دِقَّةٍ فَهْوَ أَحْـــوَجُ — لِـــلِايضَاحِ وَالتَّبْيِينِ حَتَّى تَحَصَّلَا
381) فَقَدْ مَزَجُواْ مِنْ بَحْثِهِمْ بِـــعُلُومِ مَا — كَـــثِيرٌ وَمَا أُخْرَى مَبَاحِثُ عُوَّلَا
382) كَالَاعْجَازِ أَوْ عِلْمِ الْكَلَامِ وَنَـــحْوِهَا — وَمَـــنْطِقِهَا عِلْمِ الْأُصُولِ تَجَمَّلَا
383) فَقَدْ أَثَرَتْ تَعْقِيدَهُ بِـــفَلَاسِفَةٍ — وَأَغْـــلَبُهُمْ غَيْرُ الْأَدِيبِ تَجَوُّلَا
384) وَقَدْ هَدَفُواْ عِلْمَ الْـــبَلَاغَةِ أَنْشَؤُواْ — وُجُوهًا وَمَـــا فِي دِينِهِمْ مُـــتَحَمَّلَا
385) بِمَعْرِفَةِ الْإِعْجَازِ مِـــنْ حَيْثُ سِرِّهِ — لِـــقُرْآنِهِ أَوْ مَا تَلَا وَمُحَصَّلَا
386) فَقَدْ أَسَّسُواْ تَـــأْلِيفَهُمْ غَيْرَ أَنَّهُ — بِـــلَيْسَ وَحِيدًا بَلْ عَوَامِلُ تُوسَلَا
387) ثَقَافَتُهَا لَـــغْوِيَّةٌ حَيْثُ سَاهَمَتْ — بِـــتَعْمِيقِهِ تَـــطْوِيرِهِ حَيْثُ جَوَّلَا
388) فَلَيْسَ بِمَوْقُوفٍ عَلَى الـــدِّينِ إِنَّهُ — فَأُخْرَى تُضِيفُ مِـــنْ وُجُوهٍ تَنَوَّلَا
389) فَوُزِّعَ حَسْبًا فِي الْـــمَدَارِسِ أَنْهَجُواْ — رُوَاةً وَكُتَّابًا أُصُولًا تُـــطَوَّلَا
390) فَقَدْ سَلَكَتْ فِي أَكْثَرٍ مِنْ بِـــمَسْلَكٍ — فَمِنْهَا اتِّجَاهً بِـــالْمَنَاطِقِ أَوَّلَا
391) بِتَحْدِيدِهَا تَقْسِيمُهَا بِـــأُولَئِكَ — وَقَدْ جَاءَ فِي اسْتِدْلَالِهِ مُـــتَحَمَّلَا
392) وَأَطْبَعَ مَنْ بِـــالشَّرْقِ مِمَّا تَمَيَّزَ — وَمِنْهَا اتِّجَاهً بِـــالْفَلَاسِفِ أَدْخَلَا
393) وَأَتْبَعَ مَنْ بِـــالْغَرْبِ فِيمَا تَمَيَّزُواْ — وَمِنْهُ اتِّـــجَاهً ذَوْقُهَا أَدَبًا أَلَا
394) وَمِنْهُ اتِّـــجَاهً حَيْثُ مِصْرَ وَشَامُهَا — وَمَيَّزَهَا عَنْ سَائِرِ الْـــقَوْمِ فَيْصَلَا
395) فَـــقَدْ دَرَّسُواْ فِي أَنَّهَا وَحْدَةٌ وَمَا — يَـــقُومُ عَلَيْهَا مَا يُقَاسُ فَيُعْدَلَا

396) وَفَصْلٌ وَتَمْيِيزُ الْـــــفَصِيحِ فَمِنْهُ مَا ... يُبَيِّنُ فِي مَتْنِ الـــــلِّسَانِ وَمِقْوَلَا
397) وَأَوْ صَرْفِهِ أَوْ نَـــــحْوِهِ أَوْ وَيُدْرَكُ ... عَلَى حَسِّهِ وَالْـــكُلُّ لَمْ يَكُ مُشْكِلَا
398) وَثَانِيَهُ عِلْمِ الْـــــمَعَانِي طَرِيقُهُ ... سِوَى الْـمَعْنَوِي فِي ذَا الْبَيَانِ تُعَمَّلَا
399) وَفَصْلٌ وَإِنَّ الْإِصْطِلَاحَ الْــــفَصَاحَةَ ... عَلَى لَـــــفْظِهِ مَقْصُورَةٌ عَلَّقُواْ عَلَى
400) فَآلَتُهُ دُونَ الْـــــمَعَانِي وَتِلْكَ هِي ... بِـــإِنْهَاءِ ذِي الْمَعْنَى الْقُلُوبُ تُوَصَّلَا
401) وَبَعْضُهُمْ بَـــــبْغَاءُ سَمَّى فَصِيحَهُ ... وَلَيْسَ بَـــــلِيغًا لَيْسَ قَصْدٌ لَهُ إِلَى
402) وَجَازَ كَلَامٌ وَاحِدٌ أَنْ فَـــــصِيحِيًا ... بَـــــلِيغًا يُسَمَّى إِنْ أَبَانَ عَلَى الْوَلَا
403) وَأَوْضَحَ مَا يُعْنَى وَسَهْلٌ لِـــــلَفْظِهِ ... وَفِي سَبْكِهِ تَـــــجْوِيدُهُ مُتَذَيَّلَا
404) وَلَا اسْتَكْرَهُواْ فَجًّا وَلَا مِنْ تَـــكَلُّفٍ ... عَـــــلَى وَخِمٍ لَا مَانِعٌ إِذْ تَسَهَّلَا
405) وَقَوْمٌ إِلَى أَنَّ الْكَلَامَ بِـــــمَذْهَبٍ ... فَـــلَا مِنْ فَصِيحٍ أَنْ يُسَمَّى عَلَى عَلَى
406) وَحَتَّى لَهُ بَعْدَ الـــــنُّعُوتِ وَجُودُهَا ... فَـــــخَامَةُ أَوْ مَا شِدَّةٌ مَا تَجَزَّلَا
407) وَقَدْ ضَرَبُواْ مِنْ ذَاكَ مِثْلًا لِـــقَائِلٍ ... (تَـــــمُرُّواْ وَقَلْبِي أَنْ يُهَبَّ) تَمَثُّلَا
408) وَ(عَهْدُ هَوَى نَـــفْسٍ حَبِيبٍ وَإِنَّمَا) ... فَهَذَا بَلِيغٌ أَفْصَحُواْ الْـــبَيْتَ اللَاوَّلَا
409) وَكَانَ ومَا ابْنُ الْأَثِيرِ مِـــــنَ اكْثَرِ ... تَصَوُّرِهَا فَهْمَ الْـــــفَصَاحَةِ أَقْبَلَا
410) وَسَاقَ بِقَوْلِ الْـــقَوْمِ: أَنْ لَا تُبَيِّنَ ... حَقِيقَتَهَا وَالْإِعْتِرَاضُ يُـــــحَمَّلَا
411) فَمِنْهُ إِذَا كَانَ الْفَصِيحُ بِـــــظَاهِرِهِ ... وَبَـــــيَّنَهُ صَارَ الْإِضَافُ بِذَا إِلَى
412) وَمِنْهُ إِلَى الْأَشْخَاصِ يُـــــنْسَبُ إِنَّهُ ... يَـــكُونُ لِزَيْدٍ عَكْسُ عَمْرٍو خَفَى جَلَى
413) إِذَنْ هُو فَصِيحٌ عِنْدَهُ حَـــيْثُ غَيْرُهُ ... وَمِــنْ حَيْثُ لَيْسَ الْأَمْرُ بَلْ كُلُّهُ عَلَى
414) وَلَا مِنْ خِـــــلَافٍ كُلَّ حَالٍ لِأَنَّهُ ... إِذَا حَقَّقُواْ مَا فِـــيهِ لَمْ يَبْقَ مُجْمَلَا
415) وَمِنْهُ الْأَخِيرُ إِنَّهُ جِيءَ لَـــــفْظُهُ ... قَبِيحٌ وَيَـــــنْبُو سَمْعُهُ عَنْهُ عَمَّلَا
416) وَهُو ظَاهِرٌ فِي بَـــــابِهِ مُتَبَيِّنٌ ... يَكُونُ فَصِيحًا حَيْثُ أَلْــبَسَ مُشْكِلَا
417) لِمَا أَنَّهُ مِنْ وَصْفِ حُسْنٍ لِـــلَفْظِهِ ... وَمَا لَيْسَ وَصْفًا قُبْحُهُ فَـــلْيُسَلْسَلَا
418) وَقَالَ فَـــــهَذَا الْإِعْتِرَاضُ وُرُودُهَا ... عَلَى الْقَائِلِ الْـمَنْصُوصِ أَنْ لَا يُفَصَّلَا
419) وَسَاقَ بِـــــقَوْلٍ غَايَةُ الْأَمْرِ إِنَّهُ ... بِـــمَأْلُوفَةِ اسْتِعْمَالِهِ الْقَوْمُ يُجْعَلَا
420) فَإِنْ قِيلَ مِنْ أَيِّ الْوُجُوهِ بِـعِلْمِهِمْ ؟ ... تَـــــحَسُّنُهُ أَوْ ضِدُّهُ أَنْ نَفَوْا إِلَى

421) أَجَابُواْ فَإِنَّ الْأَمْرَ حِسٌّ بِشَاهِدٍ   إِذِ الصَّوْتُ بِاسْتِلْذَاذِهِ السَّمْعُ مَيَّلَا
422) وَيُكْرِهُهُ أَيُّ الْقَبِيحِ تَنَفُّرًا   أَلَمْ تَرَ بِاسْتِلْذَاذِ مَا كَانَ بُلْبُلَا
423) وَيُكْرَهُ فِي صَوْتِ الْغُرَابِ وَيُنْفَرُ   وَمَا لَمْ تَجِدْ فِي الْفَرْسِ مِنْ حَيْثُ أَصْهَلَا
424) فَالَالْفَاظُ فِي الْمَجْرَى تَمَامًا بِمِثْلِهِ   عَلَى مِنْهُ مِنْ مَا دِيمَةٍ وَبِعَاقٍ لَا
425) فَيَأْتِي بِهِ مَنْ بِالْفَصَاحَةِ جَاهِلٌ   وَأَوْ ذَاقَ مَنْ غَيْرُ السَّلِيمِ فَحَوَّلَا
426) وَمَنْ كَانَ ذَا طَبْعٍ سَلِيمٍ فَيُعْلَمُ   بِأَنَّ لَهَا فِي أُذْنِهِ نَغْمَةً عَلَى
427) كَأَوْتَارِهِ فِي لَذَّةٍ ثُمَّ هَكَذَا   وَصَوْتًا نَهِيقًا فِي الْحِمَارِ عَلَى الْقِلَا
428) وَأَنَّ لَهَا فِي فِيهِ أَيْضًا حَلَاوَةً   تُعَسَّلُ أَوْ مَا فِي الْمَرَارَةِ حَنْظَلَا
429) وَمَنْ لَيْسَ فِي أَمْرٍ يُفَرِّقُ "غُصْنُهُ   وَعُسْلُوجُهُ" مِنْ جَهْلِهِ لَيْسَ يُجْعَلَا
430) "وَالَاسْفَنْطُ أَنْ يُحْذَى مُدَامَتُهُ بِهِ   وَفِي سَيْفِهِ وَالْخَنْشَلِيلُ تَعَضُّلَا
431) وَمَا بَابُهَا لَا يَنْبَغِي أَنْ يُخَاطِبَ   وَلَا بِجَوَابٍ بَلْ عَلَى الْأَمْرِ يُسْجَلَا
432) وَفَصْلٌ بِهِ فَالْمُفْرَدُ اللَّفْظُ أَفْصَحُواْ   بِيَخْلُواْ أُمُورًا مَا ثَلَاثَتُهَا أَلَا
433) تَنَافُرَهُ مَا وَالْغَرَابَةُ وَالَّذِي   يُخَالِفُ فِي بَابِ الْقِيَاسِ تَخَلَّلَا
434) فَأَوَّلُهَا: "مُسْتَثْزَرَاتُهُ" بِغَدَائِرِهِ   تَضِلُّ الْعُقَاصُ فِي مُثَنًّى إِلَى الْعَلَا
435) فَقَدْ ثَقُلَتْ فِي نُطْقِهَا وَتَنَافَرَتْ   صُعُوبًا وَلَمْ تَنْطِقْ لِسَانًا تَقَوَّلَا
436) وَيُضْبَطُهُ الذَّوْقُ السَّلِيمُ الَّذِي اكْتَسَبَ   أَدَامَ كَلَامُ الْقَوْمِ مَارَسَ أَطْوَلَا
437) وَثَانِيهِ مِنْ أَقْوَالِهِمْ مَا "مُسَرَّجَا"   بِتَشْدِيدِهِ فِي الرَّا الَّتِي الْقَوْلُ مُثِّلَا
438) لِرُؤْبَةَ: أَزْمَانٌ مُفَلَّجُ أَبْرَجًا   وَمُقْلَةُ وَغْنًا حَاجِبًا سَخْطُهُ عَلَا
439) فَقَدْ قِيلَ أَقْوَالًا كَثِيرٌ مُرَادُهُمْ   وَلَوْلَاهُ كَادَ الْبَابُ مِنْ أَحْسَنِ الْوَلَا
440) فَمُفْرَدُهُ مَهْمَا اسْتَدَلَّ بِأَكْثَرَ   وَلَمْ يَكُ مِنْ تَحْدِيدِهِمْ فَلْتَكُنْ إِلَى
441) وَثَالِثُهَا: فِي "الْأَجْلَلِ" اللَّفْظِ وَالَّذِي   "فَلَمْ يَبْخَلِ الْمَوْهُوبُ" حَتَّى تَوَسَّلَا
442) وَفَصْلٌ بِهِ التَّرْكِيبُ إِفْصَاحُهُ يَجِي   فَيَخْلُواْ أُمُورًا ثُلِّثَتْ كَيْفَ تُجْعَلَا
443) بِتَأْلِيفِهَا فِي ضُعْفِهَا وَتَنَافَرَتْ   وَتَعْقِيدِهَا فِي مَا تَلَفَّظَ وَالْأَلَا
444) وَمَا أَفْرَدُواْ فِي مَا افْصَحُواْ يَتَأَلَّفُ   فَهَذِي وَهَذِي كُلِّهَا الْعَدُّ أَكْمَلَا
445) فَأَوَّلُهَا أَنْ يَخْرِجُوهُ لِسَانُهُمْ   عَلَى الْإِطِّرَادِ الْبَابِ أَوَّلَ أَوَّلَا

446) كَمَا أَضْمَرُواْ إِرْجَاعَهُ مُتَأَخِّرًا ... عَلَى لَفْظِهِ أَوْ رُتْبَةِ الْأَمْرِ اِنْجَلَى

447) وَلَوْ أَنَّ مَجْدًا "مَجْدُهُ الدَّهْرَ مُطْعَمًا" ... مِنَ النَّاسِ أَبْقَى وَاحِدًا) مُتَنَخِّلَى

448) وَثَانِيهِ: (قَبْرٌ حَرْبُهُ بِمَكَانِهِ ... وَقَفْرٌ وَقُرْبٌ قَبْرُهُ لَيْسَ) مَوْئِلَا

449) وَقَوْلُ (كَرِيمٍ وَالْوَرَى لُمْتُهُ مَعِي ... إِذَا مَا مَتَى وَحْدِي وَاَمْدَحُ) أَوَّلَا

450) وَثَالِثُهَا: مَا مِثْلُهُ أُمُّهُ أَبُوهُ ... يُقَارِبُهُ إِلَّا وَحَيٌّ أَبُو) عَلَا

451) وَ(أَطْلُبُ عَيْنَايَ الدُّمُوعَ لِتَقْرُبُواْ ... وَتَسْكُبُ بَعْدَ الدَّارِ عَنْكُمْ) تَأَوَّلَا

452) بِشَاهِدِ (عَيْناً دَمْعُهَا يَوْمَ وَاسِطٍ ... عَلَيْكَ بِجَارِي لَمْ تَجِدْ اِبْتَدِي) أَلَا

453) وَمَنْ قَالَ فِيمَا أَفْصَحُواْ بِأَعَمِّهِ ... وَمِنْ حَيْثُ بَعْضٌ لَمْ يُجَيِّدْهُ أَوَّلَا

454) وَبَعْضُهُمْ مَا أَوْصَفُواْ بِبَلَاغَتِهِ ... فَقَدْ أَوْصَفُواْ مَا بِالْفَصَاحَةِ عُوِّلَا

455) وَلَا عَكْسٌ أَوْ بَعْضُهُمْ قَدْ تَرَادَفَا ... هُوَ الْجَوْهَرِيُّ الْقَرْمُ وَالْقَوْلُ مُحْمَلَا

456) وَقَوْمٌ بِأَنَّ الْبَابَ فِيهِ تَغَايُرٌ ... وَبَعْضُهُمْ مَا أَبْلَغُواْ لَيْسَ يُجْعَلَا

457) بِمَا كَلَّمُواْ فِي وَحْدَةٍ فَأَخُصُّهُ ... مِنِ افْصَاحِهِمْ حَتَّى تُقَدِّمَ مُجْمَلَا

458) وَمَنْ قَالَ نَظْرٌ فِيهِ بَعْضٌ بِأَنَّهُ ... فَلَيْسَ مِنَ التَّعْرِيفِ مَا بَيْنَ أَشْمُلَا

459) وَقَالَ هُمَا فِي كُلِّهِ وَبِجُزْءِهِ ... فَمَا أَبْلَغُواْ كُلٌّ بِأَجْزَاءِهِ عَلَى

460) وَمَا أَفْصَحُواْ فِي جُزْءِهِ غَيْرُ مُحْمَلٍ ... وَإِذْ كَانَ هَذَا الْقَوْلُ فَالْأَمْرُ أَسْهَلَا

461) وَكَمْ أَفْسَدُواْ مِنْ قَوْلِهِمْ بِأَدِلَّةٍ ... وَرَدُّواْ كَثِيرًا نَاظَرَاهُ تَسَلْسَلَا

462) وَهِي وَبِتَأْرِيخِ النُّشُوءِ فَإِنَّهَا ... بِنَقْدِهِمُ قَدْ قِيلَ مِمَّا تَأَصَّلَا

463) بِأَخْوَانِ حَتَّى تَوْأَمَا وُلِدَا مَعًا ... وَشَبَّا مَعًا حَتَّى يَصِيرَانِ فِي الْكِلَا

464) فَهُو مَا بِهِ إِدْرَاكُهَا فِي كَلَامِهِ ... وَتَمْيِيزُهُ مَا أَطْبَقُواْ حَيْثُ إِنْجَلَى

465) وَيَكْشِفُ أَسْرَارَ الْأُولَىءِ سُهُولَةً ... وَتَقْوِيمُ أَعْمَالِ الَّذِي لَيْسَ مُرْحَلَا

466) فَلَوْلَا الْبَلَاغُ لَمْ يَكُنْ مَا بِنَقْدِهِمْ ... وَلَوْلَاهُ لَمْ مِنْ عِلْمِهَا مُتَحَصِّلَا

467) فَتَسْبِقُ هَذَا النَّقْدَ إِذْ هِي كَلَامُهُ ... فَنَاقِدُهُ لَا يُنْظَرُ الْبَابُ أَوَّلَا

468) وَلَكِنَّهُ فِي سَبْقِهِ لِعُلُومِهَا ... بِمَا إِنَّهَا مِمَّا تَوَلَّدَ وَانْسَلَا

469) وَمَا هِيَ أَسْبَابٌ وَلَا هِيَ دِفْعَةً ... بِلَا قَدْرٍ تَدْرِيجُهُ يَتَوَسَّلَا

470) فَلَا تَسْتَعْمِلِ الْأَلْفَاظَ مِنْ حَيْثُ أَبْهَمَ ... إِذَا غَرْضُكَ التَّعْيِينُ حَتَّى إِذَا انْجَلَى

471) وَإِحْضَارُ أَيِّ الشَّيْءِ مِنْ حَيْثُ صُورَةٍ … وَأَوْ مَا أَرَدْتَ الْقَوْلَ مَعْنًى تَوَصَّلَا
472) وَلَا تَلْتَفِظْ بِالْإِشْتِرَاكِ وَلَمْ تَجِئْ … قَرِينَتُهُ عَنْ فِي الْمُرَادِ تَشَكَّلَا
473) وَلَا تَلْتَفِظْ إِلَّا عَرَفْتَ تَمَامَهُ … وَهُو مَا تُرِيدُ الْبَابَ مِنْ حَيْثُ أَوَّلَا
474) وَمَا اجْتَمَعَ الْحَرْفَانِ فِي مَا تَرَادَفَا … فَتَسْتَعْمِلُ الْأُولَى الْأَدَلَّ تَدَلُّلَا
475) عَلَى وَضْعِهِ أَوْ عُرْفِهِ بِمُرَادِكَ … وَلَا تَلْتَفِتْ نَحْوَ الَّذِي جَاءَ أَشْكَلَا
476) إِذَا اجْتَمَعَ الْحَرْفَانِ فِي مَا تَرَادَفَا … وَدَلَّا بِوَحْدٍ فَاجْعَلِ اللَّفْظَ قَلِّلَا
477) حُرُوفًا وَلَفْظًا أَوْقَعَ السَّمْعَ أَحْسَنَ … وَأَسْهَلَ هَذَا رَوْنَقُ الْبَابِ أَكْمَلَا
478) فَهَذِي مَبَادِي الْعِلْمِ أَصْدُرُ بَابَهَا … وَلَمْ يَبْقَ حَتَّى أَجْعَلَنَّ تَفَضُّلَا
479) وَأَكْثَرُ قَوْمِي لَمْ يَجِئْ نَحْوَ ذِكْرِهَا … وَمَنْ يَكُ لَا يُوفِي بَلَى كَانَ قُلِّلَا
480) عَلَى رَغْمٍ فِي مَا يُرَاعِي لِمَبْدَإٍ … بِعُنْوَانِهِ أَوْ أَنْ يُرَتِّبَهُ عَلَى
481) وَحَتَّى أَتَى فِي الْيَوْمِ إِلَّا يَسِيرُهُ … وَحَتَّى السَّكَاكِي وَالْخَطِيبُ وَمَنْ إِلَى
482) عَلَى أَنَّ ذَا الْإِتْمَامَ عِدَّةُ عَشْرَةٍ … فَلَيْسَ بِحَتْمٍ فِي الشَّرِيعِ وَلَا الْوَلَا
483) فَيُعْتَبَرُواْ أَنْ مُخْطِئًا أَوْ وَخَاطِئًا … وَلَا آثِمًا أَوْ أَنْ يُعَاتِبَ أَنْ عَلَى
484) وَلَكِنَّهُ اسْتِحْبَابُهُمْ حَيْثُ يُحْمَدُ … وَيُثْنَى عَلَيْهِ عِنْدَهُمْ مُتَقَبَّلَا
485) وَأَكْثَرُهُمْ فِي صُنْعِهِ لَا يُحَدِّثُ … عَلَى أَنَّ فِي مِنْهَاجِهِ مُتَمَثِّلَا
486) يُحَدِّدُهُ فِي عِلْمِهِ لِتَتَابُعٍ … بِمَوْضُوعِهِ حَتَّى اسْتَضَاحَ عَلَى الْجِلَى
487) وَأَغْلَبُهُمْ لَا يَنْبَنَى بِكِتَابِهِ … عَلَى سَابِقٍ فِي مِثْلِهِ يَقْتَفِي الْعَلَى
488) وَأَكْثَرُهُمْ لَمْ يَفْتَقِرْ نَحْوَ مَوْضِعٍ … وَقَدْ وَقَفُوا فِي بَعْضِهَا أَصْدَرُواْ خَلَى
489) صِرَاحًا بِهِ يَكْفِي عَنَوْاْ بِجِهُودِهِمْ … وَأَكْثَرُهَا فِي قُرْبِهَا الشَّرْحُ يُجْعَلَا
490) وَأَغْلَبُهَا لَا يَسْتَقِلُّ فَإِنَّهُ … بِتَكْرَارِهِ مَا فِي الْمَصَادِرِ أَوَّلَا
491) وَأَكْثَرُهَا لَيْسَ الْكِتَابُ مُبَوَّبًا … وَلَا فِي فُصُولِ الْقَوْلِ يَأْتِي مُفَصَّلَا
492) وَمَنْ بَوَّبَ الْأَقْوَالَ أَوْ كَانَ فَصَّلَ … فَكَمْ عَدَّدَ الْأَقْوَالَ أَوْ حَدَّ حَصَّلَا
493) وَتَرْتِيبُ ذَا الْمَوْضُوعِ فِي أَيِّ مَنْطِقٍ … أَسَاسٍ وَمَا يَقْضِي عَلَى الْأَمْرِ أَكْمَلَا
494) يَجِي وَاضِحًا أَوْ أَنْ يَكُونَ بِأَوْضَحَ … وَمَا لَيْسَ مِنْ صُلْبِ الْكِتَابِ تَدَخَّلَا
495) وَأَكْثَرُهُمْ لَا يَجْمَعُ الْعِلْمَ حَوْلَهُ … عَلَى مِنْ عَدِيدٍ بِالْمُلَاحِظِ عَوَّلَا

496) وَتَـــــحْذِيرِهِ فِي عِلْمِهِ لَمْ يَشِرْ بِهِ   أَوَ الْإِنْـــــحِرَافِ الْبَابِ مِمَّا تَشَكَّلَا

497) وَأَكْثَرُ بِـــالْإِيجَازِ مِنْ حِرْصِهِ يَكُونُ   وَأَغْلَبُ بِـــــالْإِطْنَابِ ثَمَّ بِهِ أَلَا

498) وَمَنْ لَيْسَ فِيهِ مَا يَـــــكُونُ تَشَابُهٌ   عَــــلَى وَاضِحٍ فِي مَا اعْتِبَارٌ تَحَمَّلَا

499) عَلَى إِعْتِقَادٍ بِاقْتِبَاسٍ لِـــــــغَيْرِهِ   فَـــــيَكْفِي بِهِ أَنْ يَصْدَرُواْ وَيُوَصَّلَا

500) وَمَنْ لَيْسَ فِيهِ إِرْتِبَاطٌ مُـــــبَاشِرٌ   لَهُ بِـــــكِتَابٍ قَبْلَهُ حَيْثُ أَقْبَلَا

501) وَأَكْثَرُهُمْ تَـــــأْلِيفُهُ غَيْرُهُ يَجِي   يُعِيدُ عَلَيْهِ الْـــــقَوْلُ بَابًا مُفَصَّلَا

502) يُقَدِّمُهُ تَـــــــأْخِيرُهُ وَيُؤَخِّرُ   بِـــــتَقْدِيمِهِ لَا مِنْ تَحَسُّنِهِ عَلَى

503) وَأَلْفَاظُهُ يَأْتِي عَلَى فَـــــــيُبَدِّلُ   وَلَا قَطُّ مَا يَأْتِي بِأَبْسَطَ فَـــــانْجَلَى

504) وَأَبْيَنَ أَوْ يَأْتِي بِـــــمَا لَا احْتِيَاجُهُ   وَمَا كَانَ مُـــحْتَاجًا فَيُحْذَفُ وَانْسَلَا

505) وَمَا لَا يُفِيدُ الْبَابَ مِـــــنْ قَوْلِ غَيْرِهِ   وَمَا أَجْدَرُ الْأَفْعَالِ تُـــمْحَى وَتُغْسَلَا

506) وَمُعْـــــظَمُهُمْ فِي الْيَوْمِ كَانَ يُؤَلِّفُ   مُـــــحَاضِرَةً أَوْ مِنْ تَدَارُسِهِ كِلَا

507) وَأَدْعُـــــوكَ يَا اللَّهُمَّ رَبِّي إِلَهَنَا   بِـــــأَخْشَعِ قَلْبٍ بِالْخُضُوعِ تَذَلَّلَا

508) وَمُـــــنْكَسِرٍ حَتَّى تَضَرَّعَ أَرْعَدَ   تُـــلَطِّفْ بِنَا فِي حَيِّنَا وَكَذَا الْمَلَا

509) إِلَيْكَ يَدَايَ أَوْ أَيَادِي جَـــــمِيعُهَا   فَـــلَا مَا أَرُدُّ بَلْ تُجِيبُ عَلَى الْوِلَا

510) فَلَا مَا تُخِبْ وَلْـــتُعْطِنِي أَيَّ مَسْأَلٍ   وَفَـــــوْقَ الَّذِي مَا رُمْتُهُ وَمُؤَمَّلَا

511) وَتَكْسُو كِتَابِي فِي الْـــقَبُولِ وَتُرْتَضَى   لَدَى الْعَالِمِينَ الْأَقْدَمِينَ ذَوِي الْعَلَى

512) إِلَـــــيْكَ يَدَايَ لَا تُخَسِّرْ تُرَدِّدُ   خَـــبَاءً وَصِفْرًا لَا تُخِيبُ فَأُخْطِلَا

513) فَيَعْتَـــكِفُواْ فِي دَهْرِهِمْ وَتَدَارَسُواْ   عَلَيْهِ جَـــمِيعًا فِي ارْتِحَالٍ وَمَرْحَلَا

514) وَتَكْفِينَا شَرَّ الْـــــكُرُونَ وَأَهْلِهِ   بِـــغَرْبٍ وَشَرْقٍ فِي الْبِلَادِ وَبِالْفَلَا

515) وَتَكْفِيَ عَنَّا كُـــــلَّ كُفْرٍ وَمَكْرِهِ   نُـــصَلِّي صَلَاةَ الْأَوَّلِينَ ذَوِي الْعَلَا

516) وَتَكْفِينَا شَرَّ الْـــكُرُونَ الَّذِي صَدَقَ   وَأَكْذَبُهُ مِنْ تِي الْـــبِلَادِ أُولِي الْقِلَا

517) وَتَكْفِينَا شَرَّ الْـــــكُرُونَ وَجُنْدِهِ   وَأَنْوَاعِهِ مِـــــنْ جِنْسِهِ وَلَقَدْ جَلَى

518) وَتَكْفِينَا هَذَا الْـــــكُرُونَ وَإِنَّهُ   جُنُودٌ مِـــــنَ الدَّجَالِ مِنْهُ تَرَحَّلَا

519) وَأَجْمِعْ صُفُوفَ الْـــمُسْلِمِينَ قُلُوبَهُمْ   تَرَاصُّواْ جَمِيعًا لَا تُـــلَبِّسُ خَلِّلَا

520) وَوَحِّدْهُمُ يَارَبِّ فِي كُـــــلِّ بَلْدَةٍ   وَأَنْـــحَائِهَا وَجْهَ الْبَسِيطَةِ مُسْجَلَا

521) وَتُهْلِكُ هَذَا النَّاصِرَ الْكُفْرَ قَرْمَهُ   وَأَنْصَارَهُ لَا يُنْصَرُونَ فُتَيَّلَا
522) وَتُخْزِيهِ فِي بَاقِي الْحَيَاةِ عِيَانَةً   وَتَخْتِمْ بِسُوءٍ فِي الْمَمَاتِ عَلَى الْقِلَا
523) وَتَبَّتْ يَدَاهُ لَا تُبَارِكْ فَأَخْسِرْ   وَتَسْلُبُهُ مِنْ مُلْكِهِ وَيُغَلْغَلَا
524) وَهَذِي عُصُورُ الْعَبْدِ يَحْمِلُ كَرْبَهَا   عَسَى اللهُ يَأْتِي فَرْجَهُ أَنْ تَحَسْبَلَا
525) وَهَذِي عُصُورُ الْعَبْدِ أَوْصَلَ حُزْنَهُ   بِأَحْزَانِهَا كَأْبٌ يُعَانِي تَعَلَّلَا
526) وَهَذِي أَوَانُ الْعَبْدِ فِي الْغَمِّ أَغْرَقَ   سَيَأْتِي فَيُنْجِي الْعَبْدَ رَبِّي وَمَوْئِلَا
527) وَهَذِي أَوَانُ الْعَبْدِ فِي كُلِّ مُبْتَلَى   سَيُخْرِجُهُ رَبُّ الْعِبَادِ تَسَهُّلَا
528) وَهَذَا زَمَانُ الصَّبْرِ مَاسِكُ دِينِهِ   كَقَبْضٍ عَلَى جَمْرٍ فَتُخْبَرُ مُبْتَلَا
529) فَطَائِفَةٌ مِنْ أُمَّتِي لَا زَوَالُهَا   عَلَى الْحَقِّ دَهْرًا ظَاهِرِينَ يَجِي عَلَى
530) وَلَا مَا يَضُرُّ مَنْ يُخَالِفُ هُمْ كَذَا   وَحَتَّى تَقُومَ السَّاعَةُ الْأَمْرُ حَيْعَلَا
531) وَلَا مَا يَضُرُّ مَنْ يُخَاذِلُ أَيُّ مَنْ   وَحَتَّى يَجِي مِنْ وَعْدِهِ مُتَحَصِّلَا
532) وَبِاللهِ حَوْلِي وَاعْتِصَامِي وَقُوَّتِي   وَتَوْفِيقُ هَذَا الْعَبْدِ إِذْ كَانَ حَسْبَلَا

بَابُ الْخَبَرِ وَالْإِنْشَاءِ

533) فَمَا صَحَّ فِيهِ أَنْ يُقَالَ بِصِدْقِهِ   وَأَوْ كَذْبُهُ هُو خَبْرُهُمْ حُدَّ عُمَّلَا
534) وَقِيلَ كَلَامٌ ذَاتُهُ الصِّدْقَ يُحْتَمَلُ   وَمَا الْكَذِبُ الْأَقْوَالُ حَتَّى تَحَصَّلَا
535) وَقَالُواْ كَثِيرًا بَابُهُ وَكَثِيرُهُ   تَرَاجَعَ بَابٌ فِي اخْتِلَافٍ تَوَسَّلَا
536) وَمَا غَيْرُهُ مِنْ بَابِهِ بِخِلَافِهِ   بِالِانْشَاءِ لَمْ يَصْلُحْ يَصِحُّ تَقَوَّلَا
537) فَمُحْتَمِلُ الْوَجْهَيْنِ خَبْرًا تَقَرَّرَ   وَمِنْ حَيْثُهُ فِي حُكْمِهِ حِينَ أَشْمَلَا
538) قَضِيَّتُهُمْ أَوْ فِي إِفَادَةِ ذَا الْحُكْمِ   بِإِخْبَارٍ أَوْ جُزْءٍ بِمَا قَدْ تَدَلَّلَا
539) مُقَدِّمَةٌ أَوْ أَطْلَبُوهُ وَبِالدَّلِيلِ   بِمَطْلُوبِهِ أَوْ إِذْ بِهِ حَيْثُ يُحْصَلَا
540) نَتِيجَتُهُمْ أَوْ أَنَّهُ حَيْثُ يُوقَعُ   بِمَا عِلْمُهُمْ حَتَّى وَعَنْهُ فَيُسْأَلَا
541) بِمَسْأَلَةٍ فَالذَّاتُ قُلْ هِيَ وَاحِدَةٌ   فَمَا اعْتَبَرُواْ بِالْإِعْتِبَارِ تَوَسَّلَا
542) وَقَدْ يَقْتَضِي الْإِنْشَاءَ قَوْلٌ بِلَا لَهُ   تَنَاسُبَ أَوْ مِنْ خَارِجٍ طَابَقَ الْكِلَا
543) وَأَوْ غَيْرُهُ مَا لَا يُطَابِقُ أَنَّهُ   بَلَى نِسْبَةٌ فِي قَاطِعٍ غَيْرَ أُهْمِلَا

544) وَقَدْ يَقْتَضِي فِي الْـبَابِ أَيْضًا بِأَنْ لَهُ ... تَـنَاسُبَ مَا لَا خَارِجٌ أَصْلُهَا عَلَى

545) يُطَابِقُ أَوْ مَا لَا خِلَافٌ لِـحَقَّقُواْ ... وَهُو نِـسْبَةٌ فِي مَا تَكَلَّمَ أَوَّلَا

546) وَخَارِجَةٌ مَا تَارَةً يَـتَطَابَقَا ... وَأُخْرَى بِـمَا لَا مِنْ تَطَابُقٍ يُجْعَلَا

547) وَقَدْ قِيلَ مَـنْ يَقْصُدْ وَيَصْغِ وَيُنْشأِ ... وَأَطْبَقَ فَـلْيَخْرُجْ مَجَازًا تَحَمَّلَا

548) وَصَارَ بِـ"إِضْرِبْ" طَـالِبٌ أَنَا ضَرَبَهُ ... وَقَدْ حَـصَّلُواْ لَا خَارِجٌ أَنْ حَكَواْ إِلَى

549) وَكَمْ مِـنْ إِمَامٍ أَلْزَمَ الْبَابَ إِنَّهُ ... {بِـلَوْ خَارِجٌ حَتَّى تَصَوَّرَ مُحْمَلَا}

550) يُصَدِّقُ أَوْ تَـكْذِيبُهُ إِذْ لَوَازِمُ ... وَهُو بَـاطِلٌ حَيْثُ الَّذِي بَابُهُ أَلَا

551) وَجُمْهُورُهُمْ فِي خَبْرِهِ بِـانْحِصَارِهِ ... بِـتَصْدِيقِ فِي تَكْذِيبِهِ لَا يُحَوَّلَا

552) وَجَاحِظُهُمْ مَا فِيهِمَا وَبِـخَارِجِ ... وَمَا وَسَـطٌ أَوْ بَيْنَ بَيْنَ تَحَمَّلَا

553) وَمَنْ بَاحِثٌ فِي فَهْمِهِ بِـخَطِيبِهِ ... بِيُوحَى وَمَا لِـلْجَاحِظِ الْقَرْمِ أَدْخَلَا

554) إِلَى مَذْهَبَيْنِ الْـبَابُ صِدْقٌ وَكَذْبُهُ ... وَآخَرُ لِـلْجُمْهُورِ خَالَفَهُمْ عَلَى

555) وَلَكِنَّهُ مَا لَمْ يَـجِئْ كَيْفَ أَفْهَمَ ... عَلَى أَنَّهُ أُسْلُوبُهُ مُـتَهَلْهَلَا

556) وَقَدْ قَالَ عَنْ ذَا الْـجَاحِظِ الْقَرْمِ إِنَّهُ ... هَوَى لِـلْحَضِيضِ الْأَمْرِ حِينَ أَتَى إِلَى

557) بِمَا لَـمْ يَجِئْ فِي الْإِعْتِقَادِ وَأَوْقَعَ ... مَعًا لَا تَـقُلْ فِي صِدْقِهِ لَا وَلَا تَلَى

558) وَكَانَ بِـحُكْمٍ كَذْبُهُ وَتَمَحَّضَ ... عَلَى أَنْ خَلَا تَـصْدِيقُهَا جِهَتِي كِلَا

559) فَلَا صَادِقٌ لِـلْوَاقِعِ الْخَارِجِي وَلَا ... وَلَا صَادِقٌ لِلْـإِعْتِقَادِ وَمِقْوَلَا

560) فَـقِيلَ فَلَمْ يَفْهَمْ دَقِيقًا بِجَانِبِهِ ... وَرُبَّ الَّذِي مَا فِي الْـعَقَائِدِ أَوَّلَا

561) وَكُلُّهُمُ مِـنْ طَابِقٍ وَإِمَامُهُ ... يَزِيدُ اعْتِقَادًا {أَفْـتَرَى} احْتَجَّ أَلْيَلَا

562) وَقِيلَ بِـأَنَّ الْإِفْتِرَاءَ تَعَمَّدَ ... فَلَا مَانِعٌ حَالَ الْـجُنُونِ عَلَى عَلَى

563) فَـتَقْسِيمُهُ فِي خَبْرِهِ حَيْثُ كَاذِبٌ ... وَلَيْسَ الَّـذِي فِي مُطْلَقِ الْبَابِ أَوَّلَا

564) وَأَتْبَعَهُ قَوْمٌ بِـقَوْلٍ وَ(مَا كَذَبَ ... وَلَـكِنَّهُ وَهْمٌ) وَأَخْطَأَ قُوَّلَا

565) وَرُدَّ بِأَنَّ الْـبَابَ نَفْيٌ تَعَمَّدَ ... وَدَلُّواْ بِـمَا لَا مَدْفَعٌ فِيهِ حَوَّلَا

566) وَثَانِيَهُ فِي (إِنَّ الْـمُنَافِ لَكَاذِبُو) ... فَقَدْ كُـذِّبُواْ فِي قَوْلِهِمْ لِمَنُ ارْسِلَا

567) وَرُدَّ بِأَنَّ الْـبَابَ (نَشْهَدُ) قَوْلُهُمْ ... وَإِخْـبَارُهُمْ مَا عَنْ شَهَادَةِ حَمَّلَا

568) وَكَذَّبَهُمْ فِي قَـوْلِهِمْ (إِنَّ مُرْسَلٌ) ... لَدَى انْـفُسِهِمْ إِذْ أَخْبَرُواْ مَا تَحَوَّلَا

569) وَقَوْمٌ أَجَابُواْ الْقَوْلَ تَـــكْذِيبُ بَابِهِ ... إِلَى حَلْفِهِمْ مِـــنْ زَعْمِهِمْ مَا تَحَصَّلَا

570) عَلَى قَوْلِهِمْ لَا تُـــنْفِقُواْ عِنْدَ مُرْسَلِي ... عَلَيْهِ فَـــيَنْفَضُّواْ جَمِيعًا عَلَى الْوَلَا

571) فَقَدْ جَا حَدِيثٌ فِي الْبُخَارِي بِـصِحَّةٍ ... وَعَـــــنْ زَيْدِهِ حَتَّى الْأَعَزُّ تَوَسَّلَا

572) وَفَـــــصْلٌ وَبَابٌ قَوْلُهُمْ كُلُّ جُمْلَةٍ ... فَــــرُكْنَانِ مِنْ أَحْكَامِهَا فَلَهَا عَلَى

573) فَأَوَّلُهُ (مَـــــحْكُومُهُ مَا عَلَيْهِ أَوْ ... بِمُــــــخْبَرُ عَنْهُ مُسْنَدٌ مَا إِلَيْهِ) لَا

574) وَهُو الْفَاعِلُ الْـــمَرْفُوعُ أَوْ مَا مَثَابَةٌ ... وَنَائِبُهُ وَالْــــمُبْتَدَا حَيْثُ اِنْجَلَى

575) لَهُ خَبْرُهُ هَذَا وَمَـــرْفُوعُ مَا ابْتُدِئَ ... وَمَا الْـــمُكْتَفِي ذَا مَا بِهِ وَمُوَصَّلَا

576) وَمَا أَصْلُهُ قُلْ مُـــبْتَدَا ثُمَّ مَا أَتَى ... مَـــثَابَةَ هَذَا الْبَابِ مِنْ غَيْرِ أَنْ خَلَى

577) بِإِسْمِي لِكَانَ أَوْ يَكُونُ بِـــبَابِهَا ... وَإِسْـــمِي لِإِنَّ هَكَذَا الْقَوْلُ عَمَّلَا

578) وَمَفْعُولُ لِــلْأَفْعَالِ تَنْصِبُ إِثْنَتَيْنِ ... هُـــوَ الْأَوَّلُ الْمَفْعُولُ أَخْرَجَ مُدْخَلَا

579) وَمَفْعُولُ لِــــلْأَفْعَالِ نَصْبُ ثَلَاثَةٍ ... هُـــوَ الثَّانِي لَا تَخْرُجْ بِهِ عَنْهُ تَدْخُلَا

580) وَثَانِيَهُ (مَـــــحْكُومُهُ مَا بِهِ وَأَوْ ... وَمُــــــخْبَرُ بَابٌ مَا بِهِ مُسْنَدٌ أَلَا

581) وَهُو فِـــعْلُهُ أَوْ إِسْمُهُ وَالَّذِي ابْتُدِي ... وَمَا الْـــمُكْتَفِي مَرْفُوعُهُ قَدْ أَلَا عَلَى

582) وَخَبْرُ الَّذِي هُو الْـــمُبْتَدَا ثُمَّ أَصْلُهُ ... عَلَى الْـــخَبَرِ الْمَرْمُوزِ فَرْعًا مُؤَصَّلَا

583) وَمَا أَخْبَرُواْ مِنْ (كَانَ) لَفْظٌ وَ(إِنَّ) هَا ... وَأَخْـــــوَاتِ كُلٍّ مِنْهُمَا وَلَقَدْ خَلَى

584) وَمَفْعُولُ لِــلْأَفْعَالِ تَنْصِبُ إِثْنَتَيْنِ ... هُـــــوَ الثَّانِي خَبْرًا وَابْتِدَاءً تَأَصَّلَا

585) وَمَفْعُولُ لِـــــلْأَفْعَالِ نَصْبُ ثَلَاثَةٍ ... هُـــوَ الثَّالِثُ الْأَحْكَامِ قَوْلًا وَمِفْعَلَا

586) وَمَصْدَرُهُمْ عَنْ فِعْلِهِمْ حَـــيْثُ يَأْمُرُ ... يَنُوبُ فَـــمِنْ ذَا الْبَابِ لَا مِنْ تَحَمُّلَا

587) وَمُسْنَدُهُمْ تَعْلِيقُهُ كَانَ فِـــعْلُهُمْ ... وَمَا بَابُهُ مِنْ مَـــصْدَرِي لَيْسَ مُشْكِلَا

588) وَفَــــاعِلُهُ مَا إِسْمُهُ وَظَرِيفُهُ ... وَمَفْــــعُولُهُ مَا إِسْمُهُ وَاسْمُ أَفْضَلَا

589) بِــــتَفْضِيلِهِ حَتَّى تَشَبَّهَ وَصِفَهُ ... وَمَا بَيْـــنَ مَا الْإِسْنَادُ نِسْبَتُهُ جَلَى

590) فَهَذَانِ رُكْنَا جُمْلَتِي بِـــأَسَاسِهَا ... وَمَا زَادَ قَيْدٌ غَيْرَ إِنْ جِـــيتَ أَوَّلَا

591) سِوَى مَا إِلَيْهِ أَنْ تُضِيفَ فَـــإِنَّهُ ... وَمَا صِلَةُ الْـــمَوْصُولِ هَذَانِ قَدْ خَلَى

592) وَقَـــيْدُهُمُ أَدْوَاتُ شَرْطِي وَنَفْيِهِ ... وَفِي جَـــرِّهِ كُلُّ الْحُرُوفِ تَدَخَّلَا

593) وَخَمْسَتُهَا أَيُّ الْـــمَفَاعِيلُ مَا بِهِ ... وَمُـــــطْلَقُهُ أَوْ أَجْلُهُ فِيهِ مَعْ وَلَا

594) وَحَالِي وَتَمْيِيزِي وَنَفْيِي وَعَاطِفِي … وَتَوْكِيدُهُ هَذِي الْقُيُودُ وَمُبْدَلَا

595) وَمَا أَخْبَرَ الْمَوْلَى الَّذِي جَلَّ ذِكْرُهُ … وَمَا أَخْبَرَ الْمُخْتَارُ لَا شَكَّ فِي عَلَى

596) وَمَا حُقَّ عِلْمًا وَالْبَدِيهُ فَلَمْ يَجُزْ … بِيُوصَفَ أَدْنَى كَاذِبٍ لَا تَحَمَّلَا

597) عَلَى أَنَّهَا إِخْبَارُ شَيْءٍ وَضِدُّهَا … مُسَيْلَمَةُ الْكَذَّابِ مِنْهَا تَسَلْسَلَا

598) عَلَى عَكْسِ مَا تِلْكَ الْفُصُولِ فَإِنَّهَا … بِتُوصَفَ أَدْنَى صَادِقٍ كَيْفَ حَوَّلَا

599) عَلَى أَنَّهُ فِي مَا ادَّعَاهُ نُبَوَّتَهُ … وَإِلَّا فَإِنَّ الْبَابَ لَوْلَاهُ تُقْبَلَا

600) فَلَوْ قَالَهُ الْمُخْتَارُ صُدِّقَ قَوْلُهُ … وَهُو الصَّادِقُ الْمَصْدُوقُ أَوَّلَ أَوَّلَا

601) وَخَبْرُهُمُ فَصْلٌ يَقُولُونَ جُمْلَةٌ … عَلَى فِعْلٍ وَضْعًا يُفِيدُ الَّذِي جَلَا

602) بِمَخْصُوصِ وَقْتٍ فِي اخْتِصَارِي وَقَدْ يَجِي … يُجَدِّدُ الِاسْتِمْرَارِ ضَارَعَ مُفْعَلَا

603) إِذَا قُرِنُواْ أَوْ جُمْلَةٌ فِي اسْمِهَا وَمَا … عَلَى وَضْعِهَا إِثْبَاتُهُمْ لَيْسَ مُهْمَلَا

604) بِمَا مُسْنَدِي لِلْمُسْنَدِ الْبَابِ مَا إِلَيْه … وَقَدْ تَسْتَمِرُّ الْبَابَ قُورِنَ لَمْ عَلَى

605) بِمَا خَبْرُهَا مِنْ فِعْلِهِمْ ثُمَّ أَصْلُهُمْ … بِخَبْرِهِمُ حَتَّى اسْتَفَادَ الَّذِي إِلَى

606) مُخَاطَبُهُ فِي حُكْمِهِ مَا تَضَمَّنَتْ … وَفَرْعُهُمُ فِي قَائِلِي عَالِمٌ تَلَى

607) فَذَاكَ الَّذِي فِي خَبْرِهِمْ سِيمَ فَائِدَةٌ … وَهَذَا الَّذِي مِنْهَا يُلَامُ وَمُجْتَلَى

608) وَثَمَّ بِأَغْرَاضٍ تُضَمُّ كِلَاهُمَا … إِذَا سِيقَ أَوْ مَا قَارَنُوهُ عَلَى الْوَلَا

609) فَمِنْ بَابِهَا التَّحْذِيرُ وَالْأَمْرُ وَالدَّعَا … وَالِانْكَارُ وَالتَّبْكِيتُ هَذَانِ فُصِّلَا

610) وَمَا أَوْ مَعًا أَوْ مَا وَرَفْعُ بِهِمَّتِهِ … وَإِظْهَارُ ضُعْفِي وَالتَّحَسُّرُ أَنْ جَلَى

611) وَخَبْرِي وَالِاسْتِرْحَامُ مَدْحِي وَنَهْيُهُ … وَمَدْحِي وَالِاسْتِعْطَافُ وَعْدِي هُنَا حَلَى

612) وَنَفْيِي تَمَنَّى فِي الْوَعِيدِ تَوَبَّخَ … وَتَعْظِيمُهُ مَا رُبَّمَا أَنْ يَجِي أَلَا

613) يَجِي لَفْظُهُ فِي خَبْرِهِ حَيْثُ يُعْتَنَى … بِشَرْطِ جَزَاءٍ بَابُهُ لَيْسَ مُشْكِلَا

614) وَخَبْرُهُمُ فَصْلٌ ثُبُوتًا وَنَفْيَهُ … ثَلَاثَةُ أَقْسَامٍ يُجَرَّدُ أَوَّلَا

615) يُجَرَّدُ عَنْ تَأْكِيدِهِ وَيُحَسِّنُ … وَإِيجَابِهِ حَتَّى يَصِيرَ بِلَا كِلَا

616) لِخَالِي الَّذِي فِي ذِهْنِهِ حَيْثُ أَحْكَمَ … وَطَالِبِهِ أَنْ يَعْرِفَ الْقَوْلَ مِكْيَلَا

617) تَرَدَّدَ فِيهِ وَالَّذِي الْقَوْلَ أَنْكَرَ … بِوَاحِدِهِ أَوْ أَكْثَرِ الْبَابِ أَوْ عَلَى

618) بَلَى حَسَبًا إِنْكَارُهُ فَابْتِدَائِيًا … وَمَا طَلَبًا إِنْكَارِيًا مُتَرَتِّلَا

619) وَقَدْ أَكَّــدُواْ خَالِي الْأُولَاءِ وَلَمْ سِوَى ... إِذَا أَحْـــــــسَبُوهُ أَنْ تَرَدَّدَ أُنْزِلَا

620) كَذَلِكَ مَا غَيْرُ الَّـــذِي أَنْكَرَ الْوَصْفَ ... إِذَا أَنْزَلُواْ بِــــــالْمُنْكِرِ الْبَابِ قُوَّلَا

621) إِذَا أَظْهَرَ الْإِنْـــــكَارَ شَيْأً عَلَيْهِ ذَا ... وَقَــــدْ لَا إِذَا الْإِنْكَارُ مِنْ غَيْرِ حُمَّلَا

622) إِذَا فِيهِ مَا لَوْ أَلْــحَظَ الْقَوْلَ لَارْتَدَعَ ... عَـــــنِ الْقَوْلِ بِالْإِنْكَارِ أَشْهَدَ أَوَّلَا

623) وَلَكِنْ إِذَا بِالسَّائِلِ الْــــقَوْلُ أُكِّدَ ... بِــــمَا دُونَهُ هَذَا يُقَاسُ عَلَى عَلَى

624) وَنَفْيُهُمُ مِمَّا يُــــــــقَاسُ ثُبُوتُهُ ... كَأَنْ (لَيْسَ زَيْدٌ) بَابُهُ الْــقَوْلُ فُصِّلَا

625) وَمَا يَدُهُ وَاللهِ زَيْدٌ بِــــــــمُنْطَلِقٍ ... وَمُنْطَلِقًا إِنْ يَــــــنْطَلِقْ يَدُهُ أَلَا

626) وَمَا كَانَ زَيْدٌ عُمْرُهُ مَا لِــــــيَنْطَلِقَ ... وَأَضْرُبُهُ فِي بَابِهِ ثُـــــــمَّ حَصَّلَا

627) وَتَأْكِيدُهُ فَـــــصْلٌ بِـ "إِنَّ" وَ"أَنَّ" هَا ... كِلَا الْبَابِ فِي تَـــــخْفِيفِهِ أَوْ مُثَقَّلَا

628) "كَأَنَّ" وَلَامِ الْإِبْتِدَا وَتَـــــــنَبُّهِي ... بِأَحْرُفِهِ أَوْ قِسْمِهِ الْـــــكُلِّ أَدْخَلَا

629) وَنُونَيْهِ فِي تَـــــوْكِيدِهِ خَفَّ أَوْ ثَقُلَ ... وَزَائِدِهِ مِـــــــنْ حَرْفِهِ بَعْضُهُ خَلَى

630) وَ"أَمَّا" الَّتِي اسْـتِفْتَاحِ مَا قَبْلَ قَسْمِهِ ... فَـــتُكْثِرُ وَالتَّكْرِيرِ مِنْ حَيْثُ أَجْمَلَا

631) وَمِنْهَا "أَلَا"مِنْ فَاتِحِ الْقَوْلِ ثُمَّ "قَدْ" ... وَجُــــــمْلَتِهِ فِي إِسْمِهِ وَلَقَدْ جَلَى

632) وَتَمْثِيلِهِ "أَمَّا" الْــــشُرُوطُ وَسِينِهِ ... وَمَا أَقْبَلَتْ "لَــــكِنَّ" أَكِّدْ مُجَمَّلَا

633) وَتَوْكِيدُهُ مَا أَدْرَكُـــــواْ أَوْ تَوَكُّدًا ... وَمَا دَائِمًا أَوْ "لَـــنْ" نَفَى وَالَّتِي تُلَى

634) وَمِنْهُ ضَمِيرُ الْإِنْـــــــفِصَالِ وَبَابُهُ ... فَـــــهَذِي لِتَوْكِيدِ الْأُولَاءِ تَحَصَّلَا

635) وَالإِنْشَاءُ فَـــصْلٌ قَوْلُهُمْ أَنَّ كُلَّ مَا ... كَلَامٌ عَلَى خَـــبْرِي يُخَالِفُ حُمَّلَا

636) وَهُو طَلَبٌ مَــــطْلُوبُهُ لَمْ يُحَصَّل ... عَلَى وَقْتِ يَسْتَدْعِي جَمِيعًا خَلَى إِلَى

637) وَهُو خَمْسَةٌ فِي نَهْيِهِ وَبِــــــأَمْرِهِ ... تَمَنَّى وَالاِسْتِفْهَا الــنِّدَاءُ جَلَى خَلَى

638) فَأَوَّلُهَا قُلْ صِيغَةٌ حَيْثُ فِـــــعْلِهِ ... فَـــتطْلُبُهُمْ أَوْ قَوْلُهُمْ حَيْثُ رَسَّلَا

639) بِهِ فِعْلُهُمْ مِنْ غَيْرِهِ ثُـــمَّ جَا عَلَى ... وَمَا جِهَةُ اسْـــتِعْلَاءِهِ فَعَلَا الْعَلَى

640) وَأَلْزَمَ قَوْمٌ آخَــــــرُونَ وَمَذْهَبٌ ... بِـــمَخْصُوصَةٍ مَا صِيغَةٌ وَلَقَدْ جَلَى

641) وَقَدْ قِيلَ بِالْأَقْوَالِ الْــكِثِيرُ جَلَاءُهَا ... وَتَــــــعْرِيفُهُ فِي حَدِّهِ رَسَمَ الْمَلَا

642) وَهُو فِعْلُ أَمْرِي أَوْ يُـــضَارِعُ يُقْتَرَنُ ... بِلَامِي وَإِسْمِي فِـــعْلُ أَمْرِي تَسَلْسَلَا

643) وَمَصْدَرُهُمْ مَا نَابَ فِــــعْلِي لِأَمْرِهِمْ ... وَمَا صِيغَ أَنْ قَدْ أَخْـــرَجُوهَا تَأَصَّلَا

644) إِلَى مَا مَعَانٍ فَـــهْمُهَا مِنْ سِيَاقِهِ وَمَقْرُونُ أَحْوَالِ الْـــكَلَامِ تَسَرْبَلَا

645) دَعَى سَائِلٌ بِـــالْإِلْتِمَاسِ تَسَاوَيَا تَمَنَّى لِمَا لَا عَاقِلٌ لَيْسَ يُـــعْقَلَا

646) وَتَهْدِيدُهُ تَـــعْجِيبُهُ حِينَ أَنْصَحَ وَتَـــسْوِيَتِي إِرْشَادُهُ مَا تَسَرْوَلَا

647) أَبَاحَ دَوَامًا مَنْ أَهَانَ تَـــخَيَّرَ تَـــعَجَّبَ إِذْنًا أَسْلَمَ الْأَمْرَ جَرْوَلَا

648) وَتَـــأْدِيبُهُ تَسْخِيرُهُ نُدْبًا خَبَرٌ أُشَاوِرُهُ فِي الْإِعْتِبَارِ كَـــمَنْ سَلَا

649) وَكَفُّكَ فِـــعْلِي صِيغَةٌ هِيَ وَاحِدَةٌ عَلَى وَجْهِ اسْتِعَلَاءِهِ الـــنَّهْيُ أَوَّلَا

650) وَقَدْ قِيلَ وَالْإِلْـــزَامُ وَهْوَ الْمُضَارِعُ مَعَ الـــنَّاهِيَهْ مَا اللَّامُ تُحْرَفُ وَانْجَلَى

651) فَأَلْـــفَاظُهُ أُتْرُكْ وَدَعْ وَاجْتَنِبْ كَذَا تُجَنَّبُ أَوْ مَا بَابُهَا الْـــكُلُّ مِكْيَلَا

652) وَلَيْسَتْ بِـــنَهْيٍ أَنَّهَا لَيْسَ صِيغَةً وَتُخْرِجُ عَـــنْ أَصْلِيِّهِ نَحْوَ مَا وَلَا

653) وَتَأْتِي سِيَاقًا أَوْ مَقَامًا فَـــتُفْهَمُ عَلَى الْإِلْـــتِمَاسِ الْإِئْتِنَاسِ دَعَا إِلَا

654) تَمَنَّى وَتَهْدِيدِ الْـــكَرَاهَةِ أَنْصَحَ بِـــتَوْبِيخِ تَحْقِيرِ الْبَيَانِ الَّذِي أَلَا

655) وَمَا اسْتَفْهَمُواْ مِـــنْ بَابِهِ فَهْوَ طَالِبِي بِـــيُعْلَمَ شَيْأً أَوْ مَعَانِيهِ تُجْعَلَا

656) وَلَمْ يَكُ مِنْ قَبْلِ السُّؤَالِ بِـــيُعْلَمَ وَيَأْتِي أَدَاةً فِي الْـــحُرُوفِ تَقَبَّلَا

657) هُوَ "الْهَمْزُ" هَلْ مَا مَنْ مَتَى كَيْفَ كَمْ جَرَى وَأَنَّى وَأَيُ أَيْنَ وَأَيَّانَ أَجْـــمَلَا

658) وَيَسْتَفْهِمُواْ حِينًا وَحِينًا فَـــلَمْ رَأَوْا وَهَمْزٌ وَمَا فِي أَصْلِهِ لَـــيْسَ يُحْمَلَا

659) فَهَمْزَةُ فِي الـــتَّصْوِيرِ إِدْرَاكُ مُفْرَدِي وَتَـــصْدِيقُهُ مَا نِسْبَتِي حَيْثُ يُعْمَلَا

660) وَمَسْؤُولُ فِي التَّصْوِيرِ مَا تَحْتَ هَمْزَتِي وَيَأْتِيَ "أَمْ" قَبْلَ الَّـــذِي كَانَ مَعْدِلَا

661) وَمَسْؤُولُ فِي التَّصْدِيقِ لَيْسَ يُـعَدَّلُ وَ"أَمْ" بَعْدَهَا مَا قَـــدْ تَجِيءُ حُوَيْصَلَا

662) وَتَبْدُو بِـ"بَلْ" فِي الْإِنْقِطَاعِ تُـــقَدِّرُ وَمِنْ حَيْثُ أُولَى الْبَابِ مَعْنَاهُ وَصَّلَا

663) وَ"هَلْ" بَابُهُ تَصْدِيقُهُ مَا وَيَـــمْتَنِعُ مُـــعَادِلُهَا مَا هِي بَسِيطٌ وَمَا وَلَا

664) فَتَسْأَلُ عَنْ شَيْءٍ وُجُودٌ بِـــنَفْسِهِ وَتَسْأَلُ عَـــنْ شَيْءٍ لِشَيْءٍ مُرَسَّلَا

665) وَ"مَا" حَرْفُهُ مَا إِسْمُهُ حَـــيْثُ يُشْرَحُ أَوَ الْـــمَاهِيَهْ أَوْ حَالُهُ أَنْ مَعًا أَلَا

666) وَ"مَنْ" عَاقِلِي تَعْيِينُهُ وَ"مَتَى" الزَّمَانُ وَ"أَيَّانُهُ" مِـــنْهُ الَّذِي هُوَ أَقْبَلَا

667) وَ"كَيْفَ" الَّتِي لِلْحَالِ مِنْ حَيْثُ "أَيْنَهُ" مَـكَانِي وَ"أَنَّى" فِيهِ "كَيْفَ" تَسَلْسَلَا

668) وَ"مِنْ أَيْنَ" مَعْنًى أَوْ "مَتَى" ثُمَّ لَفْظُ "كَمْ" لِـــمُبْهَمِهِ تِعْدَادُهُ الْبَابُ أَشْمَلَا

669) وَ"أَيٌّ" لِتَمْيِيزِ الْـمُشَارِكِ أَحْدُ مَا ... بِـأَمْرٍ يُعَدُّ الْبَابُ أَوَّلَ أَوَّلَا

670) وَتَخْرِجُ تِي الْأَلْفَاظُ عَنْ مَا هُو أَصْـلُهَا ... إِلَى مِـنْ مَعَانٍ فَهْمُهَا سِيقَ وَاعْتَلَى

671) كَتَسْوِيَتِي فِي نَفْيِهِ ثُمَّ أَنْـكَرَ ... نَهَا آمِرًا تَـشْوِيقَهُ مُتَهَوَّلَا

672) تهَكُّمَ تَـعْظِيمًا وَعِيدِي تَبَطُّأً ... تَنَبَّهَ خَطْأً أَوْ تَـنَبَّهَ مُبْطَلَا

673) كَذَاكَ ضَلَالًا فِي الـطَّرِيقِ تَعَجَّبَ ... وَتَـكْثِيرُهُ تَحْقِيرُهُ الْبَابُ أَدْخَلَا

674) وَتَقْرِيرُ الِاسْتِئْنَاسِ وَالْـكُلُّ قَدْ يَجِي ... وَقَدْ لَا يَـجِي حَتَّى يَحِلَّ مُحَرْوَلَا

675) وَمِنْهُ تَمَنَّى طَـالِبٌ شَيْءَ حِبَّهُ ... وَلَـكِنَّ لَا يُرْجَى حُصُولًا عَلَى عَلَى

676) فَهُو مُـسْتَحِيلٌ أَوْ بَعِيدٌ وُقُوعُهُ ... وَحَـيْثُ التَّرَجَّى إِنْ تَوَقَّعَ مُحْصَلَا

677) وَمَا عَبَّرُواْ مِنْ لَـفْظِهِ بِـ"عَسَى" وَمَا ... "لَـعَلَّ" وَمِنْ أَمْثَالِهِ مَا تَمَثَّلَا

678) وَكَانَ تَمَنَّى لَـفْظَهُ "لَيْتَ" أَصْلُهُ ... "لَـعَلَّ" وَ"هَلْ" "لَوْ" كُلُّهَا مُتَوَسَّلَا

679) وَمِنْهُ النِّدَا الْإِقْبَالُ حَـرْفِي يَنُوبُ مَا ... بِـ"أَدْعُو" أَوَ الـتَّصْوِيتُ فِيهِ لِيُقْبَلَا

680) كَذَاكَ أَوَ الْمَدْعُوُّ يَطْلُبُ يَقْـبُلُ ... عَلَى الدَّاعِي أَنْ إِقْبَالِهِ حَيْثُ حَيْعَلَى

681) وَأَحْرُفُهُ يَا هَـمْزَتِي أَيْ وَآ وَآيَ أَوْ ... أَيَا وَهَيَا وَا فَـاهْمِزُواْ "أَيْ" تَحَصَّلَا

682) لِكُلِّ قَرِيبٍ وَالْـبَعِيدُ سِوَاهُمَا ... وَقَـدْ أَنْزَلُواْ هَذَا قَرِيبًا تَنَزَّلَا

683) وَقَدْ أَنْزَلُواْ ذَاكَ الْـقَرِيبَ بَعِيدَهُ ... وَقَـدْ أَخْرَجُواْ الْأَلْفَاظَ عَنْ مَا تَأَصَّلَا

684) إِلَى مِنْ مَعَانٍ فَـهْمُهُ سِيقَ مَا قُرِنَ ... تَـوَجَّعَ فِي إِغْرَاءِهِ الْبَابِ عُوَّلَا

685) تَعَجَّبَ أَوْ فِي الْإِخْـتِصَارِ تَحَسَّرَ ... تَـذَكَّرَ أَوْ فِي الْإِسْتِغَاثِ وَمَا أَلَا

686) فَهُو طَـلَبِي مَا غَيْرُهُ لَيْسَ نَوْعُهُ ... فَهُو قَـسَمِي مَا صَاغَهُ وَاعْجِبِي جَلَى

687) لَعَمْرِي رَجَائِي وَالْـعُقُودُ صِيَاغَةٌ ... رَهَنْتُ وَبِـعْتُ وَاشْتَرَيْتُ مَرَسَّلَا

688) وَهَبْتُ قَـبِلْتُ وَقْفُهُ وَطَلَاقُهُ ... وَذَمَّ صِيَاغًا فِي الْـمَدِيحِ سُوَيْبَلَا

689) وَنِعْمَ وَبِـئْسَ حَبَّذَا بَابُهُ وَلَا ... وَمَا حَبَّذَا الْأَنْـوَاعُ لَيْسَتْ بِتَدْخُلَا

690) وَفَصْلٌ وَقَدْ إِخْـبَارُهُمْ وَمُرَادُهُمْ ... إِذَا قِيلَ فِي الْإِنْشَاءِ مِنْ حَيْثُ حَوَّلَا

691) وَذَلِكَ أَغْرَاضٌ تَـفَاؤُلُهُ وَمَا ... تَحَرُّزُهُ عَـنْ صُورَةِ الْأَمْرِ فُصِّلَا

692) تَأَدُّبُهُ أَوْ إِحْـتِرَامًا وَنَبَّهَ ... عَلَى مَـطْلَبِي تَيْسِيرُهُ حَيْثُ حَسْبَلَا

693) لِقُوَّةِ الَاسبَابِ الْـمُشِيرِ كَذَاكَ وَالْـ ... مُبَالَغَةِ الْـمَطْلُوبِ أَسْرَعَ أَمْثَلَا

694) لِتَنْبِيهِهِ أَوْ رَغْبَتِي حَـــــــيْثُ أَظْهَرَ   وَقَدْ أَنْشَــؤُواْ إِخْبَارَهُمْ حَيْثُ أَشْعَلَا

695) وَذَلِكَ أَغْرَاضٌ بِـــــإِظْهَارِ مُعْتَنَى   وَفِي شَأْنِهِ بِـــــالْإِهْتِمَامِ تَكَمَّلَا

696) وَمِنْهُ الـــتَّحَاشِي وَاحْتِرَازِي مُسَاوَةً   لِلَاحِقِهِ بِـــــالسَّابِقِ الْبَابِ مِكْيَلَا

697) وَقَدْ أَطْلَقُواْ فِي كَذْبِهِمْ لَمْ يُـــطَابَقُواْ   وَمَا أَطْبَــــقُواْ فِي صِدْقِهِمْ مُتَحَمَّلَا

698) وَكُلُّهُمَا فِي غَيْرِ مَا أَطْـــــــبَقُواْ بِهِ   وَقَالَ الرَّسُولُ الْمُصْطَفَى حَيْثُ أَعْدَلَا

699) "وَبَطْنُ أَخِيكَ فِـــعْلُهُ وَلَقَدْ كَذَبَ"   وَ"إِنَّا لَـــصِدْقٌ فِـي اللِّقَاءِ" تَوَصُّلَا

700) "لَقَدْ صَدَقَ الْمَوْلَى الْـعَظِيمُ رَسُولَهُ"   وَ"مَقْعَدِ صِدْقٍ" فَـاجْعَلِي مِنْهُ مُنْزَلَا

701) بَلَى عَبَّرُواْ عَنْ فَاضِـــــــلٍ كَانَ ظَاهِرًا   وَأَمْ بَاطِنًا أَنْ يَـــــصْدَقُواْ مَا تَعَدَّلَا

702) وَإِنْشَاؤُهُ فِي "لَوْ تَرَى إِذْ وَلَـــــيْتَنَا   نُــــــــرَدُّ فَقَالُواْ لَا نُكَذِّبُ" أَوَّلَا

703) وَإِنَّهُمْ حَتَّى يَقُولَ لَـــــــــكَاذِبُو"   وَذَلِكَ قَدْ يَأْتِي عَـــلَى "لَيْتَ" يُحْمَلَا

بَابُ التَّعْرِيفِ وَالتَّنْكِيرِ

704) فَمَعْرِفَتِي مَا دَلَّ شَيْأً بِـــــــعَيْنِهِ   وَمَا دَلَّ لَا مِـــنْ عَيْنِهِ النِّكْرُ أَنْ تَلَا

705) وَمَعْرِفَتِي خَمْسٌ ضَـــمِيرِي إِشَارَتِي   وَمِـــــنْ قَبْلِهَا مَا عَلَّمُوهُ وَمُوصَلَا

706) وَمَا عَرَّفُواْ فِي لَامِهِ وَبِـــــــأَلِفِهِ   وَثُمَّ مُـــــضَافِي مَا أُضِيفَ عَنَى إِلَى

707) إِلَى وَاحِدٍ مِنْهَا فَهَذِي جَـــــمِيعُهَا   وَتَنْكِيرُهُ جَا فِي الْـــــــمَرَاتِبِ أَوَّلَا

708) فَمَهْمَا وَأَوْ مَا كُلَّـــــــمَا ازْدَادَ بَابُهُ   عُمُومًا فَزَادُواْ أَوْهَـــمُواْ وَضْعُهُ عَلَى

709) وَقَدْ دَخَلُواْ تَـعْرِيفَهُمْ مَا اسْنَدُواْ إِلَيْه   وَمَا أَصْلُهُ فِي بَابِهِ أَنْ يُـــــــوَصَّلَا

710) وَفَصْلٌ وَذَا تَـــــــعْرِيفُهُ إِخْتِلَافُهُ   عَلَى بَابِهِ مَا أَنْ يَـــــكُونَ تَوَسَّلَا

711) فَإِنَّ ضَمِيرِي فِي مَقَامِ تَـــــكَلُّمِي   وَمَا خَـــــاطَبُواْ مَا أَصْلُهُ عَيَّنُواْ عَلَى

712) وَقَدْ اَتْرَكُواْ عَنْ عَيْنِهِ وَبِـــــــغَيْبِهِ   لَـــــكَوْنِ الَّذِي الْإِسْنَادُ فِيهِ إِلَيْـ أَلَا

713) بِمَذْكُورِهِ أَوْ حُكْمِهِ لِـــــــــقَرِينَةٍ   وَأَصْلُهُمْ أَنْ يُـــخْطِبُواْ مَشْهَدًا جَلَى

714) مُعَيَّنَهُ مَا قَدْ يُخَـــــاطَبُ غَيْرُهُ   بِـــإِشْهَادِهِ مُسْتَحْضِرًا كَانَ حُوصِلَا

715) وَمَا غَيْرُ عَيْنٍ قَـــصْدُهُمْ عَمَّ خَاطِبًا   لِـــــــمُمْكِنِهِ مَا أَبْدَلُوهُ سُوَيْبَلَا

716) وَأَصْلُهُمْ مَا أَضْمَرُواْ حَـــيْثُ وَضْعِهِ   عَـــــلَى عَدْمِهِ مِنْ ذِكْرِهِ مُتَرَسِّلَا

717) وَحَتَّى يَجِي مَا فَسَّرُواْ وَتَقَدَّمَ	وَقَدْ رَجَعُواْ عَنْ أَصْلِهِ حَيْثُ يُعْدَلَا
718) فَيَجْعَلُ مِنْ فَوْقِ الرِّجُوعِ لِكَوْنِهِ	تَمَكَّنَ فِي نَفْسِ الَّذِي اشْتَاقَ مَا إِلَى
719) وَمَا عَلَّمُواْ لِاحْضَارِهِ مَا بِعَيْنِهِ	بِسَامِعِهِ فِي ذِهْنِهِ يَبْتَدِئُ عَلَا
720) بِمُخْتَصِّهِ فِي إِسْمِهِ وَإِهَانَتِهِ	وَتَعْظِيمِهِ مَا كَالْكُنَى وَالَّذِي خَلَى
721) وَالَالْقَابُ تَحْمِيدًا وَذَمًّا وَأَوْ كُنَا	لَهَا إِسْمُهُ مَا صَالِحٌ حِينَ يُجْتَلَى
722) وَالَاِيهَامُ وَالتَّسْجِيلُ أَوْ أَنْ تَبَرَّكَ	وَمَا بَابُهُ حَتَّى التَّفَاؤُلُ مُسْجَلَا
723) وَمَوْصُولُهُ أَنَّ الْمُخَاطَبَ لَمْ يَقُمْ	عَلَى عِلْمِهِ أَحْوَالِهِ غَيْرُ مُوصَلَا
724) وَمَا اسْتَهْجَنُواْ تَصْرِيحَهُمْ مَا بِإِسْمِهِ	تَرَكَّبَ مِنْ حَرْفِي اجْتِمَاعًا تَسَلْسَلَا
725) أَوِ اسْتَشْعَرُواْ فِي أَصْلِهِ مِنْ تَنَافُرٍ	لِمَا اسْتَقْذَرُواْ فِي عُرْفِهِمْ أَوْ تَوَسَّلَا
726) وَتَفْخِيمِهِ أَوْ أَنْ تَنَبَّهَ مُغْلِطًا	وَتَوْبِيخِهِ وَاسْتَغْرَقُواْ الْقَوْلَ قُوَّلَا
727) وَالاِيمَا إِلَى وَجْهِ الْبِنَاءِ لِخَبْرِهِ	وَقَدْ أَذْرَعُواْ تَعْرِيضَهُمْ شَأْنَهُ جَلَى
728) بِتَعْظِيمِهِ فِي خَبْرِهِ وَزِيَادَةٍ	لِتَقْرِيرِهِ أَوْ فِي تَشَوُّقِهِ كِلَا
729) وَهَذَا وَقَوْلِي فِي الْمُشِيرِ فَمُسْنَدِي	وَمَا هُوَ إِلَيْهِ بَابُهُ الْقَوْلُ فُصِّلَا
730) فَيُؤْتَى بِهِ فِي إِسْمِهَا لِأُمُورِهِمْ	بِأَنْ يَقْصِدُواْ تَمْيِيزَهُ أَحْضَرُواْ عَلَى
731) عَلَى ذِهْنِهِ فِي حُسْنِهِ فَإِشَارَتِي	فَهِي أَكْمَلُ التَّمِيِيزِ بَابًا مُفَصَّلَا
732) أَوَ الْقَصْدُ أَنَّ السَّامِعَ الْقَوْلِ قَدْ غَبَا	فَمِنْ غَيْرِ حِسٍّ لَا يُمَيَّزُ مُشْعِلَا
733) أَوَ انْ يَقْصُدُواْ فِي حَالِهِ حَيْثُ قُرْبُهُ	وَأَوْ بَعْدَهُ أَوْ أَنْ تَوَسَّطَ فِي الْمَلَا
734) وَقَدْ حَقَّرُواْ فِي بُعْدِهِ وَبِبُعْدِهِ	عِنَايَتَهُ تَعْيِينُهُ لَيْسَ مُشْكِلَا
735) وَقَدْ عَظَّمُواْ فِي بُعْدِهِ وَلَقَدْ يَجِي	بِتَحْقِيرِهِ أَوْ أَنْ تَنَبَّهَ أَوَّلَا
736) إِذَا ذُكِرُواْ مَذْكُورَهُمْ قَبْلَ مُسْنَدِي	إِلَيْهِ بِأَوْصَافٍ أُتْبَعُوهُ عَلَى الْوَلَا
737) عَلَى أَنَّ مَا إِيرَادُهُ بَعْدَ إِسْمِهِمْ	فَمَذْكُورُهُمْ مَا مِنْ جَدِيرٍ بِمَا حُلَى
738) وَتَعْرِيفُهُمْ مَا أَنْ يُشَارَ بِهِ إِلَى	بِمَا عَاهَدُواْ "أَلْ" حَرْفُهُ الْكُلُّ حَصَّلَا
739) وَيَأْتِي عَلَى التَّحْقِيقِ فِي الْجِنْسِ نَفْسِهِ	وَقَوْمٌ بِـ"لَامٍ" وَحْدَهَا الْقَوْلُ أَلْيَلَا
740) فَعَهْدُهُمُ إِدْخَالُهُ الْمُسْنَدُ الَّذِي	إِلَيْهِ أَشَارُواْ فَرْدَهُمْ عَهْدُهُ خَلَا
741) خَلَا خَارِجًا بَيْنَ الْخِطَابِ وَمَا يَكُونُ	بِتَقْدِيمِهِ فِي عَهْدِهِ أَصْرَحُواْ عَلَى

742) وَتَـــقْدِيمِهِ فِي ذِكْرِهِ حَيْثُ إِنَّهُ ... بِـــتَلْوِيحِهِ "إِنِّي نَذَرْتُ" تَسَلْسَلَا
743) وَأَوْ أَحْـــضَرُواْ فِي ذَاتِهِ أَوْ وَقَدْ جَلَى ... لِـــسَامِعِهِ وَالْكُلُّ سُمِّي مُرَتَّلَا
744) وَمَا فِي أَضَافُواْ لَا يَكُونُ بِـــأَحْضَرُواْ ... بِـــذِهْنِهِمُ مِنْ مَا طَرِيقٌ يَجِي أَلَا
745) مِنَ الْبَابِ هَذَا حَـــسَّنُواْ حَيْثُ قُيِّدَ ... إِذَا كَانَ قَامُواْ بِـــاخْتِصَارٍ تَبَتَّلَا
746) وَأَوْ أَنْ تَجِي تُـــغْنِي الْإِضَافَةُ نَفْسُهَا ... تُسَهِّلُ تَـــعْذِيرَ الَّذِي الْبَابَ فُصِّلَا
747) وَأَوْ مَا الَّذِي تَـــرْجِيحُهُمْ مِنْ جِهَاتِهِ ... وَأَوْ ضُمِّنَتْ تَـــعْظِيمَ شَيْءٍ بِمَا جَلَى
748) وَأَوْ ضُمِّنَتْ تَـــحْقِيرُهُ شَأْنَهُ وَأَوْ ... تَـــضَمُّنُهَا مَا اسْتَهْزَؤُواْ حَيْثُ كَمَّلَا
749) وَفَصْلٌ وَتَعْرِيفُ الْـــمُسْنَدِ الْبَابِ إِنَّهُ ... أَفَادُوهُ حُـــكْمًا مِنْ أُمُورٍ وَذَا عَلَى
750) لَهُ عَالِمٌ مَا مِـــنْ طَرِيقٍ تَعَرُّفِي ... بِـــآخَرَ مَعْلُومٍ لَهُ حَيْثُ مُثِّلَا
751) وَلَازَمَ حُـــكْمٌ بَيْنَ أَمْرٍ وَآخَرٍ ... تَـــمَامًا وَأَيْضًا بَابُهُ لَيْسَ مُشْكَلَا
752) وَفَصْلٌ وَتَفْسِيرُ الْإِفَادَةِ قَدْ جَـــرَى ... جَـــوَاهِرُهُ مَا بِالْمَثَانِي فَقُمْ إِلَى
753) فَزَيْدٌ أَخُوكُمْ قَدْ كَفَى الْـــبَابَ فَاصِلًا ... بِـــمَا فِي "أَخُوكُمْ زَيْدُ" قَوْلِي تَوَسَّلَا
754) وَرُبَّ وَفِي الْإِسْنَادِ كَانَتْ حُـــرُوفُهُ ... وَمَا "أَلْ" عَلَى الْجِنْسِيِّ مَعْنًى تَحَصَّلَا
755) وَتَأْتِي وُجُوهٌ قَصْرُ ذَا الْجِنْسِ مُخْبَرِي ... عَـــلَيْهِ وَمَا إِبْلَاغُهُ فِيهِ طُوِّلَا
756) وَمَا قَصْرُهُ مَا إِسْتَفَادُواْ بِـــخَبْرِهِ ... عَـــلَى أَخْبَرُواْ عَنْهُ الَّذِي لَا الَّذِي عَلَا
757) وَتَرْكُهُمُ فِي الْإِعْتِدَادِ وُجُـــودُهُ ... بِـــغَيْرِ الَّذِي مَا أَخْبَرُواْ عَنْهُ مُرْسَلَا
758) وَلَكِنْ عَلَى لَا يُوجَدُ الْأَمْـــرُ إِنَّهُ ... فَـــإِلَّا وَمِنْهُ قَيَّدُوهُ تَحَوَّلَا
759) بِشَيْءٍ عَلَى تَخْصِيصِهِ ثُـــمَّ يُجْعَلُهُ ... بِـــمَا حُكْمُ نَوْعٍ رَأْسُهُ الْبَابُ أَوَّلَا
760) كَأَنْ قَيَّدُواْ فِي حَالِهِ وَبِـــوَقْتِهِ ... إِذَا الْـــخَبَرُ فِي مَا قَدْ تَعَدَّى تَوَصَّلَا
761) وَمَا اشْتَرَطُواْ مَـــفْعُولُ مَا خُصَّ إِنَّهُ ... وَأَنْ لَا يَجِي مِـــنْ قَصْدِهِ قَصْرُهُ جَلَى
762) جَلَى جِنْسُهُ مَـــذْكُورُهُ فَهْيَ هَذِهِ ... عَلَى الْـــمُسْنَدِ الْأَقْوَالِ فِيمَا تَفَصَّلَا
763) وَفَصْلٌ وَفِي تَنْكِيرِ مِنْ بَابِـــهِ يَدِلُّ ... وَمَا لَا نَرَى تَـــعْرِيفَهُمْ فِيهِ يُجْعَلَا
764) فَلَيْسَا سَوَاءً فِي الْـــمَقَامِ وَذَا الَّذِي ... فَلَيْسَ مِنَ الـــتَّنْكِيرِ أَجْلَى وَمَا وَلَا
765) فَالإِبْهَامُ بَابٌ فِي الْـــوَعِيدِ وَوَعْدِهِ ... وَفِي ذَمِّهِ أَوْ مَا يُـــضَاهِيهِ أَوَّلَا
766) وَفَصْلٌ وَإِنَّ الْمُسْنَدَ الـــلَّفْظَ مَا إِلَيْهِ ... يُنَكَّرُ لِـــلْإِفْرَادِ فِي قَوْلِهِمْ خَلَى

767) بِتَكْثِيرِ وَالتَّعْظِيمِ وَالـــــــنَّوْعِ كُلِّهَا　　وَتَـــــــــحْقِيرِهِ فِي بَابِهِ أَوْ تَـــقَلُّلَا

768) وَجَهْلِهِمُ بِـــــــالشَّيْءِ أَوْ قَصْدِهِ عَلَى　　نَـــــــكَارَتِهِ أَوْ أَنْ يُخَافَ بِهِ عَلَى

769) وَمِنْهُ وَمَا صَوْنٌ لَهُ حَـــــيْثُ إِسْمِهِ　　فَأَخْـــــفَى وَلَا يُحْتَاجُ حَتَّى يُحَصَّلَا

770) وَقَوْلٌ وَإِنَّ الْمُسْنَدَ الـــــلَّفْظَ نَكَّرُواْ　　عَلَى عَدَمِ الْــــمَحْصُورِ وَالْعَهْدِ عُوَّلَا

771) وَتَفْخِيمُهُ فِي بَابِهِ وَلَـــــــقَدْ يَجِي　　بِـــــــتَعْظِيمِهِ أَوْ مَا يُخَالِفُ حَرْوَلَا

بَابُ الذِّكْرِ وَالْحَذْفِ

772) وَأَصْلُهُمُ فِي أَيِّ لَـــــــفْظٍ يَدُلُّ مَا　　عَلَى مِـــــنْ مَعَانٍ مَا بِحُكْمٍ تَشَغَّلَا

773) أُرِيدَ بِهِ مِـــــــنْ سَامِعِيهِ إِفَادَةً　　بِأَنْ يُذْكَرَ الْأَلْـــــــفَاظُ حَتَّى تَدَخَّلَا

774) وَفِي أَيِّ لَفْظٍ فِي الْـــــكَلَامِ وَيُعْلَمُ　　لِأَنْ دَلَّ بَاقِي الْــبَابِ يُحْذَفُ أَجْمَلَا

775) أَوَ الْأَصْـــــــلُ مَا إِفْهَامُهُ ذَاكَ يُذْكَرُ　　وَمَا كَانَ فِي عِلْمٍ عَلَى الْحَذْفِ أَنْ جَلَا

776) وَحَيْثُ اعْــتِرَاضٍ لَا اعْتِدَالٍ بَلَى انَّهُ　　لِـــــــــدَاعٍ فَلَا أَصْلٌ لِآخَرَ آصَلَا

777) أَوَ الْأَصْلُ مَا يُحْتَاجُ ذِكْرًا فَـــــيُذْكَرُ　　وَيُـــــــحْذَفُ مَا مِنْ حَذْفِهِ مُتَأَوَّلَا

778) وَفَصْلٌ وَيَدْعُو ذِكْرَهُ كَوْنُهُ الْأَصْـــــلَ　　وَالاِيـــــضَاحُ وَالتَّقْرِيرُ إِنْ زِيدَ أَوَّلَا

779) وَتَسْجِيلُهُ فِي سَامِعِيهِ فَـــــلَا يَجِي　　لِإِنْـــــــــكَارِهِ وَالْإِحْتِيَاطُ تَخَلَّلَا

780) وَإِظْهَارُهُ تَـــــــــعْظِيمُهُ وَإِهَانَتُهُ　　وَبَسْطُ الْكَلَامِ الْقَوْمُ أَصْغَواْ إِلَى عَلَى

781) وَمِنْهُ بِهِ اَعْنِي الـــــــتَّبَرُّكَ وَالَّذِي　　بِـــــهِ الْتَذَّ يَدْعُو مِنْ دَوَاعِي تُسَجَّلَا

782) وَكَوْنُ الَّذِي مَا أَخْـــبَرُواْ عَمَّ مُسْنَدًا　　إِلَيْهِ وَلَـــــكِنْ خَصَّصُوا عَيَّنُواْ عَلَا

783) وَقِيلَ بِـــــهَذَا إِنْ قَرِينَةٌ إِنْ حُذِفَ　　فَـــــمَعْمُومُهُ فِي خَبْرِهِ وَالَّذِي وَلَا

784) وَأَعْنِي بِهِ تَـــــــخْصِيصَهُ بِمُعَيَّنٍ　　بِـــــــوَحْدِهِمَا فِي ذِكْرِهِ لَا يُحَصَّلَا

785) وَإِلَّا فَإِنَّ الْبَابَ يُذْكَرُ وَاجِـــــــبًا　　وَقَدْ أَسْبَقُواْ مِـــنْ قَبْلِهِ الْقَوْلَ ظَلَّلَا

786) وَمِنْ مَا دَوَاعِي حَذْفِهِ الْأَمْرُ يَــخْتَفِي　　عَلَى غَيْرِ مَـنْ مَا فِي الْخِطَابِ تَدَخَّلَا

787) وَضِيقُ مَـــــقَامِي أَوْجَبُواْ ثُمَّ خَوْفُهُ　　فَوَاتِ بِفُرْصٍ حَـــذْفُهُ لَيْسَ مُشْكَلَا

788) وَتَعْمِيمُهُ مَا بِـــــاخْتِصَارٍ وَتُنْزِلُ الْـ　　لَذِي مَا تَعَدَّى الـــلَّازِمُ الْبَابُ حَوَّلَا

789) لِمَا عَدَمَ الْـمَعْمُومَ فِي الْغَرْضِ عُلِّقَى　　وَمَا احْتَرَزُواْ عَـــنْ عَابِثِيهِ بَنَى عَلَى

790) وَمِنْهُ اخْتِبَارُ الــسَّامِعِ الْقَوْلَ أَقْرَنُواْ   وَمِقْدَارَهُ تَــنْبِيهَهُ هَلْ عَلَى الْمَلَا

791) وَإِيهَامُ مِنْ أَنْ تَــرْكُهُ مَاْ تَطَهُّرًا   لَهُ عَنْكَ أَوْ تَــطْهِيرُ مَا عَنْهُ مِقْوَلَا

792) وَإِيجَادُ فِي الْإِنْــكَارِ مَسَّتْهُ حَاجَةٌ   وَخَبْرُهُمُ لَا يُــصْلِحُونَ سِوَى إِلَى

793) عَلَى مَا ادِّعَاءٌ أَوْ يَكُونُ حَــقِيقَةً   وَمَا اعْتَبَرُواْ مِنْ آخِرٍ أَنْــسَبُواْ تَلَا

794) وَلَا يَهْتَدِي فِي مِثْلِهِ غَيْرُ مَــنْ يَكُونُ   سَلِيمًا بِــطَبْعٍ مُسْتَقِيمٍ وَمَعْقَلَا

795) كَتَيْسِيرِهِ الْإِنْكَارِ مِــنْ حَيْثُ حَاجَةٍ   وَتَــكْثِيرِهِ بِالْفَائِدِ الْبَابِ أَفْعَلَا

796) وَتَــعْجِيلِهِ فِي يُسْرِهِ وَبِمُسْنَدِي   وَإِسْنَادِ فِــعْلِ الْبَابِ مَا نَابَ تُفْعَلَا

797) وَمُسْنَــدُهُمْ مَا جَا إِلَيْهِ مَتَى يَكُونُ   بِــفَاعِلِهِ فَاحْذِفْهُ مِنْ حَيْثُ أُوَّلَا

798) وَمَا ذِكْرُهُ لَا قَطْ يُــحَقَّقُ مِنْ غَرَضٍ   مُعَيَّنُهُ فِي مَا الْــكَلَامُ فَلَا فَلَا

799) وَأَوْ حَافَظُواْ فِي سَجْعِهِ وَبِــشِعْرِهِ   عَلَى وَزْنِهِ كَالْــفَاعِلِ الْعِلْمِ أَدْخَلَا

800) وَقَدْ حَذَفُواْ فِي جَهْلِهِ ثُمَّ حَــذْفُهُ   لِتَحْقِيرِهِ فَــاسْلُكْ بِهِ مَا تَوَسَّلَا

801) وَمُسْنَدُهُمْ قَدْ أَكْثَرُواْ حَذْفَهُ الــسَّبَبَ   إِذَا جُــمْلَتِي فِي مَا أُجِيبَ عَلَى عَلَى

802) عَنِ اسْتَفْهَمُواْ إِنْ خَــبْرُهُ مِنْهُ قَدْ عُلِمَ   وَأَوْ جُــمْلَتِي بَعْدَ الْفُجَاءِ وَذَا جَلَى

803) وَأَوْ جُمْلَتِي فِي عَــطْفِهَا وَعَلَى الَّتِي   تُجَــمَّلُ إِسْمًا وَابْتِدَاءَانِ حَصَّلَا

804) وَذَلِكَ فِي مَا أَحْــكَمُوهُ وَفَاصِلٌ   يَجِي الْــمُسْنَدُ الْأَقْوَالُ فِيهِ تُفَصَّلَا

805) وَلَابُدَّ مِنْ أَنْ يُحْذَفُوهُ بِــمَا يَجِي   يُــمَيِّزُهُ مَا قَارَنُواْ حَيْثُ أَدْخَلَا

806) وَهُو مَا سُؤَالٌ حَــقَّقُوهُ أَوَ الَّذِي   يُــقَدِّرُ ثُمَّ الْقَوْلُ كَادَ مُشَكَّلَا

807) وَحَذْفُهُمُ الْـمَفْعُولَ مَا سِيمَ أَنْ "بِهِ"   بِــجُمْلَتِهِ أَنْ أَبْهَمُواْ ثُمَّ يُجْتَلَى

808) وَدَفْعُهُمُ مَا يُوهِمُ الْأَمْــرَ أَوَّلَا   إِرَادَةَ مَا غَيْرُ الْــمُرَادِ لِذَا أَلَا

809) وَمَا أَضْمَنُواْ إِيقَاعَ فِــعْلِي صِرَاحَةً   عَلَى لَــفْظِهِ إِظْهَارُهُ حَيْثُ أَكْمَلَا

810) عِنَايَتَهُ لَا رِيبَةً بِــوُقُوعِهِ   عَلَيْهِ وَمَا اسْتِــهْجَانُهُ ذَكَرُواْ عَلَى

811) وَقَصْدُهُمُ تَعْمِيمَهُمْ مَا بِــجِنْسِهِ   وَقَدْ كَانَ مَا وَالْإِخْــتِصَارُ تَنَبَّلَا

812) وَلَا يُقْصِرُواْ الْمَفْعُولَ مِنْ حَيْثُ يُذْكَرُ   سِوَاهُ وَمَا بِــالْإِخْتِصَارِ فَيُهْمَلَا

بَابٌ فِي التَّقْدِيمِ وَالتَّأْخِيرِ

813) وَتَقْدِيمُ أَجْزَاءِ الْكَلَامِ بِبَعْضِهِ ... وَتَأْخِيرُ مَا بَعْضُ الْكَلَامِ تَحَوَّلَا
814) وَمَا ذَاكَ إِلَّا لَا يُمَكِّنُ نُطْقَهَا ... جَمِيعًا وَمَا فِي دِفْعَةٍ وَحْدَهَا إِلَا
815) وَمَا لَيْسَ شَيْءٌ نَفْسُهُ وَبِخَاصَّتِهِ ... بِتَقْدِيمِهِ أَوْلَى مِنَ الْغَيْرِ أَقْبَلَا
816) لِمَا اشْتَرَكَتْ أَلْفَاظُهُ مَا جَمِيعُهَا ... وَمِنْ حَيْثُ هِي أَلْفَاظُهُ مَا تَرَسَّلَا
817) فَلَابُدَّ مِنْ تَقْدِيمِ هَذَا وَذَلِكَ ... بِتَأْخِيرِهِ مِنْ دَاعِهِ أَوْجَبَ الْعُلَا
818) وَفَصْلٌ وَمِنْ يَدْعُو بِتَقْدِيمِ ذَلِكَ ... فَتَشْوِيقُهُ كَانَ الْمُقَدَّمُ أَثْقَلَا
819) وَمَا مُشْعِرًا مَا بِالْغَرَابَةِ فَاجْعَلُواْ ... وَإِيهَامِ أَنَّ الْمُسْنَدَ اللَّفْظَ مَا إِلَى
820) لَهُ مِنْ ثُبُوتٍ لَا يَزُولُ بِخَاطِرِهِ ... وَإِيهَامُهُ يَلْتَذُّهُ ذِكْرُهُ حَلَى
821) وَتَخْصِيصُهُ فِي خَبْرِهِ الْمُتَفَعَّلِي ... وَلَى حَرْفَهُ فِي نَفْيِهِ حَيْثُ أَسْفَلَا
822) وَتَقْوِيَةُ الْإِحْكَامِ حَتَّى تَقَرَّرَ ... وَتَعْجِيلُهُ مَا سَرَّهُ وَالَّذِي خَلَا
823) وَأَوْ كَوْنُ ذَا التَّقْدِيمِ مِنْ مَا يَحُطُّهُ ... بِالاِنْكَارِ أَوْ تَعْجِيبِهِ مُتَنَقَّلَا
824) وَنَصُّهُمُ فِي مَا يَعُمُّ بِسَلْبِهِمُ ... فَقَدْ بِأَدَاةِ الْعَامِّ وَانْفِ عَلَى عَلَى
825) وَسَلْبُهُمُ فِي مَا يَعُمُّ بِنَفْيِهِ ... عَلَى عَامِّهِ أَوْ خَصَّصُوهُ شَمَرْدَلَا
826) وَمِنْهُ سُلُوكِي فِي سَبِيلِ تَرَقِّهِ ... وَمَا رِيعَ فِي التَّرْتِيبِ إِيجَادُهُ جَلَى
827) وَمُسْنَدُهُمْ تَقْدِيمُهُ حَيْثُ خَصَّصُوهُ ... بِمُسْنَدِهِ مَا فِي إِلَيْهِ تَسَلْسَلَا
828) وَتَنْبِيهُهُمْ مِنْ أَوَّلِ الْأَمْرِ أَنَّهُ ... عَلَى خَبَرٍ لَا نَعْتُهُ فَانْتَبِهْ عَلَى
829) وَفَصْلٌ وَقُلْ تَقْدِيمُ أَوْ مِنْ تَعَلُّقِي ... جَرَى حَالُهُ الْمَجْرُورُ مَفْعُولُهُ وَلَا
830) وَمِنْ بَابِهِ فِي الْإِخْتِصَاصِ وَالاِهْتِمَا ... تَبَرُّكَهُ تَقْدِيمُهُ رِيعَ مَفْصِلَا
831) وَلَمْ يَذْكُرُواْ مِنْ حُكْمِهِ بِخُصُوصِهِ ... وَمَا لَيْسَ مِنْهُ عِنْدَهُمْ قَدْ تَمَثَّلَا

بَابٌ فِي الْقَصْرِ

832) وَقَصْرُهُمُ مَا أَرْدَفُوهُ بِحَصْرِهِ ... وَتَعْرِيفُهُ تَخْصِيصُ شَيْءٍ بِمَا وَلَا
833) بِمَا مِنْ طَرِيقٍ خَصَّصُوهُ وَآخَرٌ ... بِتَخْصِيصِ أَمْرٍ آخَرٍ مَا تَمَثَّلَا

834) بِمَا مِنْ طَرِيقٍ فِي الْخُصُوصِ وَآخَرٌ ... بِإِثْبَاتِ بِالْإِحْكَامِ عَنْ مَا تَعَمَّلَا
835) وَمَا نَفْيُهُ عَمَّا عَدَاهُ بِمَا يَكُونُ ... طَرِيقًا مِنَ الْإِتْيَانِ حَتَّى تَدَخَّلَا
836) وَهُو مَا حَقِيقٌ فِيهِ حَسْبًا لِمَا يَقَعُ ... وَمَا حَقَّقُواْ لَا بِالْإِضَافِ إِلَى إِلَى
837) وَمَا هُو إِضَافِي فِيهِ حَسْبُ الْإِضَافَةِ ... لِشَيْءٍ عَلَى تَعْيِينِهِ مُتَرَسَّلَا
838) وَكُلُّهُمَا مَوْصُوفُهُ قَصْرُ وَصْفِهِ ... وَمَا عَكْسُهُ وَالْغَالِبُ الْحَقُّ الاَوَّلَا
839) وَثُمَّ الْإِضَافِي أَفْرَدُواْ حَيْثُ إِعْتَقَدَ ... مُخَاطَبُهُ فِي الْإِشْتِرَاكِ تُفَصَّلَا
840) وَقَصْرٌ بِقَلْبٍ وَالَّذِي الْعَكْسَ إِعْتَقَدَ ... وَتَعْيِينُهُ مَا وَاحِدًا غَيْرُ مَا أَلَا
841) وَمِنْ بَابِهِ فِي نَفْيِهِ وَبِـ"إِنَّمَا" ... وَمَا اسْتَثْنَ أَوْ تَقْدِيمُ مَا حَقُّهُ تَلَا
842) وَمَا عَطَفُواْ "لَكِنْ" وَ "بَلْ" "لَا" حُرُوفُهُ ... وَ "لَا غَيْرُ" بِاسْتِعْمَالِهِ "وَحْدَهُ" عَلَى
843) وَمِنْهُ "فَقَطْ" وَالْإِخْتِصَاصُ بِمَادَّتِهِ ... وَقَصْرُهُمُ فِي مَادَّتِي مُتَسَلْسَلَا
844) وَمِنْهُ ضَمِيرُ الْفَاصِلِ الْقَى تَوَسَّطَ ... وَتَعْرِيفُهُمْ بِالْمُسْنَدِ اللَّفْظِ مَا إِلَى
845) وَتَقْدِيمُهُ عَنْ خَبْرِهِ كَانَ إِنْفَعَلَ ... بِأَحْيَانِ أَوْ مَا غَيْرُ ذَلِكَ غُفَّلَا

بَابٌ فِي الْوَصْلِ وَالْفَصْلِ

846) وَفَصْلُهُمُ هُو أَصْلُهُ حَيْثُ وَصْلُهَا ... تَفَرَّعَ مِنْهُ طَارِئٌ مُتَوَصَّلَا
847) لِذَلِكَ أَنَّ الْفَصْلَ لَا يَفْتَقِرُّ مَا ... زِيَادَةَ مِنْ شَيْءٍ عَلَى الْبَابِ أَوَّلَا
848) كَذَلِكَ حَيْثُ الْأَمْرِ لَابُدَّ مِنْهُمَا ... فَمَا يَقْتَضِي فِي وَصْلِهِ بَعْدُ فَيْصَلَا
849) فَأَحْسَنُ أَنْ مَا فِي التَّفَاؤُلِ إِنَّهُ ... عَلَى عَكْسِهِ مَا فِي التَّطَيُّرِ أَقْبَلَا
850) وَبَابٌ عَظِيمٌ خَطْرُهُ وَصُعُوبَةٌ ... وَمَسْلَكُهُ أَوْ دِقَّةٌ مَأْخَذَ الْعُلَى
851) وَمِنْ أَعْظَمِ الْأَبْوَابِ فِي الْعِلْمِ إِنَّهُ ... وَبَعْضُهُمُ فِي قَصْرِهِ يُعْرَفُ الْمَلَا
852) فَسَلْ عَنْهُ بِالْخَفَّاجِ وَهْوَ أَبُو عَلِي ... هُوَ الْفَارِسِي وَالْعَسْكَرِي أَصْنَعَ الْكِلَا
853) وَقَدْ يَجْرِيَانِ الْمُفْرَدَاتِ مَعًا كَمَا ... وَبَعْضُهُمُ قَدْ أَوْهَمَ الْبَابَ مُجْمَلَا
854) بِـ(بَهْجَتِهَا شَمْسُ الضُّحَى وَثَلَاثَةٌ) ... فَقَدْ بَيْنَهَا مِنْ جَامِعٍ أَوْ تَقَبَّلَا
855) فَوَصْلُهُمُ بِالْوَاوِ تُعْطَفُ جُمْلَةٌ ... وَفَصْلُهُمُ فِي تَرْكِهِ الْبَابُ وَصَّلَا
856) وَحَيْثُ اتِّفَاقُ الْجُمْلَتَيْنِ فَوَصْلُهُ ... وُجُوبًا بِخَبْرٍ أَوْ نَشَى الْقَوْلُ أَغْسَلَا

857) وَبَيْنَهُمَا مَا جَـــامِعٌ أَنْسَبُواْ جَهَى ... وَمَا تَامَّةٌ لَـــمْ يَمْنَعُواْ عَطْفًا عَلَى

858) وَفِي أَوْهَمُواْ تَرْكُ الْـــعَطُوفِ فَإِنَّهُ ... خِلَافَ الَّذِي الْمَقْصُودِ لَيْسَ بِمُشْكِلَا

859) وَحَيْثُ اتِّحَادُ الْـــجُمْلَتَيْنِ تَمَامَهُ ... فَـــوَصْلُهُمْ إِيجَابُهُ الْكُلُّ قُوَّلَا

860) بِـــكَوْنِهِمَا الْأُولَى تَبَدَّلَ بِاللَّتِي ... هِيَ الـــثَّانِيَهْ أَوْ فِي بَيَانٍ وَمَا غَلَا

861) وَأَوْ أَكَّدُواْ الْأُولَى يُقَالُ فِي الاِتِّـــحَادِ ... فَبَيْنَهُمَا فِي الْإِتِّـــصَالِ تَكَمَّلَا

862) وَتِبْيَانُ مَا فِي الْبَابِ تَامًّا تَـــبَايُنًا ... بِيَخْتَلِفَا إِنْـــشَاءُهُ خَبَرًا تَلَا

863) وَبَيْنَهُمَا مَا لَا يَكُونُ مُـــنَاسِبٌ ... عَنَى وَكَمَالُ الْإِنْـــقِطَاعِ تَوَسَّلَا

864) يُقَالُ بِهِ مَا بِالْـــتَّبَايُنِ وَالَّتِي ... تُثَنَّى جَـــوَابًا عَنْ سُؤَالٍ مِنَ الْأُولَى

865) بِشِبْهِ كَمَالِ الْإِتِّـــصَالِ وَسَبْقُهَا ... بِمَا جُـــمْلَتَيْنِ عَطْفُهَا صَحَّ مَا عَلَى

866) بِإِحْدَيْهِمَا مَا أَوْجَـــدُواْ أَنْسَبُواْ وَمَا ... وَلَكِنْ فَـــسَادٌ عَطْفُهَا مُتَخَلِّلَا

867) بِشِبْهِ كَمَالِ الْإِنْـــقِطَاعِ وَفَصْلِهِ ... بِلَمْ يَقْصِدُواْ تَشْرِيكَ مَا بَيْنَ أَنْ جَلَى

868) لِمَا مَانِعٌ فِي حُـــكْمِهِ وَتَوَسَّطَ ... يُقَالُ وَمَا بَيْنَ الْـــكَمَالَيْنِ وَصَّلَا

بَابٌ فِي الْإِيجَازِ وَالْإِطْنَابِ وَالْمُسَاوَاةِ

869) فَتَأْدِيَةُ الْـــمَعْنَى الْمُرَادِ عِبَارَةٌ ... تَسَاوِيهِ هَذَا مَا الْـــمُسَاوَاةُ تُقْبَلَا

870) عَلَى الْحَدِّ فِي أَوْسَاطِهِمْ عُرْفُهُمْ جَرَى ... وَقِيلَ بِهِ فِي لَفْظِهِ حَـــذْوَهُ وَلَى

871) تَسَاوَا فَلَا مِنْ زَائِدٍ ثُـــمَّ إِنَّهُ ... تَنَوَّعَ فِي بَابَيْنِ حَتَّى تَـــحَصَّلَا

872) وَنَوْعٌ وَذَا بِالْإِخْـــتِصَارِ بَلِيغُهُ ... تَـــحَرَّى بِمَا مِنْ أَوْجَزِ اللَّفْظِ قَلَّلَا

873) بِأَحْرُفِهِ حَيْثُ الْمَعَانِي بِـــكَثْرِهَا ... وَنَوْعٌ بِـــمَا دُونَ اخْتِصَارٍ تَحَقَّلَا

874) وَتَأْدِيَةُ الْمَقْصُودِ مِنْ غَيْرِ طَالِـــبٍ ... عَلَى الْإِخْـــتِصَارِ الْبَابِ وَالْقَوْلُ رَتَّلَا

875) وَإِنَّهُمَا فِي مَرْكَزِ الْـــعِلْمِ مَا ارْتَقَى ... وَلَـــكِنَّمَا الْأَوْلَى الَّذِي كَانَ الاَوَّلَا

876) وَأَوْسَطُهَا بَعْضٌ فَـــيُذْكَرُ ثَالِثَهْ ... وَيَـــدْمُجُهَا مَنْ آخِرٌ لَا يَعُدُّ لَا

877) وَالاِيجَازُ وَالـــتَّضْيِيقُ تَعْرِيفُهُ يَجِي ... بِـــتَأْدِيَةِ الْمَعْنَى الْمُرَادِ تَسَهَّلَا

878) بِتَعْبِيرِهِ مَنْ نَاقِـــصٌ عَنْهُ وَلْيَفِي ... بِهِ الْـــغَرْضُ أَوْ مَا لَمْ فَإِخَلَالُ تُخْلَلَا

879) وَ تَأْدِيَةُ الْـــمَقْصُودِ فِيهِ كَلَامُهُ ... بِمَا اعْتَبَرَ الْأَوْسَاطُ مِـــنْ حَيْثُ قُلِّلَا

880) أَوَ اللَّفْظُ أَنْ يَأْتِي أَقَلَّ بِمَا عُنِي   وَأَوْ جَمْعُ مَا يَعْنِي عَلَى كَثْرِهِ أَلَا

881) عَلَى لَفْظِهِ تَقْلِيلُهُ مُتَحَكِّمٌ   يَفِي وَأَبَانَ الْأَمْرُ أَفْصَحَ وَاجْتَلَى

882) وَالإِيجَازُ مِنْ أَمْثَالِهِ: "مَا أَهَمَّكَ   كَفَاكَ" فَهَذِي هِي الْبَلَاغَةُ تُعْتَلَى

883) وَ"يَعْصِمُكَ اللهُ الْمَكَارِهَ" هَذِهِ   وَمِنْ فَضْلِهِ قَوْمٌ كَثِيرُونَ فِي الْمَلَا

884) وَمِنْ فَضْلِهِ قَوْلُ الْفَرَزْدَقِ "أَوْقَعُ   وَأَجْوَلُ أَنِّي فِي الْمَحَافِلِ نَجْعَلَا

885) وَ"أَوْلَجُ فِي الْآذَانِ" بِنْتُ الْحَطِيئَةِ   وَ"أَعْلَقُ بِالْأَفْوَاهِ" مَا بَالُ تُطْوَلَا

886) وَقِيلَ وَلِلذُّبْيَانِ "أَنْ لَا تُطِيلُهَا"؟   وَبَعْضُهُمُ أَوْ لَا تُزِيدُ عَلَى عَلَى

887) وَأَوْقَعُ هُنَّ فِي الْقُلُوبِ وَأَسْرَعُ   إِلَى الْحِفْظِ وَلْيَجْرِي عَلَى الْبَابِ أَدْخَلَا

888) وَمِنْهُ بَلِيغًا مِنْ عَلِيٍّ بِقَوْلِهِ   وَحَتَّى لَهُ إِيجَازُهُ مَا تَقَوَّلَا

889) وَ"مَا فِيكَ عَيْبٌ" "لِلْإِيَاسِ وَأَنَّكَ   وَقَالُواْ صَوَابًا تَسْمَعُونَ تَعَقُّلَا

890) وَفِي الْآيِ فِي الْقُرْآنِ كَمْ مِنْ عَدِيدِهَا   "حَيَاةٌ لَكُمْ مَا فِي الْقِصَاصِ" تَنَزَّلَا

891) وَفَوْقَ الَّذِي "لِلْقَتْلِ أَنْفَى بِقَتْلِهِمْ"   يُفِيدُ كَثِيرًا عَدُّهُ وَتَقَلَّلَا

892) وَ"كُلُّ إِلَهٍ بَعْضُهُمْ قَوْلُهُ خَلَقَ"   وَبَغْيُكُمْ يَا أَيُّهَا النَّاسُ" مَا عَلَى

893) وَفِي "لَا يُحِيقُ" مِنْ خِلَافٍ بِنَظْرِهِمْ   وَ"نَضْرِبُ عَنْكُمْ ذِكْرَهُ" أَنْ يُهَمَّلَا

894) وَ"لَا تَجْعَلُواْ أَيْمَانَكُمْ عُرْضَةً" وَفِي   "نَجِيًّا وَمِنْهُ اسْتَيْأَسُواْ" حَيَّرَ الْعُلَا

895) وَ"رَاوَدْتُهُ عَنْ نَفْسِهِ" "أَرْضُ إِبْلَعِي   سَمَاءُ أَقْلُعِي" مَا لَا يُعَدُّ تَدَلَّلَا

896) "لَهُ الْخَلْقُ وَالْأَمْرُ" الْعَظِيمُ أَلَا وَفِي   وَ"عَنْهَا فَلَا مِنْ يُنْزَفُونَ" تَوَسُّلَا

897) وَ"الآمَنُ لَّهُمْ فِي مِنْ أُولَئِكَ" وَ"الَّتِي   بِيَنْفَعَ تَجْرِي فِي الْبِحَارِ" يُجَوَّلَا

898) "لَهُمْ يَشْهَدُواْ مَا مِنْ مَنَافِعَ" إِنْ لَهُمْ   وَمِنْهُ "بِتُؤْمَرْ فَاصْدَعِ" الْأَمْرَ أَوَّلَا

899) وَفِي "كُلِّ أَمْرٍ مُسْتَقِرٍّ" عَوَاقِبُ   "خُذِ الْعَفْوَ وَامُرْ عُرْفَهُ لَا تُجَهَّلَا"

900) وَ"أَخْرَجَ مِنْهَا مَائَهَا" كَمْ جَمِيعُهُ   "مَتَاعًا لَكُمْ أَنْعَامِكُمْ" هُو تَدَلَّلَا

901) وَ"تُسْقَى بِمَاءٍ وَاحِدٍ وَنُفَضِّلُ   عَلَى بَعْضٍ بَعْضًا" مُرِيهًا وَمُوكِلَا

902) وَلَا رَطْبٌ لَا يَابِسٌ فِي كِتَابِهِ   مُبِينٍ" وَ"فِيهَا تَشْتَهِيهِ" بِأَجْمَلَا

903) وَالإِطْنَابُ حَدُّواْ الْإِصْطِلَاحَ وَإِنَّهُ   لَأَكْثَرُهَا الْإِيطَاءُ مِنْ حَيْثُ وَصَّلَا

904) بِتَأْدِيَةِ الْمَعْنَى الْمُرَادِ عِبَارَةً   تَزِيدُ عَلَيْهِ وَلْتُفِدْ حِينَ تُجْعَلَا

905) وَمَا لَمْ فَـــــحَشْوٌ عَيَّنُوهُ وَإِنْ يَكُنْ   بِلَا مِنْ عَنَى تَــــــطْوِيلَهُ مَا سَبَهْلَلَا

906) وَحَشْوُكَ غَيْرُ الْوَاوِ مِنْ حَيْثُ ذَا الَّذِي   بِهِ حَرْفُهُ لَمْ يُـــــحْسِنُوهُ عَلَى إِلَى

907) وَحَـــــشْوُهُمُ قَدْ أَكْثَرُواْ لَفْظَ أَصْبَحَ   وَأَمْسَى عَدَا أَوْ مَا أَخَيْتَ تَــــعَمُّلَا

908) وَإِلَّا وَقَدْ وَالْـــــــيَوْمَ ثُمَّ وَقَائِلٌ   وَمِـــنْ حَازِمٍ فَالْوَاجِبُ الْأَمْرُ يُجْعَلَا

909) عَلَى فِي اعْتِبَارٍ حَـــالُهَا الْأَمْرُ أَصْبَحَ   إِذَا لَمْ يَكُنْ أَمْسَى فَلَيْسَ بِـــمُهْمَلَا

910) وَإِلَّا فَحَشْوٌ أَصْبَحَ الْــــعَسْلُ حُلْوَهُ   وَكَـــمْ مِنْ مُشِيرٍ كَالْخَفَاجِ تَدَخَّلَا

911) وَفِي سِرِّهِ فِي أَصْلِهِ فَـــهْوَ يُقْصَدُ   بِـــــشِعْرِهِمُ إِصْلَاحَ وَزْنِي تَأَصَّلَا

912) وَيُنْسَبُ مَا بَيْنَ الْــــقَوَافِي وَحَرْفِهِ   رَوَى وَبِــــمَا فِي نَثْرِهِمْ مَا تَسَجَّلَا

913) بِمَا قَصَدُواْ فِي سَجْعِهِ وَفُــــصُولِهِ   بِتَأْلِيفِهَا مِنْ غَيْرِهِ مَـــــعْنًى خَلَا

914) وَحَيْثُ التَّسَاوَى "لَا يُـحِيقُ بِأَهْلِهِ"   يَخُوضُونَ فِي آيَاتِنَا غَـــيْرُهُ" خَلَى

915) "فَإِنَّكَ خِلْتُ الْمُنْتَأَى هُـــوَ مُدْرِكِي   فَـــقَدْ بِالْأُولَى كُلٌّ كَثِيرُونَ فِي الْمَلَا

916) بِإِيجَازِهَا فِي حَذْفِهِ وَمُـــضَافُ أَوْ   وَمُـــــسْتَثْنِ مِنْهُ إِذْ تُقَدِّرُ أَوَّلَا

917) (يُحِيقُ بِأَحْدٍ ضُرُّهُ فَـــبِأَهْلِهِ)   وَإِيـــجَازُهَا فِي قَصْرِهِ وَالَّذِي تَلَى

918) وَإِيجَازُهَا تَقْدِيرُهُ ضَــــرَّ صَاحِبَهُ   وَفِـــيهَا مِنْ الْإِطْنَابِ كَانَتْ تُذَيَّلَا

919) وَثَانِيَتِي رَدَّ الْكَثِيرُ بِــــأَنَّهَا   مَـــجَازٌ بِحَذْفٍ أَحْذَفُواْ ثُمَّ أَكْمَلَا

920) بِمَوْصُوفِهِمْ مَا فِي الَّـــذِينَ وَإِنَّهَا   مَـــجَازٌ وَمَا بِالْإِسْتِعَارِ تَحَصَّلَا

921) وَقَدْ أَجْمَعَ الْـــجُمْهُورُ أَنَّ مَجَازَهُمْ   بِـــالإِيجَازِ نَوْعٌ فِيهِ مَا قَدْ تَدَخَّلَا

922) وَرُدَّ عَنِ الْبَيْتِ الَّـــذِي قَالَ شَاهِدًا   بِـــإِيجَازِهِ فِي حَذْفِهِ إِذْ لَقَدْ جَلَى

923) وَمَحْذُوفُهُ فِي شَرْطِهِ بِـــجَوَابِهِ   عَـــلَى الْبَصْرِي الْمَشْهُورِ أَوَّلَ أَوَّلَا

924) وَفِيهِ مِنَ الْإِطْنَابِ الـــدَّلِيلِ بِذِكْرِهِ   فَـــقَدْ زَادَ مَدْلُولُ الْكَلَامِ عَلَى الْكِلَا

925) وَإِيجَازُهُ فِي قَـــصْرِهِ حَيْثُ أَشْبَهَ   بِـــلَيْلِي وَمَا فِي مِنْ تَنَاسُبِهِ أَلَا

926) وَآخِرُ وَجْهِ الْـبَابِ مِنْ حَيْثُ أَحْذَفَ   وَمِـــنْ تَرْكِهِ فِي فَجْوَةٍ أَنْ تَخَيَّلَا

927) وَالإِيجَازُ وَالْإِطْنَابُ كُلٌّ بِـــحَاجَةٍ   بِمَـــوْضِعِهِ فَلْتُخْطِأَ الْمَرْءَ زَوَّلَا

928) وَجَاحِظُهُمْ إِطْنَابُهُ بِـــإِطَالَتِهِ   وَمِنْ حَيْثُ قَرْمٌ خَالَفَ الْقَوْمَ وَارْسَلَا

929) وَآخَرُ بَلْ جُـــمْهُورُهُمْ مَذْهَبٌ أَلَا   وَهُو مُقْتَضَى الْـمَسْعُودِ فُوفُورَى أَوَّلَا

930) وَالاِطْنَابُ جِنْسٌ تَحْتَهُ مُتَكَاثِرٌ سَآتِي عَلَى بَاقِي الْفُصُولِ مُرَتِّلَا
931) فَالاِيضَاحُ مِنْ بَعْدِ الَّذِي أَبْهَمُواْ بِهِ وَتَوْشِيعُهُ فِي مَا ابْدَعُواْ الْبَابَ فُصِّلَا
932) فَيُؤْتَى بِهِ عَجْزُ الْكَلَامِ وَغَالِبًا وَمَا هُو مُثَنًّى فَسَّرُوهُ بِمَا تَلَى
933) بِإِسْمَيْنِ مَا مَعْطُوفُهُ عَلَى الآخَرِ "يَشِيبُ ابْنُهُ فِي حِرْصِهِ مُتَأَمَّلَا
934) وَفِي وَسْطِهِ ثُمَّ ابْتِدَاءً وَيُجْمَعُ وَالاِيغَالُ مِنْ أَنْوَاعِهِ "رَأْسُهُ" عَلَى
935) وَيَدْعُوهُ مَا ضِيقُ الْمَقَامِ وَفَهْمِهِ لِتَقْرِيبِهِ أَوْ حِفْظِهِ حِينَ يُسْهَلَا
936) وَإِطْنَابُهُ مِنْ مَا دَوَاعِيهِ إِنَّهُ بِتَثْبِيتِهِ مَا يُعْتَنَى مُتَحَصِّلَا
937) وَتَوْضِيحِهِ مَا هُو الْمُرَادُ وَدَفْعِهِ لِلاِيهَامِ وَالتَّوْكِيدِ وَالْكُلُّ أَدْخَلَا
938) وَقَدْ أَضْمَنُواْ الْإِيجَازَ تَقْصِيرَ مَا اعْتُبِرَ عَنَى فِي كَثِيرٍ وَالْمَعَانِي تَرَسَّلَا
939) بِـ"إِيجَازِ قَصْرٍ" ثُمَّ أَيْضًا بِحَذْفِ مَا يَدُلُّ قَرِينٌ مَا احْذَفُوهُ عَلَى عَلَى
940) وَقَدْ أَحْسَنُواْ الْإِيجَازَ فِي بَعْضِ قَوْلِهِ شَكَى حَالُهُ اسْتِعْطَافُهُ مُتَسَلَّلَا
941) وَأَوْعَدَ وَعْدِي فِي الْعِتَابِ تَوَبَّخَ تَعَزَّى اعْتِذَارًا أَشْكُرُواْ نِعْمَهُ عَلَى
942) وَفِي غَيْرِهَا فِي بَابِهَا لِمُلُوكِهِمْ نَهَى آمِرًا فِي مُلْكِهِ حِينَ أَرْسَلَا
943) وَذِكْرُهُمْ بِالْخَاصِّ مِنْ بَعْدِ عَامِّهِ بَيَانًا لَهُ مِمَّا تَخَصَّصَ أَنْزَلَا
944) وَحَتَّى كَأَنَّ الْخَاصَ مَا لَيْسَ جِنْسَهُ وَتَنْزِيلُهُ فِي وَصْفِهِ غَيَّرُواْ جَلَى
945) مَثَابَةَ فِي تَنْزِيلِهِ الذَّاتَ بَابَهُ وَذِكْرُهُمْ بِالْعَامِ مِنْ بَعْدُ مَا أَلَا
946) وَالاِيضَاحُ مِنْ بَعْدِ الَّذِي حَيْثُ أَبْهَمُواْ وَتَكْرِيرُهُمْ مِنْ مَا لِغَرْضٍ بِهِ خَلَا
947) وَتَذْيِيلُهُمْ تَعْقِيبُ مَا هُوَ جُمْلَتُهُ بِأُخْرَى عَلَى مَدْلُولِهَا أُكِّدَتْ تَلَى
948) وَقَدْ مَا يَجِي مَجْرَى الْمِثَالِ وَغَيْرَهُ وَتَثْبِيتُ مَا يُعْنَى الْمُرَادُ تَنَصَّلَا
949) وَتَوْضِيحُهُ وَالْإِعْتِرَاضُ وَبَابُهُ وَتَوْكِيدُهُمْ وَالْإِحْتِرَاسُ بِلَا قِلَى
950) وَتَوْشِيعُهُمْ يُؤْتَى الْكَلَامُ بِآخِرِهِ مُثَنًّى وَمَا تَفْسِيرُهُ جَا عَلَى الْوَلَا
951) عَلَى مُفْرَدَيْنِ أَنْ يَرَى الْبَابَ صُورَتَيْنِ فَيُخْرِجُ مِنْ إِخْفَاءِهِ لَيْسَ مُشْكِلَا
952) وَفَصْلٌ وَتَكْرِيرُ الْكَلَامِ فَإِنَّهُ بِأَغْرَاضِ مَا تَأْكِيدُهُمْ لَيْسَ مُهْمَلَا
953) وَزَادُواْ بِتَنْبِيهِ الْكَلَامِ لِمَا نَفَى بِتُهْمَتِهِ حَتَّى تَلَقَّى وَأَقْبَلَا
954) وَأَوْ طُولُهُ حَتَّى خَشَى مِنْ تَنَاسِهِ أُعِيدَ بِهِ فِي مَرَّةٍ جَدَّدُواْ عَلَى

955) وَتَهْوِيلُهُمْ أَوْ مَا جَرَى الْـــــبَابُ كُلُّهُ ... وَتَـــرْغِيبُهُمْ إِنْ أَنْصَحُواْ حَيْثُ تُقْبَلَا

956) وَتَعْظِيمُهُ أَوْ أَنْ يَـــــكُونَ تَلَذُّذًا ... وَتَـــــرْدِيدُ وَالْإِرْشَادُ وَالْأَمْرُ أَكْمَلَا

957) وَفَصْلٌ وَالإِيجَازُ وَالْإِطْنَابُ لَا يَتَيَسَّرَا ... عَـلَى الْقَوْلِ بِالسَّكَّاكِ فِي مَا تَحَصَّلَا

958) بِتَحْقِيقِ أَوْ تَـــعْيِينِ بَلْ يَنْبَنَى عَلَى ... بِـــــمَا يَعْرِفُواْ فِي الآدَةِ النَّاسِ أَوَّلَا

959) فَكُلُّهُمَا فِي نِـــــــسْبَةٍ وَقِيَاسِهِ ... تَـــــــعَقلُّهُ مِنْ آخَرٍ حَيْثُ يُعْقَلَا

960) فَمُؤْجِزُهُ فِي كَـــــوْنِهِ حَيْثُ اَنْسَبَ ... إِلَى آخِــــــرٍ مَا أَيَّدُواْ مِنْهُ تُجْعَلَا

961) وَمُطْنَبُهُ فِي بَابِهِ حِـــــينَ يُحْتَذَى ... إِلَى غَــــيْرِهِ مَا أَنْقَصٌ مِنْهُ يُحْمَلَا

962) فَلَيْسَ لِــــــكُلِّ مِنْهُمَا قَدْرُ حَدِّهِ ... وَمِــــقْدَارُهُ فِي الْبَابِ فَالْأَمْرُ أَشْكَلَا

963) فَـــيَقْضِي عَلَيْهِ الْقَوْلَ مِمَّا جَرَى بِهِ ... قَضَاءَ ذَوِي الْإِضْرَارِ إِذْ قَـدْ تَسَلْسَلَا

964) وَلَا شَكَّ فِي الْأَوْسَاطِ أَوْلَى بِــــذَلِكَ ... وَهَــــــذَا كَلَامٌ فِي الْمَتَانَةِ مُجْتَلَى

965) وَفَصْلٌ: وَرُدَّ الْقَوْلُ قَـــــزْوِينَ بَابُهُ ... بِـــــمَا لَا أَرَى أَنْ يَنْبَغِي أَنْ يُشَغَّلَا

966) وَإِنْ شِئْتَ إِنَّ الْإِخْــــــتِلَافَ تَلَفُّظًا ... وَلَـــــوْلَاهُ كَانَ الْقَوْمُ مَذْهَبُهُمْ خَلَا

967) وَنُقْطَةُ هَذِي الْإِخْــــتِلَافِ هِيَ الَّتِي ... "بِــتَحْقِيقِهِ" أَنْ يُضْبَطَا حَيْثُ يُفْعَلَا

968) وَتَعْيِينِهِمْ مَقْـــــــدَارَ كُلٍّ عَلَى حِدَةٍ ... فَـــــــلَا نَاقِصٌ أَوْ زَائِدٌ بَلْ فَأَكْمَلَا

969) وَقَدْ ذَهَبَ الْـــــقَزْوِينُ فِي تِلْكَ قَبْلَهُ ... وَفِي هَذِهِ الـــــــتَّفْتَازُ لِلنَّصِّ أَقْبَلَا

970) وَحَاشِيَةُ الـــــتَّلْخِيصِ فِي ذَيْلِهِ شَرَحَ ... وَإِنَّ الـــــــسَّكَّاكَ غَيْرُ مَنْ جَاءَ أَوَّلَا

971) وَكَمْ مِنْ إِمَامٍ أَيَّدَ الْــــــقَرْمَ يُوسُفَ ... كَلَامٌ وَجِـــــــدًّا جَيِّدٌ لَيْسَ أَلْيَلَا

972) فَمِنْهُ الدَّسُوقِي وَالصَّعِيدِي وَبَعْضُهُمْ ... وَضَعَّفَ هَـــــذَا الْإِعْتِرَاضَ وَسَلْسَلَا

973) وَقَدْ قَالَ فِي الْأَوْسَاطِ فِيــمَا تَعَارَفُواْ ... فَالإِيجَازُ مَا يَــــــعْلُو عَلَيْهِ تَدَخَّلَا

974) وَمَا انْحَطَّ فَالْإِطْنَابُ هُوَّ الْـــمُسَاوَاْةُ ... عَلَى أَنَّهُ مِــــــنْ خَارِجِ الْعِلْمِ حَوَّلَا

975) وَوَافَقَهُ الْقَزْوِينُ مِنْ حَيْـثُ مَا ذَهَبَ ... إِلَى أَنَّهُ لَمْ يُـــــعْتَدَا الْبَابُ يُجْعَلَا

976) وَذَلِكَ مِنْ حَيْثُ الْـــــقِيَاسِ وَدِقَّتِهِ ... بِــــــالَاوْسَاطِ إِنَّ الْإِتِّفَاقَ تَغَلْغَلَا

977) فَتَحْدِيدُهُ مِنْ أَصْـــــعَبِ الْأَمْرِ ذَلِكَ ... بِــــــمَا اخْتَلَفُواْ أَغْرَاضَهُمْ أَوْ تَهَلْهَلَا

978) وَبَعْضُهُمْ لَا يُسْمِــــنُ الْبَابَ جُوعَهُمْ ... وَمَا مِــــــنْهُ لَا يُغْنِي وَمَا لَا يُحَمْدَلَا

979) وَبَعْضُهُمْ قَدْ أَنْــــــكَرَ الْأَمْرَ مُطْلَقًا ... وَمَــنْ ذَهَبُواْ أَنْ وَسَّطُواْ الْبَابَ قُوَّلَا

980) وَلَكِنَّهُ لَا يَرْتَقِي غَـــــيْرَ فِرْقَةٍ   إِذَا اجْتَـــهَدُواْ أَوْ مَنْ تَكَلَّفَ ظَلَّلَا
981) وَجُمْهُورُهُمْ إِنَّ الْـــمُسَاوَاةَ مَذْهَبٌ   وَدَاخِلَةٌ فِي عِـــلْمِهِمْ لَنْ تُفَصَّلَا
982) وَقَدْ وَفَّقَ اللهُ الْـــجَلِيلُ أَتَمَّهُ   بِـــجُودٍ وَفَضْلٍ مَحْضَهُ أَنْ تَفَضَّلَا
983) وَقَدْ تَمَّ فِي حَمْدٍ كَـــثِيرٍ مُقَيَّدٍ   وَمُطْلَقُهُ وَالْـــقَوْلُ فِيهِ تَنَزَّلَا
984) وَلَكِنَّنِي فِي الْقَوْمِ فِيهِ مُـــطَالِبٌ   أَخَا ثِقَةٍ حَـــتَّى تَكَافَءَ أَثْمَلَا
985) وَلَيْسَ لَهُ مِمَّا تُعِيـــبُ بَلَى انَّهُ   عُيُـــوبِي الَّتِي تَبْدُو جَلَاءً تَهَلْهُلَا
986) وَأَبْيَاتُهُ أَلْفٌ عَـــلَى أَيِّ حَالَةٍ   حَكَى شَـــاهِدًا أَوْ لَمْ يُحَاكِـهِ أَوَّلَا
987) وَأَبْيَاتُ مَا فِي خُـــطْبَتِي وَزْنُهَا يَجِي   عَلَى أَرْبَـــعِي الْأَبْيَاتِ حَتَّى تَوَصَّلَا
988) وَأَبْيَاتُ بَابِي فِي الْـــمَبَادِئِ عِدَّةً   تَلَى فَـــجْرُهُ يَوْمٌ بَلَى رَمْزُهُ جَلَى
989) وَعِدَّةُ أَبْيَاتِ الَّذِي أَخْـــبَرُواْ بِهِ   وَمَا أَنْـــشَؤُواْ فِي مَايَةٍ عَيْنُهَا أَلَا
990) وَوَزْنُ الَّذِي تَـــعْرِيفُهُ وَتَنَكَّرَ   بِـحِيـــنٍ وَمَهْمَا عَدُّهُ جَا تَحَوَّلَا
991) وَتِعْدَادُ مَا فِي ذِكْـرِهِمْ وَالَّذِي حُذِفَ   عَلَى وَزْنِ أُمٍّ وَالَّـــذِي الْكَيْلُ أَنْزَلَا
992) وَمِنْ بَعْدِهِ الـــتَّقْدِيمُ مَعْ مَا تَأَخَّرَى   عَلَى حُـــبِّ عَدٍّ تِسْعُهُ مُتَقَفَّلَا
993) وَفِي قَصْرِهِ مِـــنْ عِدَّةٍ حَيْثُ وَزْنِهَا   يَـــجِي فِي يَدٍ مِنْ قُوَّةٍ حَيْثُ أَثْقَلَا
994) وَفِي وَصْلِهِ أَوْ فَـــصْلِهِ الْبَابِ عَدَّدُواْ   عَـــلَى جِهَةٍ كُرْسِيُّهُ كَانَ فِي الْعُلَا
995) وَالإِيجَازُ وَالْإِطْـــنَابُ حَتَّى تَسَاوَيَا   بِـــمَايَهْ بَكَى فِي لَامِهِ مُتَشَكِّلَا
996) وَإِنِّي صَنَعْتُ الْـمُصْطَفَى [الْبَابَ] عِلْمَهُ   فَتَـــغْفِرْ لَهُ وَارْحَمْ وَتَرْفَعُ مَدْخَلَا
997) وَمَصْنُوعُهُ مِنْ آلِ جَاجٍ وَصَـــنْبُ أَوْ   مُعَاذَ وَكُـــلُّ الْقَوْمِ فِي النَّاسِ أَفْضَلَا
998) وَيَرْحَمُ كُلَّ الْـــبَيْتِ مَنْ مَاتَ مِنْهُمُ   وَيَسْعَدُ مَنْ يَـــحْيَا بِرُشْدٍ تَكَمَّلَا
999) وَأَخْتِمُهُ التَّسْلِيمَ أَزْكَى وَأَطْـــيَبَ   عَلَى الْمُصْطَفَى الْمُخْتَارِ فِي كُلِّ مَحْفِلَا
1000) وَأَعْلَى صَلَاةٍ وَالسَّلَامَ مُشَارِكٌ   تَـــكَاثَرَ خَيْرَاتٍ رَحِيمًا عَلَا الْعُلَا

يوسف المسعود فوفورى